

رواية طيبة قلبها كاملة



بقلم الكاتبة جنى بحرية

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.blogspot.com](http://www.egy4trends.blogspot.com)

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

إسراء : وهي البطلة الأساسية في القصة مرأة  
ذات جمال بيضاوي مشرق، عيون بنية  
وشعر اسود مسترسل اسود طويل وبشرة  
بيضاء مشبعة...

منال :والدة اسراء

محمود : والد إسراء كان البخل من خلقه  
ولكنه يحب منال كثيرا وابنته بشكل كبير ،  
سعيد: عم إسراء..وكان اكبر سند لاسراء بعد  
وفاة ابيها ..

احمد :ابن عم إسراء الذي اتسم بالوسامة  
الطاغية والجسد الرياضي الفاره ، قوي  
البنيان، وعيون زرقاء تميل لل الرمادي  
وشعر زيتوني، يعمل في احدي الشركات

الكبيرة في ترجمة الكتب المختلفة وترجمة  
كتب الهندسة ،وتصدير كتب الحرف  
المت ترجمة للخارج ،وهي من أكبر الشركات  
في البلد .

مني :عمة إسراء كانت تكرهها لجمال إسراء  
الشديد ولم تكن ابنتها سلمي بجمال إسراء  
،ولكن ابنتها أيضا جذابة المظهر ،،وكان كل  
ما يهمها هو المال..

سلمي: نجلة مني ،

رشا وهدى : خالات إسراء

فاطمة وجيهان :صديقتي اسراء المحبتان  
لقلبها

هؤلاء هم الابطال الأساسيون والابطال  
الجديدة سنعرفها من خلال الرواية

في احد أحياء القاهرة يسكن زوجان في احد  
البيوت المتوسطة في سلام ومودة وهما  
منال ومحمود كانت منال في اوائل حملها  
وكانت تحمل في بنت.

استيقظ محمود من النوم بجانب زوجته  
الممددة بجانبه وافاقت هي الاخرى قال  
بابتسامة آملة "اخيرا ربنا هيرزقنا ببنت تنور  
بيتنا وتمليه علينا ربنا يتمم ولادتك علي  
خير". "يسمع من بؤك ربنا" قالتها هي  
الاخرى بابتسامه عذبة ثم قالت بضحك "  
لكش انت بس تصرف عليها كويس  
ومتبقاش بخيل معاها وتجيلها قصر  
وفيلتين ع الساحل كدة \* ضحك بشدة  
قائلا " هي بس تنور وانا هجيلها كل ده"  
\_ " ياذن الله يا حبيبي . "

استمرت الحياة طبيعية بينهما كانت تزور  
أخواتها رشا وهدى في بيتهم ذات يوم أخبرت  
زوجها بأنها تريد الذهاب لاختها رشا  
" عايزة اروح عند اختي رشا وبنتها سمر يا  
محمود والنبى "

\_ يا بنتي بلاش الحركة الكثير عشان صحتك  
" متخافش اروح عندها مرة واحدة وحشتني  
جدا "

تنهد قائلاً " اوك يستي "

اتصلت باختها رشا يتخبرها بأنها اتيه  
" تعالي يا منال ده اختك كدة كمان عندي  
وعيالها "

\_ " طب ده اشطا اوي انا جبالكوا "

ذهبت منال الي أخواتها ورحبوا بها هي  
وزوجها ورحبت بهم هي الاخري

\_ " تعالوا يا عيال سلموا علي خالتكم "

سمر : ابنة رشا، اما سهيلة و لارا التوأم: هما  
اولاد هدي يبلغون ست سنوات.

منال بفرحة " وحشتوني اوي عاملين ايه "

" الحمد لله يا خالتو منال " جميعهم في  
صوت واحد طفولي. أخذوا يمرحون  
ويضحكون حتي استأذنت منال لتغادر،

عادت منال هي وزوجها المنزل مرة اخري  
ومارسوا حياتهم بشكل طبيعي حتي ذهبوا  
الي الطبيب لمتابعة حمل منال

\_ " ان شاء الله تيجي بعد اسبوعين عشان  
يوم الولادة ياذن الله "

\_ " ياذن الله يا دكتور شكرا لحضرتك اوي "

محمود بابتسامة شاكرة

مر الأسبوعان حتي جاء يوم الولادة، ولدت  
منال طفلة في شدة البراءة والجمال والبياض

" هنسميها إسراء ايه رايك "

\_ حلو الاسم ده اوي يا منال يبقي علي بركة

الله "

عاشت الطفلة مدلة ومحبوبة من الجميع،  
من أخوة منال واخوة محمود واحبها بشدة  
اولاد هدي ورشا.

يتبع تفاعل مع الفصل وياذن الله الفصل

الجاي بكرة او النهارده بليل    

فوت وتعليقات ليا كتيير بليبيز   

#البراءة

عاشت الطفلة إسرائ في كثير من الدبل  
والحب من الجميع حتي بلغت الرابعة من  
عمرها واصبحت في سن المدرسه، التحقت  
بنفس المدرسه التي التحق بها ابن عمها  
احمد الذي يكبرها بأربعة أعوام وابنة عمتها  
سلمي التي تكبرها بسنتين

\_ "خلي بالك منها يا محمود ودايما وصيها  
وانصحها واللي هي عيزاه هاتهلها وحببها  
كدة في العلم"

" \_ متخافيش يا منال كل ده هيحصل ان  
شاء الله " قالها مربتا علي كتفها برقة، ثم  
وجهت حديثها الي ابنتها: " إسرائ حبيبتي  
متعلميش شقاوة في المدرسه ها وعيزاكي  
شطورة "

اسراء ببراءة طاغية وابتسامة بريئه " حاضر  
يمامي " ثم قبلتها.

ذهبت الفتاه الي المدرسه مع ابن ابيها  
وعمها وابنة عمتها، لم يكن مستواها  
الدراسي جيد بسبب قلة تركيزها ولكنها  
اتسمت منذ صغرها بنقاء وطيبة قلب غير  
عادية فكانت تلعب مع كل أصدقائها في  
الفصل، علي الرغم من ان كثيرا منهم لم  
يحبوها وكانوا سببا في سقوط دموعها علي  
وجنتيها البيضاء لكن كانت تنسي وتلعب  
معهم مرة اخري، اشتكت احد مدرسات  
إسراء بأنها لم يكن مستواها الدراسي جيد  
بالمرة

"بنت حضرتك مش بتركز ومش بتحل  
كويس وانا شايفة ان حضرتك لازم تذاكرها  
او تديها دروس"

\_ " خلاص شكرا لحضرتك انا هتابعها  
بنفسي " منال بابتسامه مصتنعة وحزن من  
الداخل

أصبحت منال تتحمل مذاكرة ابنتها بنفسها  
بعد رفض محمود باعطاء دروس لها خوفا  
من زيادة التكاليف، كان عييه الوحيد هو  
البخل وللأسف هو طبع سيء في الإنسان  
وصعب تغييره.

كبرت إسراء حتي أصبحت في العاشرة من  
عمرها فقد ازدادت جمالا وطية ونقاء وبراءة  
وتحسن مستواها الدراسي بفضل الله ثم  
مجهود امها مهعا ولكن مع الاسف توفي  
والدها وترك جرحا كبيرا في قلبها فا علي  
الرغم من بخله قليلا عليها الا انها علمت  
جيذا حبه الابوي لها

"الله يرحمك يبابا كنت بحبك اوي اوي  
وعلمتني حاجات كتير اوي " كانت تبكي  
بحرارة، وكانت تواسيها امها بضعف وحزن  
شديد " ربنا يرحمه ويعفو عنه ياارب عمره  
ما قصر في حبه لينا واحتوائنا"

---

في منزل سعيد

" انا زعلان اوي علي عمي يبابا"

\_ربنا يرحمه يا بني ويغفر له يارب"

"يارب"

احمد كان يحب سلمى ابنة عمته لقرب  
عمره من عمره ولمعاملتها الكثيرة معه

---

إسراء تحب أين عمها احمد لوسامته  
الشديده ولكنه لم يكن يحبها بل يحب  
سلمي واحست هي ذلك ولكن هذا لم يؤثر  
شبرا علي حبها له ابدأ.

لك تكن إسراء محبوبة من زميلاتنا بسبب  
غيرتهن منها ولكن كان لديها صديقتان  
مخلصتان وهما خديجة وجيهان كانا  
يعتبرونها كاختهما تماما وازدادت محبتهم  
لها بعد علمهما بأنها يتيمة الاب.

ينتهي الفصل الي هنا فوت وكومنتات كثير  
وتشجيع لان دي اول مره اكتب فيها عايزة  
دعم وان شاء الله هنزل الفصول في وقت  
الفراغ ومش هتاخر ان شاء الله



مش تفتحي يحولة اديكي وقعتيلي حاجتي  
في الارض " احدي الزميلات لاسراء

أجابت إسرائء بصوت باكي " صدقيني مش  
قصدي وحقك عليا وهشيلهملك حالا " ثم  
انخفضت إسرائء الي الأرض حاملة الأشياء  
التي سقطت عن غير قصد منها واعطتهم  
الي الفتاة وقائلة بحزن " انا اسفة " اخذت  
منها الفتاة الأشياء ولم تعيرها اي اهتمام  
وجاءت خديجة وجيهان الي إسرائء قائلين  
بمرح لكي يخففوا من حزنها" ولا يهملك يا  
بت دي اصلا الكلب احلي منها" ضحكت  
إسرائء بشدة من كلامها قائلة : طب يلا نجهز  
عشان علينا حصة ،ولازم نحضر بدري عشان  
المستر ميزعقض لينا اوماوا بايجاب ودلفوا  
الي الفصل. كانت إسرائء قد بلغت الخامسة  
عشر من عمرها وارتدت الحجاب بعدما  
بلغت فاصبحب كالملاك الابيض بمعني  
الكلمة.

-----

" يابني اهتم بتعليمك شوية ملكش دعوة  
بالفلوس والمصانع اللي عندنا، الفلوس  
مش كل حاجة يابني " سعيد قائلًا برجاء الي  
ابنه احمد الذي لم يهتم بالدراسة ظننا منه  
انه لا يحتاج للتعليم ومعه ملايين الأموال،  
حيث يمتلك سعيد اكثر من ثلاث مصانع  
في الالكترونيات والمنتجات الغذائية  
والملابس فكان من أثرياء البلد، قرر سعيد  
الاتصال باسراء لتاتي اليه بعد يوم دراسها  
حتي تاكل معه، سعيد يحب إسراء بشدة  
لطيبة قلبها الشديدة وجمالها الجذاب  
"ازيك يا بنتي اتوحشتك اوي، عاملة ايه"

\_انا الحمد لله يا عمو بخير

" ما تيجي يا بنتي انتي ووالدتك تعدوا علينا  
تاكلوا معايا انا وابني ونقعد مع بعض  
شوية"

إسراء بفرح "بجد يا عمو، طب انا هتصل  
بماما وابلغها واشوف هتقول ايه"  
"ماشي يا حبييتي يلا سلام"

منزل سعيد قريب نسبيا بالنسبة للبيت  
اللي تسكن فيه اسراء ووالدتها .

-----

جريت اسراء الي والدتها بلهفة ،وأملا في ان  
توافق والدتها علي ذهابها الي عمها وابنه ...  
"ماما ممكن اروح عند عمي سعيد عازمنا  
علي الغدا النهاردة عنده"

\_ "هو قالك ،طب اشمعنا متصلش بيا انا "

فكرت اسراء قليلا ثم قالت ببراءة وطفولة  
"بصي يماما انا معرفش ،بس مش مهم  
،المهم اني عايذة اروح عنده دلوقتي عشان  
خاطري ،ارجوكي وافقي ارجوكي "

اخيرا وافقت والدة اسراء "طيب ماشي  
يابنتي بس روعي البسي حاجة حلوة ،وانا  
هخلص اللي في ايدي وهلبس.

فرحت اسراء لانها تحب عمها بشكل كبير  
،والاهم من ذلك في نفسها ،انها ستري ابن  
عمها ، اسراء تحب عمها بشدة لانه عاملها  
كابنته تماما فكانت اذا احتاجت شئ كانت  
تغمض عينيها تفتحها تجد سعيد قادم لها

بما تريده

فلاش باك

عندما قررت اسراء ان ترتدي الحجاب، ذهبت  
الي المول التجاري مع عمها وامها وابن عمها  
اسراء باشتياق " يااااه بقالي كتير مروحتش  
مول واخيرا"

\_اجابتها سعيد بمرح : يا سيتي لو عايزة  
تروحيه كل يوم اودهولك

"\_ياسلام عليك يا عمو تسلملي خالص"  
وذهبوا الي قسم المحجبات لتشتري إسراء  
لها فساتين طويلة للحجاب، وقعت عيناها  
علي فستانين في غاية الجمال والرقّة

فسالت منال صاحبت المحل "بكام  
الفستانين دول يا حبيبتي"

الواحد فيهم ب ٣٠٠ جنيه نظرا انهم  
مستوردين " أجابت الموظفة

"همست منال بجانب ابنتها : دول غاليين

اوي يا إسراء انا معيش فلوسهم "

وسرعان ما اشترى لها سعيد الفستانيين

قائلا: خدي يا حبيبتى الفستانيين اهم

" ليه كدا يا عمي مكانش ليه لزوم كل ده

والله

" مفيش حاجة تغلي علي إسراء القمر

ضحكت بخجل وشكرته كثيرا

باك

بعد قليل جهزت اسراء نفسها ،ارتدت بنطال

جينز ضيق قليلا ،لكن عليه فستان لون

ابيض يصل الي تحت الركبة قليلا ،وحجاب

من اللون البنفسجي ،فانار وجهها اكثر نورا ،

جهزت والدتها اللتي ارتدت عباءة رمادية  
فضفاضة وحجاب ابيض ،غازلت اسراء  
والدتها "ايه الحلاوة دي

خجلت منال من والدتها ثم قالت :دي حلاوة  
عيونك يا قمر

انتطلقوا الي منزل عمهم الكبير ،الذي انبهروا  
به للغاية ،رغم انهم رأوه من قبل ،ولكن كل  
مرة يزداد هذا البيت جمال وتناسق

ذهبت اسراء واحتضنت عمها بشدة ،اما  
احمد فاكثفي بالتسليم علي والدة اسراء  
واسراء تسليما عاديا ،لاحظه سعيد

سعيد:اتفضلوا يلا عل الغدا ،ده احنا كنا بجد  
عايزين نتجمع مع بعض ياااه

خجلت والدة اسراء قليلا ولاحظ سعيد هذا  
فابتسم .

جلسوا جميعا يأكلون ،وسط نظرات سعيد  
لمنال قليلا بشكل لم يلاحظ ،ووسط نظرات  
اسراء لاحمد الذي لاحظ ذلك ،ولكنه اكتفي  
بابتسامة بسيطة حتي تصطدم عينيه الزرقاء  
ببعينيها البنية ..

قضوا جميعا وقت جميل ،احبت اسراء ان  
تسأل احمد عن احواله ،بسبب فضولها  
السائد في شخصيتها

كان يجيبها بابتسام ولكن باختصار ،فاكتفت  
عن الاسئلة وجلست بجانب والدتها حتي  
انتهي اليوم وعادا الي بيتهما مرة اخري ....

#انتهي

فوت ليا كتير يا حبايبي وتعليقات وتشجيع

فضلا 🍀🍀

ذهبت الي عمها الذي رحب بها أشد ترحاب  
وزوجته ايضا بينما قابلها احمد بترحاب  
عاديا، " ازيك يا بنتي يا مرحب بيكي ايه  
المفاجئه دي بس " كلا من سعيد وزوجته في  
صوت واحد

\_ "انا الحمد لله كويسة وحشتوني اوي"

احمد بجمود "ازيك يا إسراء

" ردت بحب مكتوم "الحمد لله يا احمد انا  
كويسة" وقد لاحظ عمها نظرة الحب في  
عينها تجاه احمد وهذا ما زاده حبا فيها  
" يلا يا بنتي الاكل جهز تعالي عشان ناكل "

ردت بمرح : ايه ده بجد ده انا كنت جعانة  
اوي اخيرا"

عمها بضحك " طب يلا يا ظريفة "

بدأوا في تناول الطعام جميعهم انتهت إسرائ

من طعامها

"عنثذنكوا بقي اروح عشان زمان ماما

زهقت من القعدة لوحدها

" يا بنتي طب اقعدي معانا شوية ده انتي

منورانا برضو " زوجة عمها

" ذه بنوركوا والله بس انا خلاص لازم اروح

لماما"

" ماشيي يا حبيبتني خلي بالك من نفسك"

وذهبت لارا الي بيت والدتها وهي شاردة في

أحمد الذي بدأت ترسم خيوط وجهه في

عقلها وبالها دائما ولكنها قلقة من ذلك

الحب وهي في سن صغيرة

" يا بت اعقلي ده انتي لسة في اولي ثانوي

يعني طريقك طويل " واخيرا طرقت باب

المنزل لتحتضن امها " وحشتيني اوي

يماما "

\_ " وانتى كمان يا حبيبتى ايه اخبارك "

انا الحمد لله تمام يا ماما

" قوليلي يا بنتى فيه حد ضايقك ولا ح لا

جة فى المدرسه

إسراء بصدق مزيف " لا يماما ابدا مفيش

حاجه كله تمام "

طب يابنتى الحمد لله ' روحى نامى شوية

عشان تصحى الصبح تذاكري

" من عينيا يا أمى " قبلتها ثم ذهبت الى

غرفتها ودلفت الى المراض وارتدت ملابس

بيتيه مريحة وحررت شعرها المسترسل

لتهويته من حر الطقس جلست ع السرير

وهي تبكي علي فراق والدها احست انه

السند والقوة والاطمئنان فلماذا ذهب وتركها  
وحيدة في سن صغير، انه قدرك والحمد لله  
وحزنت أيضا من تلك الفتاه التي وبوختها  
بالصباح كم تمننت ان تاخذ بحقها وترد هذه  
الإهانة، غفت وذهب في ثبات عميق بعد كل  
ما كان يجول براسها ومن حزنها علي ابوها،

-----

" إسرائ دي بنت طيبة اوي وكويسة يماما  
وانا اتصاحبت عليها وارتاحتله اوي "

\_ " ربنا يزيد من محبتكم يا بنتي ويحب  
فيكي ولاد الحلال " ام جيهان زميلة إسرائ  
بدعاء وتمني؟

" اللهم امين "، " تخيلي ان فيه واحدة مش  
كويسة خلقتها تعيط كل ده عشان إسرائ

وقعتها الحاجة بدون قصد، وخلت إسراء  
توطي تجيبلها الحاجة شوف البجاجة "  
ضحكت امها رغما عنها ثم قالت " ربنا يعين  
البنت دي وينصرها يارب ". " يارب "  
نعم الصديق الحسن

-----

" قومي يا إسراء عشان تفطري وتذاكري  
إسراء " والدة إسراء وهي تهزها بحنان ثم  
فتحت الستائر ليظهر بريق الشمس يعكس  
نوره علي صاحبة العيون البنية ليزيديها  
جمالاً

" حاضر يماما خمس دقائق وهصحي  
علطول "

\_ " طب يلا عشان مستنياكي "

وبالفعل استيقظت إسرائء ودلقت الي  
المرحاض وتوضأت وادت فريضتها، ثم  
تناولت الفطور مع امها وهبت الي مكتبها  
لتذاكر اولاً باولا حتي لا يتراكم عليها شيئاً،  
كان حلم إسرائء ان تصبح مهندسة فهي  
تحب هذا المجال بشدة، دعت الله أن يحقق  
لها ما تتمناه ثم شرعت تذاكر. عليها تحقق  
حلمها واملها

-----

سمر ابنة رشا خالة إسرائء تكبرها بسبعة  
أعوام أصبحت تبلغ من العمر ٢١ سنة تقدم  
لها احد الشباب لخطبتها ويسمي حمزة هو  
يحبها بل يعشقها

" عايذة اطلب ايد بنت حضرتك اخطبها وانا  
بحبها فعلا انا ظروفى المادية متوسطة لكن

انا بشتغل في شركة كبيرة للأدوية ومستنتي  
اترقي شوية ويتحسن مستوايا المالي جدا"  
" معندناش مانع يابني واحنا المهم عندنا  
انك تحطها في عينك كويس اوي وتخلي  
بالك منها"

"موافقة عليه يا بنتي؟"

ابتسمت ولم ترد فعرفوا اجابتها علي  
الموافقة

فقال والد سمر بفرح عارم " يبقي نقرأ  
الفاحة "

" الخطوبة بإذن الله الاسبوع الجاي يابني  
اتمنالك التوفيق يا حبيبي "

"امين يا عمي"

---

" افرحي يا إسراء بنت خالتك هتتخطب

الاسبوع الجاي بإذن الله "

" \_ ايه ده بجد بسم الله ماشاء الله اللهم

بارك بس مين بقي اللي خطبها"

"واحد زميلها في الجامعة شاب وسيم كدة

ويحبها اوي لكن بيقولوا انه ظروفه المادية

متوسطة ولكن انتي زي ما عارفانا يا بنتي احنا

آخر حاجه بنفكر فيها الفلوس المهم الحب

والاهتمام " بينما تتحدث امها شردت في ابن

عمها احمد اللذي يتسم بالوسام الطاغية،

عيون بنية ساطعة، شعر زتوني طويل،

وجسم عريض احبته أيضا لاتزانه ورزانته.

" إسراء إسراء بنتي "

ال... هااا لا مفيش حاجة يماما بس انا عايزة  
انام بقي شوية انا خلصت الحمد لله  
المذاكره"

\_ " طب يا حبيبتي روعي نامي تصبحي  
علي خير "

" وانتني من اهله يا أمي "

ارتمت علي السرير تحدث نفسها في رأسها  
" امتي بقي تيجي تخطبني زي حمزة كدا "  
بس يا هبله ده انتي لسة مطلعتيش من  
البيضة وضحكت من نفسها كثيرا حتي  
غفت ونامت في امان الله.

-----  
يا سلمى يا بنتي قومي ذاكري حاجة

سلمي "يا سيتي مليش مزاج بكرة ان شاء  
الله هبقي اذاكر كويس بس سيبيني بقي"  
"اوففف مفيش منك فايذة برضو، صبرني  
يارب"

-----

ذهبت إسراء الي المدرسة وقد تعرضت الي  
المعاكسة من احد الشباب الطائش " يا حلو  
يا قمر انت"

لم تنظر اليه ولن ترد كل ما تريده في حياتها  
السلام النفسي.

انتهي الفصل اتمني تصويت وتعليقات  
عسان اكمل بالله عليكم

ذهبت الي المدرسه وقد عاكسها احد الشباب  
الطائش

" يا حلو يا قمر انت " لم ترد عليه واسرعت  
في خطواتها والدموع تغلف مقلتيها تتوسل  
الي الله في نفسها ان يحفظها من كل شر  
لأجل امها وان يصبرها علي فراق ابيها، قد  
وصلت الي المدرسة فوجدت زميلتها  
المفضلة جيهان رحبت بها بابتسامه  
مصتنعة " ازيك يا جيبي "

جيهان وقد رأَت الدموع تغلف مقلتي إسراء  
قائلة " انا الحمد لله بخير بس انتي مالك فيه  
ايه شكلك كنتي بتعيطي "

" لا يا بنتي مفيش حاجه حصلت ده يمكن  
عشان دعكت في عيني شوية "  
\_ " لا فيه حاجة حصلت وانا متأكدة قولي فيه  
ايه "

ترقرقت الدموع وسرعان ما سألت علي  
وجنتيها،،،" اصلي اتعاكست وانا في الطريق  
وانا بخاف من كدا اوي وبعدين افكرت  
علطول موت بابا اياه هو كان بخيل عليا  
شوية بس ده طبع فيه ومش بيتغير لو  
اتغير يبقي صعب اوي ولكن هو كان حنين  
جدا جدا جدا وكان سند وضهر، ليا علطول  
،وكان بيعاملني احلي معاملة ،زعلانة اوي  
اوي مش قادرة استحمل فراقه والله "

ربتت جيهان علي ظهر إسراء بحنو " اوعي  
يا حبيبتني تزعلي من حاجة وخليكي قوية  
وبعدين اترحمي علي باباكي كتير وان شاء  
الله هو في الجنة وبعدين هو شايفك دلوقتي  
فا متخلهوش يحس انك ضعيفة خليكي  
قوية وسعيده كدا"

" حاضر يا جيبي تسلميلي والله مش عارفة  
من غيرك انتي وفاطمة كنت هعمل ايه، الا  
صحيح هي فين "

النهارده غايبة لما اروح ان شاء الله هبقي  
اكلها

وبدأ اليوم الدراسي وذهبوا لأخذ دروسهم

-----

" الو يا سمر انتي عامله ايه "

" انا بخير يا حمزة انت اخبارك ايه وازاي

طنط "

" احنا كويسين يا حبيبتي الحمد لله، امتي

بقي الاسبوع ده يخلص عشان اخطبك

وبعدين نتجوز عشان اطلع عينك "

فلتت ضحكة عالية رغما عنه " يا سيدي  
الوقت بيجري وان شاء الله كل حاجة باوانها  
بس انت مش هتقدر تضايقني هالهاااا " اجابته  
بمكر

حمزة بمكر " ماشي اما نشوف يا سنيوريتا"  
" طب يلا سلام بقي عشان نازلة اشوف  
ماما"

" سلام يا سمورة"

رشا كانت واقفة في المطبخ فجاءت سمر  
واحتضنتها من خلفها، " وحشاني والله يا  
ست الكل ايه الاكل الحلو ده بس "  
" وحشاني ليه مانا قاعده في وشك أربعة  
وعشرين ساعة هنهزر"

" ههههه والعمر كله يا أمي "

" ربنا يخليكي ليا يا حبيبتي يارب، الا صحيح

كان حمزة بيتصل ليه "

كان بيظمن عليا وعليكي ويقول سلميلي

علي ماما كتير "

" الله يسلمه باين عليه ابن حلال اوي، يلا انا

خلصت الاكل روجي نادي علي ابوكي عمال

مانا اغرف "

" قبلتها سمر ومرددة بحنان " حاضر يماما

واجتمعت العائلة علي مائدة الطعام )

السفرة).

-----

احب احمد العمل مع ابيه في الشركات  
والمصانع واحب ان يعمل في إدارة المصنع

معه

" بابا انا عايذة اشتغل معاك في المصنع  
واظن ان كلها سنتين واخلص جامعة  
وخصوصا اني كمان في تجارة انجليزي يعني  
نفس الشغل "

خلاص يابني هبقي اشغلك في الشركة  
وشويه في المصنع معايا واهو برضو تعتمد  
علي نفسك الواحد مش ضامن عمره "  
" بعد الشر عليك يبابا ربنا يطول في عمرك "  
" ربنا يخليك يابني خلص انت جامعتك  
بس عشان نفرح بيك بقي "

" انا عايذة اتجوز سلمى بنت عمتي "  
صدم الاب في نفسه من كلام ابنه من طلبه  
للزواج في هذا السن ،ولكن ما صدمه اكثر هو  
طلب زواجه من سلمى فهو لا يريد زواجه  
من سلمى لأنها لا تحبه وامها كل ما يهمها

هو المال والورث فقط. فرد عليه بجدية "   
خلص انت جامعتك ونشوف " وكان احمد   
ذاهبا الي احد المطاعم في طريق جامعته مع   
اصحابه

-----

في أثناء عودتها للبيت جاء احد الشباب من   
خلقها وشممها احدي المنومات ففقدت   
إسراء الوعي وركب بها السيارة ثم وصلوا الي   
احد المخازن كان لها باب مفتوح وكبلوها   
بالحبال وعندما فاقت من المنوم " انتوا مين   
وعايزين مني ايه " وسط نحيب وبكاء كبير   
منها

اقترب منها احد الرجال ولمس وجنتها   
بنعومة قائلا بخبث " تـؤ تـؤ مش عايزين عياط   
من اولها بس معقولة الجمال ده "

"ابعد ايديك عني يا كلب"

صفعها علي وجهها بشدة وحاول الاعتداء  
عليها وكانت تصرخ باعلي صوتها وتنوح،

بالصدفة كان احمد يسير بجوار المخزن عند

الباب المفتوح قليلا ورأى إسراء مكبلة

فصدم وخاف عليها بشدة وقرر ان يطلب

البوليس وبالفعل طلب البوليس وفي اسرع

وقت دخل احمد واليويبيس المخزن وتم

القبض علي المجرمين وحررها احمد من

الحبال وبغير وعي احتضنت إسراء احمد، "

شكرا يا احمد والله مش عارفة اقولك ايه

بس وشددت علي احتضانه " تركها قليلا في

احضانه حتي يبث فيها الإيمان ثم اخرجها من

احضانه ببطئ قائلا بحنان : بعد كدة تخلي

بالك من نفسك علي قد ما تقدرني "

كانت شاردة في عيناه وتعمقت فيه خيوطها

الزرقاء الرمادية

" إسرائ... إسرائ.. إسرائاء "

"هااا ايه معلش سرحت شويه"

"هههههه لا ولا يهمك يلا عشان اروحك  
زمانك اتاخرتي علي امك وهي كمان قلقت  
عليكي " اومأت موافقة واتصل لأصحابه  
معلش بقي يا جماعة مش هقدر اجي  
النهارده

" ماشي ولا يهمك "

-----

ايه يا إسرائ اتاخرتي كدة ليه

معلش يمام ا عشان اجتمعوا معنا كدة  
اجتماع بسيط يحسونا فيه علي المذاكره"

احست منال بان شيئاً حدث لابنتها وانها  
تخبئ عليها ،فكررت السؤال ثرة ثانية  
"انا حاسة ان شكلك متغير ومش مبسوط  
،قوليلي في ابه عشان خاطري "  
حاولت اسراء اقناعها "صدقيني يماما  
مفيش حاجة ،ده مجرد اجتماع دراسي ،كانوا  
بس بيعرفونا طريقة المذاكرة وحاجات في  
المنهج ،انا بس اتضايقت عشان يمكن  
خوفونا من الدراشة ،بس اطمني كل حاجة  
بخير..

اطمئنت منال بلقناع نجلتها وقالت  
" طيب يا سو روعي نامي بقي "  
دلفت اسراء الي غرفتها تبكي بكتمة في  
"ازاي اقولك علي انا فيه ،انا تعبانة اوي يا  
امي..

بعد قليل توقفت عن البكاء حتي غلب  
عليها النعاس ،فنامت في آمان ورعاية الله  
تعالى..

---

"ايوة يا ستاذ احمد "

" الو يفندم "

" احنا عايزين آنسة إسراء تيجي بكرة عشان  
نقفل المحضر "

\_ " تمام يا فندم حاضر "

انتهي الفصل وتصويت وقولوا رايكم عشان

اعرف احسن من نفسي ♡□♡□♡□

مسك احمد هاتفه ولكنه تذكر أن ليس معه

رقم إسراء فذهب الي ابيه " بابا معاك رقم

إسراء "

" ايوا يابني بس خير فيه ايه "

"كنت عايزه عشان اتصل بيها كدة عشان  
الحكاية ان فيه ناس حاولوا يعتدوا عليها  
وخذوها لمخزن، ولحسن الحظ ان المخزن  
ده كان فيه طريقي وكان فيه باب منه  
مفتوح وانا اتصلت بالبوليس فافتحم  
المخزن وخذتها عشان اروحها، فاهما  
عايزينها عشان تقفل القضية"

كان سعيد في صدمة مريعة فا هو يخاف  
علي إسراء من الهوء ويحدث لها كل  
هذا!!!!!! فاجابه بحزن

" طيب يابني انا هتصل بيها وهاجي معاها "  
ثم اتبع بحيرة" بس انا حاسس انها  
محكيتش كل ده لمنال لان إسراء بطبيعتها  
مبتحبش تضايق امها ابدأ باي مشكلة فا يا  
تري نقولها ايه؟؟"

" خلاص ممكن نقولها ان انت عيان واتصل  
بيها انا عشان اعرفها انها تيجي لواحد  
احسن عشان امها متقلقش عليها "

" طيب فكرة كويسة "

وبالفعل اخذ احمد نمرة هاتفها واتصل بها  
ودقيقة وتعال نعمة هاتفها واللي تعالت  
نغمات لذيفة بداخلها عندما علمت ان  
المتصل هو أحمد

بصوت رقيق منها " الوو "

" ايوا يا إسراء ازيك "

" انا الحمد لله لله بخير "

" طيب بصي الظابط اتصل بيا وعايز يقفل  
المحضر وعايز أقوالك فأنا عايزك تيجي  
عشان تروحي مع عمي دلوقتي، انتي  
قولتي لمامتك حاجة علي اللي حصل "؟ "

أجابت بصوت ظهر منه الخوف " لا مقولتس  
بس انا خايفة اروح "

" لا متخافيش هياخذ أقوالك بس وخلص  
علي كدة وبالمره ياسيديتي يبقي عمي  
يجيبلك ايسكريم بس انا عايزك تقولي لماما  
ان عمي تعبان اوي وابنه في الشغل ، وطلب  
مني شوية ادوية.وكدة ، وهروح ازوره  
اتفقنا؟"

"اتفقنا"

وغلقت الهاتف ذهبت لأمها مسرعة "ماما  
عمي تعبان ولازم اروحله ازوره"  
" طب استني يا بنتي اجي معاكي "

اجابتها بنبره متردده لكن حاولت أن تبث  
فيها الإقناع " مينفعش يماما انتي ست  
ومفيش راجل معاكي، وبعدين ممكن مراته

تفهم غلط اخليكي هنا عشان تحضري الاكل  
عشان هبقي جعانة، انتي ممكن تبقي  
تتصلي بيه في التليفون "

واخيرا وافقت منال بعد الحاج ابنتها  
فاسرعت الي غرفتها ارتدت عبائها السوداء  
والحجاب واسرعت الي عمها ليذهبوا الي  
قسم الشرطة

الظابط " مش عايزك تقلقي يا آنسة إسراء  
احكي ايه اللي حصلك وتقدري تتفضلي "

حكيت له اسراء كل ما حدث

" تمام يا آنسة إسراء تقدري تتفضلي "

كان عمها يريد يخفف عنها ما حدث فقال  
لها بخفة "تعالى ناكل ايسكريم يا سو"  
اومأت بخجل وبالفعل أكلوا الايسكريم  
وعادت الي بيتها

-----

عادت الي بيتها ،وهي تحمد الله كثيرل ،ان  
اليوم مر لي خير ولم يحدث اي مشاكل  
رأتها والدتها :عنلتي اسه عندو ،هو عيان اوي  
ولا ايه

اسراء تطمئننها :لا يماما اطمني دول شوية  
برد ،بس انتي عارفة عمي لازم يخوفني عليه  
دايما ..

ضحكت والدتها ثم سكتت برهة وقالت  
يلا يا بنتي روجي غيري هدومك عشان  
تاكلتي

" حاضر يماما "

ارتدت ملابس بيتية مريحة ولملمت شعرها  
بشكل عشوائي وذهبت هي ومنال  
الي(السفرة) لتناول الطعام.

---

في بيت هدي حيث أن لارا و سهيلة ابنتيها  
التوأم قد اتموا ٢٢ عاما من عمرها واصبحوا  
في قمة الجمال ولكن أصيبت لارا بحادث في  
قدمها ادي الي شلله الدائم

فلاش باك

في الجامعة :

" بصي كلمتني ازاي بالطريقة دي ده انا  
عايزة اديها قلم " لارا بغليان وبغض  
" اهدي يا لارا والنبي ليجرالك حاجة "

" لا انا لازم اروح اربيها الحيوانة دي " وفي  
طريقها لتاديب هذه اللتي جعلت الدماء  
تفور في عقلها، اصطدمت باحدي السيارات  
فقدمها فتالمت ولم تستطع المشي عليها،  
فذهب بها صاحب السيارة الي المستشفى  
في أسرع وقت وأخبره الطبيب بأنها أصيبت  
بشلل دائم في قدمها ولكنها تستطيع  
المشي بدون تحريكها، تقدم لها وهي  
جالسة علي الفراش " انا اسف والله مش  
قصدي اقسام بالله مقصدي وانتي كنتي  
بتجري وفرملت علي رجلك والله ما اقصد"  
وكان شابا يبلغ ٢٧ من عمره ويدعي أسر  
" خلاص ولا يهملك،..... ااه يا رجلي " امسك  
بقدمها يفركها من غير عمد عندما تأوهدت  
أمامه حتي يخفف من المها  
" حاسب ايدك لوسمحت "

سحب يده بسرعة وقائلا بخجل " انا اسف "

باك

" ماما... ماما " سهيلة

" ايه يا بنتي فيه ايه "

" بصراحة يماما فيه واحد اتعرف عليا اسمه

يوسف وعايز يتقدملي "

" يا مرحب بيه طب خليه يجي بكرة نشوفه

كدا ولو كويس يبقي علي بركة الله "

" طب حلو اوي هروح اكلمه اقوله بقي "

وقبلت امها في وجنتيها بحب " بحبك اوي "

-----

مرت فترة قصيرة، توفت زوجة سعيد وتركت

له جرح كبير في قلبه، لا يتوقف علي النزيف

، فقد كان يعشقها بالفعل حتي مع مرضها

وحتى بحزنها كان يعشقها عشق لا يوصف  
، لكنه كان رجلا مؤمنا فصبر علي فراقها ، كما  
انه احث ابنه ايضا بالصبر والدعاء لها في كل  
وقت ، في كل حين

حزن الجسمع لاجلها ، حتي اخت سعيد  
التي كانت قلما عندما تحب احدا من  
البشرية ، ومع ذلك فهي حزنت بشدة علي  
فراقها

ولكن مرت الايام ويثبت الله قلوب  
المحزنيين عليها ،

---

في منزل مني

"انا مش قولتلك روعي ذاكري عشان انتي  
ثانوية عامة"

" مليش مزاج خالص اذاكر والنبي سيبيني

بقي "

فقالتمني بخت "يا بت خليكى كويسة

وحلوة كدا عشان ابن عمك يتجوزك واهو

عنده مال قارون ابوه شغال في مصانع

وشركات والدنيا معاه حلوة"

" قولتلك يماما انا مش بحب احمد ده

خالالص ومش هتجوزه بالعافيه حتى لو

معاه مال قارون زي ما بتقولي، مش هعيش

مع واحد انا مبجهوش افهمي يا أمي "

" طب انتي عاجبك العيشة اللي احنا فيها

دي وخصوصا بعد اما ابوكي مات، وبعدين

انتى هتسيبيه يروح للمفعوسة اللي اسمها

إسراء دي "

" انا لا بحبه ولا بحبها خليهم بقي يرحوا

لبعض "

" اففففف منك مفيش فايدة "

" طب ذاكري دلوقتي بس "

-----

ذهبت إسراء الي المدرسة وقد اندهشت  
عندما وجدت الشاب الذي عاكسها من قبل  
ينزف ذراعه بشدة ويتألم ويجلس علي (   
الرصيف) والناس يرونه ولا يعيرونه اي  
اهتمام.

فاسرعت اليه خوفا عليه وكانت ترتدي  
حجاين حجاب قماشي لتثبيت الحجاب  
الاخر (البندانة) وحجاب خارجي (الطرحة)  
ففكت حجابها الخارجي لتسد الدماء ويلتئم

الجرح

" انت ازاي سايب نفسك كدة. والدم بينزف

انت كنت ممكن يجيلك هبوط "

نظر الي وجهها بامتنان وندم علي ما فعله "

كانت ايدي وجعاني ا ي يس عموما انا

اشكرك اوي وفوق كل ده انا اسف اني

عاكستك لو ضايقتك قبل كدة "

" خلاص ولا يهملك هروح انا المدرسه وخليك

سادد الجرح وانا هروح كدة "

" متشكر ليكي اوي واسف لو ضايقتك "

مخطئ من يظن ان طيبة القلب تجعل من

أمامك يزداد قسوة، ليس صحيحا، فرب

قلوب لانك من لين قلبك، توكل علي الله

واجعل قلبك طيبا وكن قويا.

انتهي

نظر الي فراغها بامل كبير ودهشة أفي هذا  
الزمن من هم طيبون لهذه الدرجة؟! أفي هذا  
الزمن من يتلقون الإهانات والكلمات الدنيئة  
من الذئاب ورغم ذلك يداون جروحهم  
راضيين؟!!!

بريق لمع في عينيه من فراغها والتفكير بها  
وندم علي ما فعله بهذه الحسناء، رفع يده  
الي السماء داعيا " سامحني واغفرلي يارب  
اني كنت بعاكس البنت دي كتير وبنات تانية  
بس انا ندمان يارب وسامحني"، ثم رفع يده  
الي السماء مرة اخري ولكن هذه المرة شاكرا  
"شكرًا يارب انك اديتني علامة في اني اتغير  
ده كانت ايدي مجروحة علي الاخر والناس  
شيفاني ولا ساعدوني وبت الملاك دي فكت  
طرحتها عشان ايديا تخف من الالم شوية "

ومن ثم قرر ان يبحث عن وظيفة ويحسن  
من نفسه .

---

اما هي فشعرت بالفرحة عندما ادخلت  
السعادة في قلب انسان رغم اهانتته ثم  
توجهت لتلقي دروسها وكالعادة لم يوجد  
من يعاملها بلين غير صديقاتها جيهان  
وفاطمة .

---

مرت الايام وتمت خطوبة سمر (ابنة رشا)  
من حمزة وخطوبة سهيلة (ابنة هدي اخت  
رشا) من يوسف في يوم واحد

فلاش باك .....

جلست منال واخواتها هدي ورشا وابنائهم  
ويوسف وحمزة

تحدث والد سمر " بصوت بقي يولاد انا  
بقول نخلي خطوبة سمر وسهيلة في يوم  
واحد بحيث تبقي الفرحة فرحتين ها قولتوا  
ايه "

حمزة : انا عن نفسي معنديش مانع ودي  
فكرة حلوة اوي

يوسف : وانا برضو

وأمات سمر وسهيلة بالموافقة

"يبقي توكلنا علي الله ، وانتي برضو يا منال  
اعزمي اخوات جوزك الله يرحمه علي  
الخطوبة ، برضو بينا وبينهم عيش وملح "  
اومأت بالموافقة ولكن تذكرت مني اخت  
زوجها التي تكره منال بشدة وتحقد علي  
اسراء ابنتها ولكنها ستفعل ما يجب فعله

والامر في اخر الامر بيد مني سواء وافقت ام  
رفضت ،

جاء يوم الخطوبة وارتدت سمر فستان من  
اللون الازرق الفاتح الرقيق ذات فصوص  
لامعة وطرحة من الحرير الرقيق ، اما عن  
سهيلة فارتدت فستان من اللون الفضي  
ضيئًا من الخصر وواسعًا من بعده وطرحة  
فضية من الحرير الرقيق ايضًا..

اما عن اسراء ففضلت ارتداء ملابس بسيطة  
للغاية فارتدت فستان ابيض بدون نقوش او  
اي شئ عليه (سادة) وحجاب ابيض قماش  
وحذاء ابيض ، وبدأ الاحتفال بالخطوبة

يوسف : ايه القمر ده ، ابتسمت سهيلة  
بخجل وقالت بصوتها الرقيق :شكرا

حمزة: انزل يا جميل ع الساحة

سمر: هههههه طب بطل بقي

حمزة : والله بحبك

نظرت الي الارض خجلا من كلامه ،اما احمد  
فاندهش واحب في نفس الوقاةة من  
البساطة التي كانت فيها اسراء ،الي جانب  
انها لم تضع اية مساحيق جمال علي وجهها  
جاءت مني وابنتها ولبست سلبي فستان  
يصل تحت الركبة بقليل وسلمت مني علي  
اسراء وقد اعتصرت يدها من الحقد  
،وابتسامة صفراء خبيثة من سلبي " ازيك  
يا اسراء "

اسراء ببراءة شديدة "انا الحمد لله تمام"

باك.....

فضلت لارا التعرف علي أسر اكثر والتعرف  
علي شخصيته ثم التقدم لها ، اما بطلتنا

البيضاء مازالت في دراستها كل حلمها ان  
تصبح مهندسة وان يحبها احمد ويتزوجها فا  
هي تعلم من بريق عينيه ونظراته انه يحب  
سلمي ولكن مالا يعرفه ان سلمي تكرهه  
كره العمي كما يقولون !!

-----

دخلت اسراء الامتحانات بثقة ودعاء وانتهت  
علي خير وهي تدعو الله ان تحصل علي  
الدرجات العالية لافراح امها علي الاقل  
وجاء يوم ظهور النتيجة ،

استيقظت اسراء بنشاط وامل ودلفت الي  
المرحاض وذهبت لتناول الفطور مع والدتها  
" النهاردة يماما يوم النتيجة وانا عايضة ارواح  
اطمن عشان انا قلقانة اوي يماما"

" متقلقيش يا بنتي انتي عملتي اللي  
عليكي سيببها علي الله بقي ومتفكريش في  
ايتها حاجة وانا يا سيتي مهما جبتي كام انا  
مش ،لاني متاكدة ان سو جيبتي عملت اللي  
عليها يبقي الباقي علي ربنا"

" حبيبتي يا ماما والله هاتي بوسة " ثم  
قامت من علي المنضدة لتقبل امها علي  
وجنتها " حبيبتي يماما ربنا يخليكي ليا يارب  
"

" طب يلا يا سو افطري كويس عشان  
تروحي تشوفيها "

تناولت فطورها وذهبت لارتداء عبائها  
وحجابها وذهبت سريعا الي المدرسة لتحضر  
النتيجة

" لو سمحتي كنت عايزة النتيجة عهي

ظهرت صح؟"

"ردت عليها احدي المسؤلات في المدرسة

بجدية

" اه هي ظهرت اسمك ايه طيب؟"

" اسمي اسراء محمود "

" اهي نتيجتك يا اسراء الف مبروك

نجحتي ومنقولة لتانية ثانوي "

اخذت منها اسراء النتيجة وتطلعت الي  
درجاتها ووجدت انها درجات ممتازة والتقدير

امتياز، فاجتاحت السعادة مكانًا كبيرًا في  
قلبها وحمدت الله كثيرا بداخلها وجريت الي  
انها لتطمئننها هي الاخري

"ماما. ماما انا جيت امتياز والدرجات حلوة "

منال وشعاع سعادة في عينيها " بجد يا بنتي  
الف الف مبروك سو انتي تستاهلي كل خير  
"

" طب ممكن يماما اجيب ايسكريم من  
تحت بقي عشان الفرحة تبقي فرحتين "  
"طب يا بنتي خدي فلوس اهي وهاتيلنا  
اتنين "

اخذت اسراء منها النقود ونزلت لتشتري  
الايسكريم ودهشت عندما وجدت ذلك  
الشاب صاحب اليد المجروحة يبارك لها  
ويهنتها بحرارة شديدة

" الف مبرووك انك نجحتي كنت قاعد  
ادعيلك كتير والله "

نظرت اليه بنظرة امتنان وفرح في داخلها من  
تغيره للافضل : بجد !! الله يبارك فيك والله

، ثم انصرفت بهدوء وذهبت لتشتري  
الايسكريم وعادت الي المنزل علي الفور  
وعزمت علي ان تتصل بعدها لتطمئنه عليها  
وفي نفس الوقت لتطمئن علي نتيجة احمد ،  
اسراء : ايوا يا عمي ازيك عامل ايه افرحلي

"خير يا بنتي عملتي ايه طمنييني "

"انا الحمد لله نجحت وجبت درجات كويسة  
اوي "

" يااااه يا بنتي الف مبرووك كنت قلقان اوي  
عليكي الحمد لله "

حمممت قليلا " احم ..الا صحيح يا عمي هو  
احمد عمل ايه في النتيجة "

ضحك بخبث في نفسه " لا هو لسة  
مجبهاش بس لما يجيبها ويطمني هبقي  
اخليه يتصل بيكي يا حبيبتني "

" اوڪ يا عمي مع السلامة "

"سلام يا حبيبتى "

اغلقت الهاتف ودعت لاحمد وسلمي بان  
يوفقهم الله ويجتازوا بامتياز كما طمأنها الله  
، ما اجمل براءتها و (طيبة قلبها)

انتهى عايزين تفاعل و حياة سيدنا

محمد👍❤️❤️

ذهب احمد الي كليته ليسأل عن نتيجته  
وفرح عندما وجد نفسه حصل علي تقدير  
جيد جدا علي الرغم من انه لم يذاكر جيدا  
بسبب انشغاله بعمله في شركة ابيه بعد  
موافقته فقال في نفسه: "الحمد لله يارب  
جبرت بخاطري ورضيتني اوي " ثم عاد الي  
المنزل واخبر ابيه علي نتيجته وفرح الاب  
فرحة عارمة لان ابنه اصبح ناجحًا في حياته

اصبح بارعًا في العمل ،حصل علي تقدير  
جدير له وخصوصا بانه يعمل بجهد شديد  
الي جانب ان احمد في قمة الوسامة تميز  
بالبشرة السمراء والعيون الرمادية وايضا  
ذات طابع رجولي ،فما ينقص احمد من نظرة  
ايه فقط الزواج من اسراء لانه يعلم مدي  
طيبة قلبها وبجانب انها ايضا جميلة وتمدنية  
ومسؤلة

سعيد في نفسه : " الحمد لله يارب ان احمد  
بقي مسؤل وناجح ، صحيح يارب ابتلتني  
ان اخته نورة ماتت وهي عندها ست سنين  
ودلوقتي امه ماتت وسابت جرح كبير في  
قلبي ،لكن انا راضي وبقول الحمد لله "  
افاق من شروده علي صوت ابنه: "بابا...يا  
باباااا"

سعيد بصدمة: "هااا... ايه يا احمد فيه ايه "

احمد بتساؤل : "مالك يبابا فيك حاجة "

"لا يا حبيبي مفيش انا فرحان ليك اوي ،بس  
كلم اسراء اصل احنا قولنالها هنطمنها علي  
نفسك عشان هي فضولية شوية زي مانت  
عارف "

احمد بضيق في نبرته : "يووووووه ،عايزة مني  
ايه دي هو انا هكلمها كل شوية "

انزعج سعيد من اسلوب احمد في كلامه  
علي اسراء : " بس يا احمد عيب كدة ،بعدين  
هي كانت بتسأل علي نتيجتك وانا قولتلها  
هو هيكلمك لما يطمني "

احمد بضيق : "اوففف ،طيب يبابا هغير  
هدومي واكلمها " ثم دلف الي غرفته ودلف  
الي المرحاض للاستحمام ثم ارتدي ملابس  
البيت وامسك الهاتف وحدث نفسه واخذ

نفسا عميقا ثم زفره ببطء : " وبعدين  
معاكي يا اسراء انتي حلوة وقمر وقلبك  
ابيض وكل حاجة بس انا معنديش مشاعر  
من ناحيتك ،بس معرفش بابا هو اللي  
مخليني مسؤل عنك كدا ليه وكانك بنتي او  
مراي، انا مبحبش غير سلمى "

ثم اتصل باسراء

" الو ازيك يا احمد عامل ايه "

"انا الحمد لله تمام يا اسراء، كنت هقولك اني  
جبت تقدير جيد جدا عشان كان بابا قالي  
ابقي اتصل بيكي اقولك ، الا صحيح انتي  
عملتي ايه؟"

" اولاً الف مبروووك ويارب دايماً ثانياً انا  
الحمد لله جبت درجات حلوة وكلها بتقدير  
حلو الحمد والفضل لله "

فرح تلقائيا لانه بطبعه يدعم الناجحين و  
المتفوقين: "اهه ما شاء الله الف مبروك يا  
اسراء "

"الله يبارك فيك "

اغلقت الخط سعيدة بمكالمته ،لكنها في  
نفس الوقت حزينة لانه من نفسه لم يهتم  
لاخبارها .

-----  
خرجت كل من سمر وسهيله مع يوسف  
وحمزة في وقت واحد لشراء ما يلزمهم لبيت  
الزوجية المستقبلي لديهم ،  
حمزة ويوسف في آن واحد: " ايه يا جماعة  
اتاخرتوا ليه "

اجابت كل من سهيله وسمر وفضلا عدم  
الدخول في اية تفاصيل: " معلش بقي مش

هنتاخر تاني ، المهم فيه مول اسمه..... ده  
حلو اوي وتجاري وفيه الاثاث والكلام ده يلا  
ايه رأيكوا نروحوا؟! "

حمزة : انا عارف المول ده وفعلا حلو جدا  
ويلا نروحه "

حمزة ليس بالرجل الثري كا ييوسف ولكنه  
في الفترة الاخيرة ظل يعمل بجهد حتي يوفر  
المال من اجل الوصول الي تلك الحسنة  
سمر ،

وصلوا الي المتجر الكبير وبدأوا في شراء ما  
يلزمهم.....

---

ذهب احمد الي شركة بالملابس الرسمية  
(البدة) لأول مرة والده وطلب

من السكرتيرة قهوة

" اتفضل يفندم القهوة ، بس فيه واحد  
مستني حضرتك برا اسمه سعد العمري  
ادخله؟"

لم يكن يعرفه فأمرها بادخاله ليري من هو  
"دخليه طيب "

دخل سعد مدعيا انه يريد عقد صفقة كبيرة  
مع احمد ولكن بداخه هو يريد ان يجعل  
احمد الكيلاني (احمد ) بصفقة كاذبة لنقص  
ارباحه وتقليل اسهم شركته

" اهلا بحضرتك يا استاذ احمد "

" اهلا بحضرتك بس ممكن اعرف اسم  
حضرتك ايه الاول؟"

"انا اسمي سعد العمري صاحب شركة .....  
وانا عرفت بنجاح شركة حضرتك والارباح

اللي حقتها ، فاجيت اعرض عليك صفقة

كبيرة هتسفيد منها وانا كمان "

"اتفضل حضرتك اعرض الصفقة اللي

بتقول عليها "

عرض سعد عليه الصفقة ولم يقتنع بها

داخله ولكن ابتسم في وجهه قائلا " عموما

هبقي افكر فيها يا استاذ سعد وشكرا

لزيارتك دي اتشرفت "

" انا اكرتري يا استاذ واستاذك "

انصرف سعد العِمري بخبث ،بينما ظل

احمد يفكر بالصفقة

" لا منو انا برضو لازم استشير ابويا او

اصاحب حد من الشركة هنا لحسن انا

لوحدي مش هعرف اصرف الامور" ، ثم تذكر

ان سلمى فى الثانوى العامة فقرر الاتصال  
بها دق اكثر كن مرة ولم ترد عليه

-----  
منى: "يا بت ردى ع التليفون "

سلمى بعصبية شديدة: " لا مش هرد ده  
احمد و اكيد هيسالني عملتي ايه فى النتيجة  
وانا لسة مجيبتهاش وكدة كدة هو مالوش  
دعوة "

منى: "يا ابووي عليكى خلاص ترد انا اتهدى  
"

امسكت منى الهاتف وبنبرة بها حب مزيف  
:"الو ايوة يابني عامل ايه واحشنا"

"ازيك يا عمتي انا الحمد لله بخير بس  
افتكرت ان سلمى فى الثانوى كنت عايز  
اطمن عليها عملت ايه "

"لا يا حبيبي هي نايمة وبعدين لسة

مجايتهاش بكرة باذن الله "

"طيب يا عمتي ربنا يوفقها وتفرحي بيها "

"ربنا يخليك يا احمد يا بني " اغلقت الهاتف

ومخدثة نفسها بفحيح افعي : لا ربنا

يوفقني انا واجوزك بنتي عشان فلوس ابوك

اللي ملهاش اول من اخردي ،كدة كدة انا

عارفة انك بتحبها مش ناقص غير اني ناقص

اني اقرس علي ودنها شوية عشان توافق

عليك ، حبيتك بقي كرهتك المهم انها تبقي

مراتك وتخش في الورث"

-----

عاد المخطوبين من المول التجاري سعداء

لانجازهم بشراء ما يلزمهم جميعا لتسهيل

الطريق في تحديد موعد الزفاف مع كلا من

سمر وسهيلة .....

-----

اتصلت اسراء بصديقاتها جيهان وفاطمة  
فهي كل يوم سواء في موسم دراسي او قي  
اجازة تكلمهم كل يوم خلال ال تطبيق  
( whatsapp ) فهما من يخفان عليها حزنها  
ويؤنسون وحدتها لانها حرمت من اخ او اخت  
، لذلك عزمت بان تتواصل معها كل يوم  
واخبروها بنتيجتهم واخبرتهما بنتيجتها  
فأخذوا يهنئون بعضهم البعض بكل حب  
واخلاص وعدم حقد لاسراء ابدا فهي حصلت  
علي درجات اعلي منهما ولكن قابلوا ذلك  
بكل فرح وسعادة بداخلهم .

-----

عاد احمد الي منزله ودلف الي غرفته لتغيير  
ملابسه وقرر ان يناقش ابيه في صفقة سعد  
العمري

"بص يبابا واحد حالي الشركة بس باين عليه  
مش كبير اسمه سعد العمري انا معرفوش  
بس هو عايز يعمل معانا صفقة عشان  
تكسب شركتنا وكدة وانا بصراحة مقتنعتش  
انت عارفه؟"

تعصب سعيد بداخله " عملها الندل تاني  
وشغل ابنه سعد عشان بيتنكر فيه " ثم  
وجه حديثه الي احمد قائلا بجدية وتحذير  
"طب بص يا احمد الصفقة دي ترفضها  
تماما لان اصلا سعد ده ابن واحد اسمه  
نضال العمري والراجل ده كل همه ان يخسر  
الشركة دي فا عشان كدة المرة دي اتنكر  
باعماله الحقيرة في ابنه سعد ،فا عشان كدة

من بكرة هنزل معاك الشركة عشان اتصرف  
ولظبط الامور ،واعرفك علي احسن  
الموظفين هناك "

تنهد بارتياح:" ماشي يبابا اللي تشوفه"

انتهي

تصويت ودعم وتفاعل وتعليقات ونقد  
فضلا وليس امرا و حبايبي في الله



مرت الايام علي ابطالنا حيث ، جاء موعد  
زفاف سمر وسهيلة من حمزة ويوسف

فلاش باك

ذهبت سهيلة وسمر ولارا الي محل ملابس  
الزفاف (الأتيليه ) لشراء ثوبين بيض للزفاف  
، وثوب للخطبة للارا فاعلنت الايام ان  
ستكون خطبتها من أسر ،ارتاحت له وارتاح

لها ووجدت فيه الرجولة والشهامة علي  
الرغم من انه يبدو في الثانية عشر من عمره  
لكن شخصيته مليئة بقمة الرجولة والمروءة  
،وهذا اكثر شئ جذبتها اليها ،اما ما جذبته  
فيها هي رقتها الشديدة وظلها الخفيف لذا  
اعلن الزمن بخطبتهم

باك

قالت سهيلة "انا رأي نشوف فستان  
الخطوبة بتاع لارا الاول عشان هياخد منا  
وقت كبير ،وبعدين نشوف فساتين الفرح  
بتاعتنا علي مهلنا ايه رأيك "

اومأت لارا بنفي به حرج " لا يجماعة  
متشغلوش بالكوا بيا وبعدين انا معايا البننت  
اللي بتشتغل في الاتيليه اكيد هتساعدني  
،روحوا انتوا بس اشتروا الفساتين بتاعتكوا  
ومتشغلوش بالكوا بيا "

اومأت سهيلة وسمر بقلة حيلة "طيب يا  
لولو بس لو عوزتي اي حاجة ،تعالى قولنا"

لارا:عينيا حاضر

واخذت كل واحدة تختار الثوب الاحلي من  
زوقها ،فكانت الثياب مختلفة ،ولكن كان  
التشابه في احتشام هذه الثياب سواء ثوب  
الخطوبة لدي لارا او ثياب الزفاف لدي سمر  
وسهيلة

،انتهاوا من شراء احتياجاتهم وعادوا الي

بيوتهم

بينما اجتازت بطلتنا الترم الاول في الصف  
الثاني الثانوي بتفوق كعادتها ،فبدأت تتهد  
بارتياح من قرب تحقيق حلمها وهو الاتحاق  
بكلية الهندسة المعمارية بينما صديقاتها

جيهان وفاطمة حصلوا علي درجات ممتازة  
ولكن اقل من اسراء .

اما عن سلمي فالتحقت بكلية التجارة بعدما  
جاءت تتيجتها واعلنت عن مجموع سيء لها  
واخبرتها لاحمد بضيق حزن في بداية الامر لانه  
يحبها ويريدها انجح انسانة ،ولكنه شجعها  
بان تنجح هذه المرة في كلية التجارة وانها اذا  
احتاجت اي شيء سيلبيه لها علي الفور

فلاش باك

في منزل عمته

احمد : "بصي يا سلمي اللي حصل حصل  
وخلص مكانش مجموعك حلو ،لكن  
دلوقتي تقدري تعوضي في كلية التجارة دي  
وتبقي اشطر"

فقلت عمدته بخبث داخليا وبراءة خارجيا  
"ايوا بس هي يابني انت عارف ظروفنا ان  
ابوها ميت برضو من ساعة ما جت علي  
وش الدنيا ، يعني هي هتحتاج مصاريف  
وورق وحاجات انا هجيبها منين يابني " كان  
الخبث يفوح من تلك هذه الكلمات في  
داخلها ، ولكن لبراءته الفطرية قال لها  
بصدق "لا يا عمتي ازاي بس ، انتوا لو  
احتاجتوا اي حاجة قولولي ، انا برضو مش  
واحد غريب" كان يقول تلك الكلمات  
وسلمي تكرهه بشدة في داخلها ولكنها  
تصنعت الخب والاخلاص رغما عنها ،

باك

واصبح حقدها علي اسراء كل يوم في تزايد

مستمر .

اما عن احمد فقرر ان يعمل مع ابيه فترة مؤقتة ليفهم طبيعة العمل وبعدها يتركه والده للاعتماد علي نفسه ، وكان يجتهد ايضا في كليته قدر الامكان ، فهو يحب التفوق في كل المجالات ، وايضا من شجعته علي حب النجاح هي اسراء ، فرغم فقرها ويتمها ، وتعرضها من المشاكل من صديقاتها ، الا انها لم يهملها سوي تحقيق حلمها

### فلاش باك

اسراء عندما اوصلها احمد بسيارته الي بيتها -عارف يا احمد الواحد المفروض مفيش حاجة تمنعه من النجاح او تحقيق حلمه ولا اي حاجة تقدر تمنع النجاح ، انا علي الرغم من الظروف اللي فيها بس يحاول علي قد اما اقدر انجح ، انا نفسي اخش كلية الهندسة اوي اوي "

انتبه الي كلامات اسراء جيدا بل دفنها في  
مسامعه وقلبه ،ثم حدث نفسه " انا لازم  
احقق النجاح فكل حاجة ،ده انا راجل  
وشنبي في وشي ومعايا فلوس كتير  
الحمدلله يبقي لازم انجح واتعب "

باك

لذا اصبح ذا خبرة عالية وتفتح عقله اكثر  
وكان يساعد سلمي بمبالغ مالية ولكن  
عمته كانت تاخذ المال لها وتعطي جزء  
قليل منه الي سلمي

(: ( \_\_\_\_\_ ؛ ) ):

عندما اخذت اسراء اجازة الترم الاول قررت ،  
قررت امها التخفيف عنها قليلا فقالت لها  
بمرح كي تبث فيها الفرحة فذهبت الي

غرفتها لكي تجعلها تستيقظ وكانت الساعة

العاشرة صباحا

-اصحي يا اسراء كل ده نوم يلا بقي .

اسراء بتململ في فراشها قائلة : يا امي

ابوس ايدك سيبييني انام شوية .

\_طب اصحي عشان فيه مفاجأة

انتفضت اسراء من السرير بحماس وهي

متسائلة "بجد!!!! طب ايه هي المفاجأة "

-- روعي بس اغسلي وشك وتعالى عشان

اقولك اين هي ،وبالفعل دلفت اسراء الي

المرحاض وتوضأت وذهبت لتصلي ثم

اتجهت الي امها بحماس

-- ايه بقي المفاجأة يا امي

ضحكت منال من هيئة ابنتها ثم توقفت  
وقالت " بصي يا سو عشان انتي بتتعبني في  
الدراسة والحمد لله في النهاية ربنا بيكرمك ،  
انا قررت اني هعملك اي حاجة تفرحك في  
خلال يومين الاجازة دول ، انا حتي نفسي  
اجيبلك فستان سواريه عشان فرح ولاد  
خالتك وكمان خطوبة لارا انتي ايه رأيك "

اسراء تتفهم وتعلم ظروف امها المادية  
الفقيرة فقررت ان ترفض بصدق " لا يماما  
انا مش بحب حتي الفساتين السواريه  
والكلام ده ، انا عندي العباية البيضة بتاعتي  
بحب اروح بيها اي مناسبة وبحبها لانها  
بسيطة جدا ، لكن ملوش لزوم الفستان  
السواريه وكدة "

\_ انا عارفة انك بتقولي كدا عشان الفلوس و  
عارفة انه ، لكن انا محضرة مبلغ الفستان

والمبلغ مش هيزنقنا في مصاريف او اي  
حاجة ، وبعدين بقالي كتير مشتترتش حاجة  
ليكي ،سيبيني افرحك شوية .

لمعت عيون اسراء ثم احتضنت امها بقوة "  
انا مش عايضة اي حاجة يماما انا بحبك انتي  
بس ولو انتي شايفة ان ده هيفرحك  
فهايتيلي الفستان عشان انا عارفة ان انتي  
هتفرحي بيا اوي وانا بفرح من فرحك "

\_ حيث كدة اوك يا سو وبالمره نعدي علي  
خالاتك ، يلا بقي اجهزي عشان نلبس ، اه  
نسيت اقولك حاجة ، انا عزمت عمك سعيد  
علي الفرحة بموافقة اخواتي طبعا لانه في  
الاول وفي الاخر هو اخو المرحوم جوزي الله  
يرحمه وبعدين عملنا حاجات كتير ، فلازم  
مننسا هوش في الفرحة يا سو "

فرحت اسراء فرحة عارمة عندما علمت بان  
عمها سياتي ومعه احمد "

اسراء وقد ازدادت فرحتها ولكن تذكرت ان  
امها لم تاتي بسيرة عمته مني في المشاركة  
بالزفاف فقالت لها متسائلة: طب وعزمتي  
عمتي يماما!؟

قالت منال وتنهدت بضيق : اصل يا اسراء  
عمتك دي ولا بتحبنى ولا بتحبك بل بتحقد  
عليكي ،انا محبتش اقولها عشان مش عايزة  
مشاكل ومش عايزة حد يضايق فينا يا اسراء  
احنا فينا اللي مكفيانا "

فقالت اسراء بجدية وطيبة في نبرتها " لا  
يماما احنا ناس اصيلة اوي مينفعش  
متقوللهاش وبعدين جايز لما احنا نعاملها  
حلو تتغير وبعدين هي مهما عملت انا مش

هضايق نفسي ومش هزعل بس اعزميها

برضو "

اومأت بالايجاب " طيب يا سو هقولها بس

انتي يلا اجهزي عشان نخرج بقي "

دلفت اسراء الي عرفتها وارتدت عبائتها

وحجابها وكذلك منال ثم خرجوا ليشقوا

طريقهم ... وفي طريقهم وجدوا احمد كان

ذاهبا لاحدي المطاعم ليحضر فطور بسبب

تاخره علي العمل

ارتسمت ابتسامة مشرقة علي ثغر اسراء

بدون وعي لاحظت والدتها ذلك ،فابتسمت

عجبا من ابنتها اللتي دائما تظهر ابتسامتها

ما يخبئه قلبها من مشاعر للناس

منال في نفسها: نفسي تبطلني الضحكة اللي  
بتبين كل اللي قلبك مخبيه يا اسراء ،بس  
قد ايه انتي بريقة وقلبك طيب .

عندما رأته فسلم علي منال وعلي اسراء  
بترحيب

"ازيك يا مرات عمي عاملة ايه ، ازيك يا  
اسراء "

منال :انا بخير يا بني الحمد لله كتير خيرك .

إسراء بحب :انا بخير الحمد لله.

احمد بتقديم مساعدة :رايحين مكان

عايزيني اوصلكوا او حاجة ؟؟

منال : لا يابني كتر خيرك يلا سلام بقي

عشان معطلكش .

"سلام يا امي"

انتهي

دعم وتفاعل وتعليقات تجبر بخاطرنا يا

♥♥♥♥👍👍 حبايب قلبي فضلا

#طيبة\_قلبيها

جاء يوم خطوبة لارا وآسر فارتدت لارا ثوب

ذهبي اللون ومطرز رائع وله ذيل طويل

يفرش الارض برونقه ووضعت القليل من

مساحيق التجميل ، نزلت لارا الي آسر وكان

بجانبيها امها وشقيقتها سهيلة وسلموها الي

آسر

آسر بانبهار من مظهر الثوب : ايه القمر ده

بس ، لا ده انتي احلي من القمر كمان

اخفضت رأسها الي الارض من الخجل وقالت

برقتها المعتادة : شكرا والله

دقائق وبدء الاحتفال بالخطوبة وحضرت  
عمة اسراء وابنتها ،سعيد واحمد ، واسراء  
بالطبع ،اصدقاء كل من لارا وسهيله وسمر  
،جيهان وفاطمة (اصدقاء اسراء المقربين)  
ووالديهم ، علت اصوات الاغاني وقاموا  
بتشغيل اغنية للفنان (عمرو دياب )  
والاغنية هي : (شوقنا) وكانت لارا ترقص مع  
آسر بفرح شديد ولكن لم تكثر من الرقص  
بسبب اصابة قدمها الدائمة ،وبدأ كل من في  
الاحتفال يرقصون معهم وكل هذا كان بعد  
انا ارتدي كل من لارا واسراء خاتم (دبلة)  
الخطوبة ، بعد حفلة الرقص قام يوسف  
ووالده بالتطوع في عمل مأكولات لزوم  
الاحتفال وبدأ الناس بأكلون وانتهب الحفل  
علي خير وعلي سعادة وضحكات مرسومة  
علي الوجوه ....

-----  
هدي لزوجها : ان مبسوطه اوي ان خطوبة  
لارا تمت كدة يبقي باذن الله التلات بنات  
هيتجوزوا في يوم ولا ايه رأيك

\_" هي فكرة حلوة يا هدي بس التكاليف  
هتبقي كتير اوي لان كمان المعزومين  
هيبقوا كتير اوي "

\_ " يا سيدي وهو يوم واحد وخلص  
هنصرف فيه شوية كتاب صحيح بس  
هيعدي ونكون اطمنا علي بنات العيلة كلها ،  
يبقي ناقص بس اسراء بنت اختي ،بس اهي  
برضو ما شاء الله كبرت وفضلها سنة وتبقي  
في كليه الهندسة باذن الله "

تنهد بقله حيلة " ماشي يا دودو اللي  
تشوفيه بس نخليه بعد شهر كدة نكون  
معانا مبلغ كويس للفرح؟ "

\_ لا شهر كتير ، احنا عايزين الفرح ده بسرعة  
"

" يا حبيبتي التكاليف هتبقى كتير وبعدين  
يكونوا لحقوا يجيبوا كل اللي ناقصهم ،  
وبعدين المثل بيقول " وفي التأي السلامة ،  
وفي العجلة الندامة " يعني كل حاجة لازم  
تم براحة عشان تنجح "

هدي باقتناع: ماشي يبقي بعد الشهر باذن  
الله الفرح ....

---

علي الهاتف

"ايوا يا عمي ازيك ، يا عمي احنا مش كنا  
لية مع بعض في الخطوبة ، اوام وحشتك  
وكلمتني "

"هههههه لا يا ظريفة كنت نسيت اقولك انك  
ما شاء الله كنتي قمرر"

"ربنا يخليك يا عمى والله انا ربنا عوضني  
بيك بعد موت ابو يا الله يرحمه "

قال سعيد بحزن عندما ذكرته بوفاة اخيه  
"الله يرحمه ،متفكرنيش عشان انا زعلان  
علي موته ده اوي ،عموما يا بنتي لو عوضني  
حاجة انا موجود ومتقلقيش والله "

"ماشي يا عمي يلا سلام "

"سلام يا بنتي "

وقال في نفسه " باذن الله هجوزك احمد  
ابني عارف ان احمد مش بيحبك اوي لكن

برضو هو راجل وقلبه طيب وهيحافظ  
عليكي وده تعويض عن ابوكي الله يرحمه ،"

(:): (\_\_\_\_\_) (؛) (؛)

(؛) (؛)

مر الشهر وجاء حفل الزفاف فكان حفلا  
اسطوريا بكل ما تعنيه الكلمة ، تألقت  
العرائس بثياب زفاف تكاد تكون ثياب  
ملكات ثريّات علي الرغم من ان والديهم لم  
يكونوا اغنياء للغاية ، ولكنهم قد انفقوا  
مبلغا كبيرا من اجل اسعاد فتياتهم وبث  
الفرحة في قلوب الناس ايضا، سلم الثلاث  
رجال (آسر و يوسف وحمزة وآسر اكبرهم)  
واحتضنوا بعضهم بفرحة عارمة

آسر : مبروك علينا يا رجالة



والاحتشام في رداؤها ،فادهشت احمد بشدة  
محدثا نفسه " ده كل الناس هنا متزوقة علي  
الاخر وانتي علطول محيرة الكل بلبسك  
البسيط ده " كان منزعجا قليلا من سلمي  
بسبب ارتدائها لملابسها القصيرة ،تصنع كأنه  
سيرحب بعمته فرحب بها وقابلته بنفاقها  
الخبيث المعتاد " ازيك يابني "

ثم توجه للترحيب بسلمي " ازيك يا سلمي  
"

قالت ببرود شديد ونبرة بها الكره " الحمد لله  
"

لم يلاحظ الكره الذي يفوح من فمها بسبب  
برائته الفطرية به

ثم تنحج بحرج وحمحم " مش ملاحظة يا  
سلمي ان اللبس ده قصير شوية "

ببرود شديد " اصل اللبس عاجبني وبعدين

انا حرة "

اغتاظ بشدة من برودها ولكنه كتم في باطنه

وتصنع الهدوء " طيب انا اسف يا سلمي

بس حبيت انبهك ،لان ده مش لبس محتشم

خالص ونيرضيش ربنا وانتي بقيتي كبيرة

مش واحدة صغيرة "

ردت عليه ببرود اكثر "قولتلك لبسي

عاجبني ،وانا شايفاه حلو ومناسب "

كتم غيظه بالاجبار خوفا من ان يؤذيها ثم

قال " ماشي يا سلمي اعلمي اللي تعمليه

دلوقتي ،بس لما اتجوزك وحياة ربنا

لاخليكي النقاب مش مجرد لبس محتشم

بس ،بس تعدي الايام بس .

تركها وانطلق في الاجواء اللذيذة وبعد ساعة  
انتهي الفرح واخذ حمزة سمر وانطلقا الي  
بيت زوجيتهم المتواضع ولكن جذاب في  
نفس الوقت احتضنها بشدة

حمزة وقد وضع يده علي وجنة سمر: نورتي  
بيتك يا حياتي ،اتي نورتي حياتي وديتي  
كمان

خجلت كثيرا منه واكتفت بالابتسامة اللتي  
يفوح منها الخجل الشديد  
قال بخبث اكثر "يا ام عيالي

خجلت اكثر منه ثم قالت :بس بقي يا حمزة  
انا مكسوفة والله .

حمزة :لا كسوف ايه بقي ،احنا اتجوزنا خلاص  
،واسمي اتكت علي اسمك طول العمر .

سمر :ايوا يعني عايزني اعمل ايه

حمزة: لا متعمليش حاجة ،انا اللي هعمل  
سرعان ما حملها فجأة وسط ضحكها  
واصوات اندهاشها ،وضعها علي الفراش،  
وذهبوا لتغيير ملابسهم والذهاب الي عالم  
حبهم للخاص ..... وبنفس الفعل مع  
يوسف وسهيلة لكن سهيلة كانت مرحة  
اكثر من بقية البنات،وهذا ما جعل يوسف  
يتزوجها وهو مغمض العينين . و لكن  
يوسف بسبب ثرائه الفاحش ذهب بسهيلة  
الي فيلا كبيره بها مسبح كبير وحديقة زاهية  
وايضا ذهبوا الي عالم حبهم الخاص .....  
وبعدھا عاد الجميع الي منازلهم مستمتعين  
باجواء زفاف اسطورية ،وايضا لارا وآسر  
استمتعوا بذلك اليوم ودخلا في عالم لا يعرفه  
غير العشاشقين ...

انتهى الفصل

## # طيبة\_ قلبها

فوت ودعم وتفاعل كتثير واحب اقول  
ملحوظة اننا نقولناش تفاصيل رومانسية  
لان القصة هيقرلها

مرت الايام اكثر علي ابطالنا واجتازت اسراء  
الثانوية العامة بتفوق بل انها كانت الاولي  
علي الجمهورية في شعبة علمي رياضة وقد  
حققت حلمها اخيرا

## فلاش باك

مديرة المدرسة في الهاتف تحادث : الو ازيك  
يا انسة اسراء انني الحمد لله نتيجتك  
طلعت وطلعتي الاولي علي الجمهورية  
والمفروض تروحي الوزارة بكرة باذن الله  
عشان التكريم من الوزير

كانت اسراء في دهشة وزهول حاد لم  
تستطيع التفوه بحرف واحد من السعادة  
البالغة والفرحة العارمة التي هي فيها الان

"انسة اسراء...انسة اسراء "

فاقت من حالتها

"ايوا يا فندم انا معاكي حاضر ان شاء الله"

وغلقت الخط وسرعان جرت الي منال

"ماما...ماما!!!! انا طلعت الاولي علي

الجمهورية وهتكرم في الوزارة من الوزير

نفسه افرحيلي "

"لولولولولولولولي ، مبروك يا سو مش

مصدقة والله ،الف مبروووك يا حبيبة قلبي

انتى تستاهلي كل خير والله يا روجي "

طيب يماما هروح اقول للناس اللي اعرفهم

بقي وجيالك ،اخيرا هخش هندسة "

وجرت اسراء الي هاتفها ،استقبل نجاحها كل  
من عمها واحمد وصديقاتها وخالاتها بفرح  
شديد ، بينما عمتها وسلمي بفرح مزيف  
وحقد داخليا ونيران الحقد تعلوا في اجوافهم  
جميعا

ثم نامت اسراء بعمق لتستعد لتكريم  
الوزارة لها ،

استيقظت بهمة ونشاط ودلفت الي  
المرحاض وتوضأت وصلت فرضها ثم ارتدت  
حجابها وعبائها البيضاء وفي نفس الوقت  
جهزت منال ،وذهبت وجلست هي ووالدتها  
وعمها واحمد علي المقاعد المخصصة  
هناك، وكان ثواني ونادي الوزير علي اسمها  
" الطالبة اسراء محمود الكيلاني " واقل من  
ثانية جرت اسراء الي المنصة بفرح لتحصل  
علي وسام التكريم من الوزير بفرحة شديدة

منها، وشاءت الاقدار ان تلتحق بجامعة  
القاهرة في الهندسة المعمارية كما كانت

تريد

باك

التحقت اسراء بجامعة القاهرة لكن الشيء  
المؤسف ان منزلها احترق وبينما كانت  
تساعد والدتها للخروج التمسست النار ذراعيها  
بالكامل فتشوه جلدها، لكن لم يكن معها  
المال الكافي للقيام بعملية التجميل لذا  
رضت بقدرها المؤسف وعاشت مشوهة  
الذراعين وبحثت هي ووالدتها عن احدي  
البيوت المؤجرة واستقروا اخيرا بعد المشقة  
من البحث في منزل متواضع للغاية ولكن  
اجرته بسيطة وحمدوا الله رغم كل شيء

(دائما قل الحمد لله )

اما عن احمد فقد انتهى من التعليم الجامعي بامتياز وفرح ابوه بشدة وهنأه بالنجاح ثم عزم علي ان يعمل في شركات ابيه وقرر التعامل مع الاجانب في الشركة نظرا لانه درس بكلية التجارة الانجليزية وامتيازه في اللغة الانجليزية ، اما عن صفقة سعد العمري ف انهاها بذكاء شديد منه ومساعدة لابييه ولكن الشر مستمر مستمر طالما جذوره علي قيد الحياة فما زال يوجد اعداء لشركة الكيلاني التي اخذت اسهم عالية في البنوك وارباحا كبيرة فاصبح احمد متفرغاً الي العمل ويستغل تفوقه في الانجليزية في الشركة للتعامل مع الاجانب وهذا افرح والده كثيرا .

سمر انجبت طفل وطفلة وهما ادم و ريتاج والاثنين يشبها حمزة، لكن ريتاج تاخذ منها

شبه كبير ، وسهيلة انجبت طفل واحد وهو  
سامي يشبها بشكل كبير ، اما عن لارا  
فانجبت طفلتان وهما انجي وجني  
والطفلتان يشبهان أسر بشكل كبير ايضا  
،كانوا في قمة البراءة الخمس اطفال وفرح  
اجدادهم بهم كثيرا وفرحت منال ايضا بهم  
واعتبرتهم مثل احفادها تماما وفرحت بهم  
اسراء كثيرا وكانت تمرح معهم بشكل ممتع  
كان يثير احمد اعجابا لها في بعض الاوقات  
بسبب براءتها وطفولتها رغم قسوة الحياة  
عليها في بعض الاوقات،

اما عن سلمي فاصبحت تدرس في كلية  
التجارة واعجبت باحدي الشباب ويدعي  
عدنان كان فقيرا ولكنه تحبها واحبته بشدة  
وعندما عرضته علي مني رفضت بشدة  
بسبب فقره

فلاش بالك

في جامعة سلمى

سلمى تقف مع احدي زميلاتها

"المحاضرة هتبتدي امتي"

"مش عارفة والله يا سلمى بس ممكن

كمان ربع ساعة "

" طب بصي هروح الحمام وجيالك "

"طيب اوك يا سلمى اتفضلي"

وفي طريقها الي مرحاض الجامعة اصطدمت

باحدي الشباب ولكنها اعجبت به واعجب بها

فقال لها بابتسامه مشرقة

"انتي كويسة ، انا آسف"

ردت بابتسامه اكثر اشراقاً " انا كويسة ولا

يهمك " ثم شرد فيها فترة كبيرة بابتسامه

وهي ايضا ولكن قطع هو الصمت والشرود  
وحمحم

" احم عنثذذك بقي "

بصوت رقيق لاول مرة لسلمي " اتفضل "  
ذهب واخذت تنظر الي فراغه بشوق علي ان  
يعود مرة ثانية ،

مرت الايام وازدادت التعاملات بينهم اكثر  
من مرة حتي جاء يوم

" سلمي انا ..انا.. انا بحبك وعايضة اتقدملك "  
"عدنان انت فاجئني، انا بجد مش مصدقة  
بس انا مو.. موافقة ،عموما انا هقول لماما  
وعمي عشان انا بابا يا متوفي "

\_ قال والتمعت عيناه من الفرح :بجد يا  
سلمي!! انا فرحان اوي، انا بجد بحبك وعايض

اكمل حياتي معاكي انتي، انتي وبس يا  
سلمي،،

سلمي وقد نظرت لساعة هاتفها :ايه ده  
ينهار ابيض، انا اتاخرت اوي، طب عنئذذك  
بقي يا احمد عشان اتاخرت بجد

عدنان :طب استني هوصلك انا.

سلمي :لا لا، انا مش عايضة اتعبك معايا ، انا  
خلاص هروح لوحدي.

عدنان بحدّة ولكن بها نبرة حب :كلمة واحدة  
هوصلك يعني هوصلك، يلا تعالي اركبي  
معايا..

ادعت الخجل من التوصيل ولكنها داخلها  
تريده يفعل ذلك ،لذا قالت بخجل "لا شكرا  
انا هركب مع صاحبتني ، او هركب تاكسي "



وجدت امها يبذوا عليها القل فارادت تهدثتها

"لا مفيش يماما بس انا فيه واحد عايز

يتقدملي اسمه عدنان ،وبصراحة كدة هو

شكله حلو وشخصيته كويسة جدا كمان "

فقالتمني باهتمام "فقير ولا غني "

\_ "معرفش بس هو باين مش غني بس

طيب وكويس وعاجبني علفكرة "

مني بلامبالاه علي مشاعر سلمي الصادقة

:انسيه طالما معهوش فلوس احنا مش

هنعمل حاجة بشكله ولا باخلاقه حتي "

زمجرت سلمي في امها بصوت عالي "انتي

ايه مفيش في قلبك رحمة كل همك الفلوس

،الفلوس ،مش همك حد يحبني يحافظ عليا

اكون انا بحبه ،الفلوس مش كل حاجة في

الحياة زي مانتي فاكرة ، ولو انتي حاطة في

دماغك اني هتجوز احمد مش هتجوزه يعني

مش هتجوزه انتي فاهمة "

صدمت فيها مني من زمجرتها ولكنها قالت

بحدة " لو مش عايزة احمد او كيه ،بس

هتتجوزي برضو علي مزاجي واهم حاجة

معاه فلوس "

اجابت مني بتحدي:"انا مش هتجوز غير

عدنان " وجرت الي غرفتها لتبكي بشدة من

قسوة امها وحبها للمال حبا جما ولكن كل

ما في قلبها الان ان تتزوج عدنان "

باك

-----

ذهبت اسراء الي متجر الجوال لتشتري

هاتف اخر بدل من هاتفها الذي ضاع منها

في بيتها الذي احترق سابقًا ، وقد اخذت

مبلغ مالي من عمها بجانب اموالها لتستطيع

، شراء الجوال ،

\_ لو سمحت كنت عايزة تليفون نوعه .....

\_\_\_ اه تمام يا فندم موجود اهو

\_ اه هو ده فعلا ، طب بكام

\_\_\_ ب4000 جنيه يا فندم

\_\_\_ طيب اتفضل الفلوس اهي شكرا

، وكانت تنظر بعينها في ارجاء المحل وفجأه

صدمت ودهشت من .....

انتهي

يارب تكون الرواية بس يارب يبقي تفاعل

ودعم وكومنتات ☺♥♥♥

كانت تدور بنظرها حول المحل ووقعت  
عينها الي احد الرجال العمال في المحل  
وصدمت

"انت" ، هو بالفعل نفس لرجل الذي كان  
يعاكسها ويزعجها من قبل فاندeshت عندما  
رأته في المحل يعمل كعامل نظافة في  
المحل او يحضر الفطور للموظفين  
استأذنت صاحب المحل بالتحدث مع هذا  
الرجل لبضع من الوقت خارج المحل  
:-ممكن بس اتكلم معاه برة المحل ومش  
هتأخر "

\_اتفضلي يفندم طبعاً .

كان هو الاخر في صدمة ودهشة وفرحة في  
نفس الوقت عندما رآها فهي كانت السبب  
والفضل بعد الله في صلاح حاله والتوقف

عن معاكسة وازعاج الفتيات وشعوره  
بالرجولة

" ازيك يا آنسة اسراء ، حضرتك كبرتي اوي  
من ساعة ما سيبت المنطقة " كان قد بلغ  
ال37 من عمره ولكنه يبدو اكبر من ذلك من  
كثرة التعب والمشقة

" انا الحمد لله يا عم سليم ،انت جيت هنا  
ازاي ،ومكنتش بشوفك في المنطقة من اول  
ما خلصت او لي ثانوي "

\_ "والله يا آنسة اسراء ،انتي طيبة اوي اوي  
اوي كمان ، ويمكن طيبة قلبك دي هي اللي  
غيرتني بعد هداية ربن في الاول طبعا ،كل  
الحكاية ان انا لما كانت ايدي بتنزف  
ومحدث عبرني خالص كدة الا اما انتي  
جيتي وفكييتي طرحتك عشان تربطيلي  
ايدي وسيبتيني ساعتها ،عرفت ان انا فعلا

انسان مش جدع واصيل ،والدموع نزلت من  
عيني لما كنت بأذيكي ومن ساعتها قولت  
انا هبقي راجل واشتغل ومعاكسش اي  
واحدة تاني، لحد ام الحمد لله ربنا رزقني بكذا  
شغل وقدرت اتجوز وافتح بيت بفضل الله  
ورحمته ،وجيت هنا المحل ده ،الموظفين  
هنا طيبين وبيعاملوا اي حد باحترام ،وانا  
مبسوط اني بشتغل معاهم ،انا بشتغل  
عشان اتعلم ابقى شخص مسؤول وواعي  
لكن انا الحمد لله معايا فلوس وفلوس  
كويسة كمان ، "

كانت تلمع عيناها حينما اثني عليها " طيبة  
اوي اوي " وفرحت وسعدت انها كانت  
الفضل تغيير انسان ،ولكنها احبت ان تمدحه  
قليلا

-: انا معملتش حاجة يا سيدي انت اللي  
شخص كويس من جواك علفكرة وقلبك  
طيب انت كمان علفكرة "

" ربنا يخليكي يا آنسة اسراء ،احم انا  
هستاذنك تاخدي رقمي عشان لو احتاجتي  
اي حاجة انا تحت امرك " ثم املي عليها  
الرقم وشكرته كثيرا ثم تركته وعادت الي  
منزلها .....

-----  
قررت سلمى زيارة عمها لتستشيريه في امر  
عدنان فهي ليس لها غيره في مناقشته في  
تلك الامور ، فوالدها توفي عندما جاءت  
سلمى علي وجه الدنيا ،كتب عليها اليتيم من  
الصفير ،

ذهبت اليه بملابس محتشمة هذه المرة  
ولكنها قررت ان تمتنع عن الملابس القصيرة  
مرة اخري خاصتًا عندما نصحها عدنان بان  
تمتنع عنها ذهبت الي عمها ودلفت الي بيته  
بعدها سمح لها بالدخول وعلي وجهه بعض  
علامات الاول مرة ثاني له ،

تنحنت وقالت بصوت رقيق به حزن هذه  
المرة :بص يا عمي انا عارفة انك مش  
بتقبلني ولا بطيقني اوي ، خصوصا اني انا لا  
بزورك ولا بسأل وكدة و عشان استهتاري  
واهمالي ولبسي حتي ،بس انا في الاول وفي  
الاخر مليش في الدنيا لا اب ولا اخ طب هروح  
لمين ، وانا عايذة أخذ رأيك في شاب عايز  
يتقدملي اسمه عدنان "

نظر لها عمها طويلاً كان كلامها بالفعل  
صحيح هو لم يطيقها او يحبها بسبب كل

الاسباب التي ذكرتها له ولكنه اشفق عليها  
وحركته مشاعر القربة الي جانب انها ليس  
لها اب او اخ في حياتها فقرر ان يسمع منها  
وينصحها عل قلبها ينصع بياضا من جديد  
،بياضا لا يلطخه اي شيء

\_ " طيب يا بنتي انتي في الاول وفي الاخر بنت  
اختي يعني من شرفي وعرضي برضو ، انتي  
كويسة. يا بنتي بس لو ظبطتي شوية  
حاجات فيكي هتبقي زي الفل " ثم اكمل  
وادعي انه لا يكرهها قبل ان تتفوه بهذه  
الكلمات الصادقة " يا بنتي انا مش بكرهك  
طبعا بس عايزك تبقي واحدة كويسة  
،وعشان احققلك اللي انتي عيذاه ، وعيذاني  
اتعام مع عدنان عشان اشوفه مناسب ليكي  
ولا لا ، وهل هيحافظ عليك ولا لا ، انا لية  
شوية شروط ، "

اجابت بلهفة وفضول " ايه هي يا عمي

اتفضل قوول "

" اول شرط يا بنتي انك اوعي تحقدي علي

اسراء دي ابداه لانها معمليكيش اي حاجة

،هي بقي طلعت جميلة شوية دي تبقي

خلقة ربنا وده مش مبرر انك تحقدي عليها

زي ما بشوف في عينيك ،وعايزك كدة تحبها

وتكلمها وهي تكلمك او اتني تجيها كدة

يعني "

كانت ستنكر هذا لكنها ارادت ان تعترف

وتصلح معها فاومات بايجاب يدل علي

موافقتها ع الشرط

" حاضر يا عمي مم هنا ورايح انا هعمل

صفحة جديدة مع اسراء ،وهعتذرلها عن كل

اللي حصل "

ثم اتبع بجدية ولكن بهدوء " ثانيا من فضلك  
بعد كدة تبقي تلبسي ملابس محتشمة، زي  
اللي اتتي جيلي بيها النهاردة كدة "

اردفت سريعا " كدة كدة يا عمي انا كنت  
هبطل البسه، عشان عدنان هو اللي قعد  
ينصحنى كتير في الموضوع ده بل كمان كان  
بيعصبه اللبس القصير

فلاش باك

في احدي الايام في الجامعة، بعد ان انت  
سلمي المحاضرات، رأيت عدنان فجرت اليه  
،سعد عندما وجدها لكنه انزعج في نفس  
الوقت من ردائها، فكانت ترتدي جيبه فوق  
الركبة بقليل، وقميصا ابيض مفتوح من  
الصدر، يبينه باثارة شديدة ،

"ازيك يا عدنان "

\_ انا زعلان منك علفكرة .

"ليه يا عدنان ليه عملت ايه .وقد بدا علي  
وجهها كل ملامح القلق والحيرة

ثم قال بجدية "ايه اللي انتي لابساه ده ، هو  
الدين قالنا نلبس كدة ،جسمك ورجليكي  
باينين كلهم باينين "

فشعرت بخجل وحزن من توبيخه لها " اصل  
ماما بتسيبني البس كدة عادي "

فقال لها ناصحا " انتي المفروض كبيرة و  
عارفة الصح من الغلط ،وربنا قال نسمع  
كلام اهلنا في الصح بس مش في الغلط  
،عموما انا اسف لو ادخلت " ثم قال بخبث  
وبمزاح حتي لا تحزن منه " يعني يرضيكي  
اخلي مراتي وروحي تلبس كدة قدام الناس  
مش انا بغير عليها برضو "

ادارت بوجهها الناحية الاخري وفلتت ضحكة  
منها رغما عنها ثم قالت له بوعد : هوعدك  
يا عدنان اني هلبس بعد كدة لبس محترم.

باك

" بس يا عمي ومن هنا قررت البس محترم  
علطول "

سعيد بمرح :اه ده الواد طلع بيغير من اولها  
،ابشر يا تيمور .

ضحكت بشدة ،

ثم قالت بمرح ونفاذ صبر : ممكن بقي يا  
عمو اعرفك عليه وتخلي الشروط في التلاجة  
شوية ولم نخلص تبقي تجيبها .

قهقهة عالية من عمها ثم وافق علي كلامها  
وبدأت تحكي له عن عدنان ورجولته ووجه

لها ونصحها باشياء كثير، ثم حدثته عن امها

التي تعد اكبر عائق بينه وبينها

" بس ماما يا عمي هي اللي مش راضية ،

وعايزة تجوزني ابن حضرتك بالعافية كل ده

عشان الفلوس ،بس انا فعلا مبحبش احمد

خالص يا عمي مبحبووش نهائي، طيب و

كويس لكن مش عايزاه شريك حياتي يا

عمي .

كان احمد عائدا من الشركة وكان علي بعد

خطوتان من باب شقته و بالصدفة سمع

صوت سلمي "انا مبحبش احمد يا عمي

مبحبووش نهائي"

شعر بدوار شديد وحزن شديد وود لو يرتطم

برأسه في الجدار من الالم فهي رغم

استهتارها الا انه كان يحبها بشدة فكان يود

الزواج منها ثم يربيها علي طريقته الحنونة

فرت دمعة هاربة من عينيه ثم مسحها  
وعزم علي ان يقف خلف الباب لينصت  
جيدا الي كلامها هي ووالده

بينما فرح سعيد بشدة في داخله لان هذا  
سيكون اكبر دليل لربط خيوط ابنه بخيوط  
اسراء ،

ثم اكملت "وانا عايزاك تساعدني انه اتجوز  
عدنان وان امي متقفش في طريقي لان امي  
مش هاممها غير فلوسكوا ووبس يا عمي"  
لم يندهش فهو يعلم طبيعة اخته المادية ،  
بينما صدم احمد من خلف الباب من نفاق  
عمته الشديد ثم حدث نفيه قائلا :يعني  
معقولة كنتي بتعامليني زي ابنك واكثر  
وخذ يابني و حبيبي يابني وفي الاخر كل ده  
عشان الفلوس اااه منك يا بعيدة "

\_ خلاص يا سلمي يا بنتي سيبيلي الموضوع  
ده هحلهولك ،الاول لازم اشوفه واتعامل نعاه  
كذا مرة كدا ،عشان اطمن انه الشخص اللي  
باذن الله هيحافظ عليكى ومش هيئذيكي  
بس بعد ما تخلصي سنة تالته ان شاء الله  
يعني كلها ثلاث شهور وهتلاقي نفسك  
اتجوزتية وخلاص اذا طلع شخص كويس  
وينفع انه يكون زوج صالح "

بجد يا عمي انا فرحانة اوي لا تسلم والله ثم  
احتضنته بشدة وقبلته وقررت المغادرة  
لتعود الي بيتها ،بينما اختبئ احمد حتي لا  
تراه ثم دلف الي الداخل .....

---

في منزل يوسف وسهيلة

\_ وبعدين بقي في ابنك اللي مبينامش ده  
، خلاص صدعت والله "

كان يشعر بتعبها حقا فقرر ان يحمله عنها  
قليلا حتي يخفف عليها كان سامي يهدأ  
بالفعل مع ابوه اخذ يهدده قليلا حتي نام  
في سبات عميق حمله ووضع في مهده ،  
تصنعت سهيلة النعاس لانها تعلم ما ينوي  
يوسف فعله بها

"كويس انك نيمته هروح انا تنام بقي عشان  
نعسانة ،وانت ابقني جهز نفسك عشان  
شوية وتروح شغلك يلا سلام"

جذبها من ذراعها بعنف حتي وقعت عليه  
وقال بخبث " يا تقعدي معايا شوية عشان  
بعد كدة انزل الشغل يا ما لو روحتي نمتي  
مش هروح الشركة وهبقي معاكي والواد  
نايم وانت عارفة انا ممكن اعمل ايه "

احمر وجهها بشدة من كثرة الخجل " لا  
خلاص هقعده معاك بس تروح "

\_ايوا كدة احبك انا ثم انقض عليها وقبلها  
برقة ثم تحولت الي قبلة عاشقة لها ثم  
امسكها وذهب بها الي غرفة نومه وقال بمكر  
شديد "ضحكت عليكى انا معنديش شغل  
النهاردة عشان اقعد معاكى واعمل اللي  
نفسى فيه "

"اه يا كداب يا مخادع "

حملها ووضعتها علي الفراش ودخلا في  
عالمهما الخاص .....

---

عند سعيد

فرح بشدة داخليا وقد اقترب تحقيق حلمه  
من ربط الخيوط بين احمد واسراء

دلف احمد والقي السلام علي والده ولكن  
بدا عليه علامات الحزن فسأله سعيد  
بفضول "مالك يا أحمد حد ضايقتك في  
الشركة او حاجة "

تصنع الصدق ونفي "لا يبابا مفيش حاجة  
تعبان شوية هخش استحمي وانام  
\_ طيب يابني خش استحمي ونام ، وقد قرر  
سعيد اخفاء الامر بمفاتيحه في موضوع حتي  
يقترب الثلاثة اشهر من الانتهاء وفضل الا  
يفاتحه من الان ،

دلف احمد الي المرحاض بتعب في روحه  
وقرر الاستحمام وحاول تهدئة نفسه حتي لا  
يحدث له مكروه ، وارتي ملابساه وحاول  
النوم بسرعة حتي لا يحزن

انتهي

فوت ودعم كثير للقصة وعائزين آرائكوا بس

بكل احترام احبابي في الله ♥♥♥♥

مر شهران علي ابطالنا وكان سعيد جالسا في

البلكونة الكبيرة امام الحديقة يشرب الشاي

يفكر في خطة لتسهيل زواج سلمى من

عدنان بعد ان اختبره وبدأ يجلس معه

ويتعرف عليه ويتعرف علي شخصيته، وهل

هو يناسب سلمى ام لا، فبالفعل وجده

يصلح بأن يكون زوجا صالحا لسلمى ابنة

اخته في وقت قريب حتي لا يفوت منها

وتتخلص من مني، وايضا لتسهيل الزواج

من اسراء واحمد ابنه للاطمئنان عليه

بسبب تقدمه في السن، كان شاردا في

التفكير بعمق، وجاء احمد وجلس بجانبه

حاول ان يفيقه من شروده

"بابا.....بابا!!!!!!!"

افاق سعيد من شروده :خير يابني فيه ايه  
\_ انت يبابا اللي فيه ايه انت بقالك كثير  
علطول كدة قاعد سرحان علطول كدة انت  
بتفكر فيه ايه .

احب ان لا يفاتحه في الموضوع وقرر الانتظار  
اكتر من شهر حتي لا تاني الامور علي عجلة  
فنفي :- مفيش يابني انا كويس عادي ،كنت  
بفكر في اختك نورة وامك الله يرحمهم  
وحشوني اوي اوي يعني .

قال احمد بمرح :معرفش العيلة دي يبابا  
مالها كدة بيموت واحد ورا التاني يعني اخوك  
مات وجوز عمتي مات واختي وامي ماتو  
،تحس ان احنا فراخ مش بشر كل شوية  
واحد يموت

قهقهه عاليا ثم زفر بلطف :- كلوا قضاء وقدر

يابني ،مفيش حاجة بايدينا

احمد ،:ربنا يرحمهم ويسكنهم فسيح جناته

يارب العالمين

سعيد :اللهم امين يارب العالمين..

\_ ماشي يبابا انا نازل الشغل ها ثم قبل اليه

علي رأسه وارتي ملابسه الرسمية وانطلق

بسيارته الي الشركة ....

-----  
في الجامعة فرحت اسراء بانها كبرت

واصبحت في الجامعة وتعرفت علي الزملاء

هناك فتصاحبت علي ثلاث فتيات وهن

ايمان وندى ورانيا كانوا اكثر فتيات احببناها

بصدق و اخلاص وعرفوها علي نظم

المحاضرات هنا

اسراء :ازيكوا يا بنات المحاضرة النهاردة  
هتبتدي امتي .

ايمان: ازيك يا سو يا قلبي ،المحاضرة  
النهاردة هتبتدي الساعة تسعة او تسعة  
ونص كدة "

اسراء وتنهدت بارتياح : طيب كويس ،،  
رأها احد الشباب يدعي دياب الرماح كان  
طائشا للغاية وكان من كثرة اموال ابيه  
وثرائه الفاحش انغمس في طريق الشر وكان  
كل همه هو كسر قلوب الفتيات ،يوعدهن  
بالزواج ثم يغادر ويرفض بكل سهولة  
ويسبب خسارة مالية وعاطفية للفتاة ،بل انه  
يعتدي علي بعض الفتيات ويهرب ، ادعي  
البراءة ثم اقترب من اسراء قليلا يسألها بكل  
براءة : احم سلام عليكم ممكن اسأل  
حضرتك المحاضرة امتي ؟

\_ هي حضرتك هتبقى تسعة او تسعة ونص

.

هو ببراءة مزيفة وشيطاننا داخليا : اه اوك

شكرا اوي

ثم انصرفت اسراء الي صديقاتها مرة اخري

وهو في نفسه بفحيح افعي ومكر ثعلب :

والله انتي باين عليكى قمورة وطيبة اوي ،

شكلك هتقعي في ايدي بسهولة اوي ثم جاء

موعد المحاضرة انصرف هو ولم يحضرها

،بينما ذهبت كل من صاحبة القلب الطيب

وصديقاتها تلل المحاضرة .....

--/////-----/////-----//\_\_\_/\_\_\_

-----

في شركة احمد ذهب وجلس علي مكتبه

بعد انا خلع جاكيت البدلة وكان شكله وسيم

للغاية وازدادت وسامته اكثر عندما غفل  
قليلا علي مكتبه من التعب ، دخلت  
السكرتيرة ونست ان تطرق علي الباب  
فدخلت ووجدته نائمًا علي مكتبه وشعره  
مصفف بطريقة جذابة ، اقتربت منه  
وحاولت التدقيق من ملامحه ، وحدثت  
نفسها: قد ايه انت انسان جمييل ، شعر  
بانها كلمات سلمى فاستمتع بهذه الكلمات  
فمسك يد السكرتيرة وقبلها وقال وهو نائم  
:سلمى انتي هنا انا بحبك

شدت السكرتيرة يدها بعدما ذكر اسم  
سلمى وقالت بحيرة وغضب: سلمى!!!!  
افاق علي صوتها ورجع لوعيه مرة اخري  
وقال لها بحدة وزمجرة :ايه ده انتي ازاي  
تخشي مكنتي من غير إذني

فقال بكذب :اصل انا خبطت علي حضرتك  
وانت كنت نايم قوت اشوف حضرتك مالك

احمد بعصبية شديدة : كداابة ، انتي  
مرفوضة لمدة ثلاث ايام واطلعي برة .

غادرت الغرفة وهي تبكي بشدة مما فعله  
بها ولكنها اخطأت وضعفت ولكن بعد قليل  
قررت الدخول والاعتذار منه لانها تحتاج الي  
هذا العمل لفقرها الشديد ، فدخلت عليه  
خافضة رأسها من الندم وقالت بصوت  
مبحوح من البكاء :انا اسفة يا ابيه قصدي يا  
استاذ احمد ، كل الحكاية اني انا كنت داخلة  
اديك شوية اوراق متعلقة بالشركة ،لقيت  
حضرت نايم ، و حضرتك يعني الصراحة كان  
شكلك جمهيل اوي بس انا أسفة والله جدا  
انا عارفة اني غلطانة بس الله يخليك بلاش  
الرفد هو ده مصدر رزقنا الوحيد انا واني

واخواتي واحنا عايشين في شقة صغيرة اوي  
اوي واللبس ده عمي اشترهولي لما عرف اني  
هشتغل عشان ميصرفش علينا تاني ثم  
بكت قليلا بسبب تذكرها لحالها الفقير

رأي انها صادقة في كلامها ولكنه شعر بفرح  
واستمتاع عندما قالت "انت بصراحة شكلك  
جميل وانت نايم" وهو لاول مرة يعرف انها  
فقيرة لهذه الدرجة علي الرغم من انها ترتدي  
ثياب راقية ولكنها اوضحته سبب ثيابها  
الراقية ، ففهم ان الناس ليسوا بالمظهر فزفر  
بضيق واقترب منها وقال بهدوء : خلاص  
حقك عليا يا سارة متعيطيش بقي ، ثم قال  
بخبث شديد به مرح : بس انتي عملتي كدة  
ليه ؟

اخفضت رأسها وازدادت دموعها ثم قالت  
بخجل شديد : ..انا اس،،الاسفة .

استمتع رغما عنه بلقب الجميل فاقترب  
اكثر منها ثم رفع وجهها اليه فلاول مرة ينظر  
في عينيها فكانت خضراء غامقة ذات رموش  
كثيفة وشفافيف وردية صغيرة

فقال وهو يدقق في عينيها : ححك عليا يا  
سارة مش هعملك حاجة تاني

انتبه لنفسه من قربه الشديد لها ويده  
الموضوعة علي وجهها ابتعد عنها سريعا  
وقال : تقدري تتفضلي دلوقتي وترجعي  
علي شغلك

اومأت بلهفة :حاضر يفندم ثم جرت الي  
عملها وحمدت الله انه لم يطردها من العمل

بينما هو انزعج من ضعفه امامها :حمااار  
غبي عشان قالتلك كلمة حلوة تقوم تقرب

اوي منها كدة وتبص في عينيها كمان

بالشكل ده ، ناقص تحضنها ،، غبي "

ثم مسد علي خصلات شعره بعنف وقرر ان

يطلب من الساعي فنجان قهوة ليهدأ وبدأ في

العمل وطلب من سارة الاوراق التي كلنت

تريد ان تعطيهها له ليدرسها بحرص ،

شعرت سارة بمشاعر تحركها تجاه احمد

عندما اقترب منها كل هذا القرب وبالاخص

عندما وضع يده علي وجهها ودقق النظر في

عينيها الخضراء الغامقة ، وشعرت بانه يحبها

ولكنها في الواقع مخطئة لانه لا يحبها ولكن

ما جعله يفعل كل هذا عندما هو ضعفه

للكلمة الحلوة

---

عند منزل حمزة وسمر كان حمزة عصبيا  
قليلا مع سمر ولكنه كان يعشقها اكثر من  
عشق يوسف لسهيلة وآسر للارا واكثر من  
عشق اي احد في الكون

خرجت سمر بدون اذن حمزة الي الصيدلية  
بسبب مرض طفلتها ريتاج فاخذت اولادها ،  
وعاد زوجها الي البيت ولم يجدها فتعصب  
وقرر الانتظار قليلا حتي تاتي ، وعندما جاءت  
تفاجئت بوجوده ولكنها جرت لتحضنه ولكنه  
ابعداها

" ازيك يا حموزة ،وحشتني " ابعداها قائلا  
بحدة " كنتي فين "

قالت بخوف " اصل يا حمزة البت ريتاج  
سخنة واضطريت انزل للصيدلية عشان  
اشوفلها اي دوا " قال بعصبية وزمجرة  
شديدة وارتفع صوته

\_ طب مش انا قولتك متنزليش اي حطة  
غير لما تقوليلي، اي حطة ، وقررتها قبل كدة  
وعديتها ،لكن برضو نزلتي من غير ما  
تقوليلي "

بدأت سمر في البكاء والتصقت به بشدة "  
وال...والله يا حم...حمزة ريتاج كانت  
بتع..بتعييط وسخنة فا نزلت الصيدلية  
اجبلعا دوا عشان اتخضيت عليه  
،سس...سامحني والنبى "

\_ طب خلاص اهدي متعيطيش زي الاطفال  
بقي ،بس بعد كدة عشان لما تروحي حطة  
قوليلي وكمان الحوت الضرورية بس زي  
الصيدلية وكدة ،لو كررتها تاني هزعل جامد  
جدا ،انتي عارفاني انا بحبك قد ايه ،لا  
بعشقك قد ايه وبغير عليكي من الهوا فا  
مش عايزك تضايقني ثم مسح دموعها

بانامله وقبلها وحضنها حتي هدأت وبدأت  
تناول الدواء لريتاچ ابنتها بينما هو حاول  
اللعب مع ابنه آدم

هدأت ريتاچ وغفلت ووضعتها علي السرير  
لتغفو في ثبات عميق .

\_ حمزة خليك مع آدم العب معاه عمال ما  
اعمل مانا اعمل الاكل "

قال بخبث ولكن ببراءة ظاهرية " طب ما انا  
ممکن انيمه واقف اساعدك عشان  
متتعبيش لوحدك "

كانت ستعترض ولكنها تحب وجوده معها  
بشدة فأومأت بالموافقة " ماشي نيمة  
وتعالى ساعدني " فقال بمرح وخبث لآدم  
الصغير : يلا يابني نام عشان اقف مع امك  
بحبها موت "

فنام آدم وذهب اليها وبدأ في مساعدتها  
واحتضانها .....

---

عادت اسراء الي بيتها ،وكعادتها سلمت علي  
امها اولا قبل اي شئ وقبلت رأسها قبلة  
عميقة

اسراء بابتسامتها المشرقة :عاملة ايه يا روح  
قلبي ،وايه الاكل الجميل ده كله

ضحكت الدتها ،:الحمد لله يا حبيبتي ،انتي  
اخبارك ايه وعملتي ايه في جامعتك ،انا  
عملت الاكل ده مخصوص ليكي عشان انتي  
كان نفسك فيه

اسراء ببريق ولمعة في عيونها :بجد الاكل  
الجميل ده عشانى ،كله الحمد لله تمام  
،ومفيش اي حاجة وحشة الحمد لله ..

طب يا حبيبتي الحمد ،يارب دايمًا اشوفك  
سعيدة ومبسوطة ،وربنا يوفقك يارب ...

احتضنتها بقوة ثم اتجهت الي غرفتها لتبدل  
ملابسها ،تمددت علي الفراش بعد ان بدلت  
ملابسها وحررت شعرها الجذاب ،الذي  
تطايير بعض خصلاته علي وجهها ورقبتها  
الطويلة البيضاء الناصعة كبشرتها وجسدها  
تماما ،واخذت تفكر في امور كثيرة وحدثت  
نفسها :انا مبسوطة اوي اني اتعرفت علي  
صحاب جداد في الجامعة ،بس نفسي اعرف  
بس فين جيهان وفاطمة ،وحشوني اوي اوي  
،لولا الظروف اللي حصلت دي كنت اتصلت  
وعرفت هما فين وقابلتهم ،بجد وحشوني  
اوي اوي ،،،،، يارب اجمعني بيهم ثاني يارب  
لانهم اصدقائي الحقيقيين ،،،،،

اما بالنسبة بقي للشاب اللي كان بيسألني  
علي المحاضرة ده ،فا معرفش ليه حسيته  
غريب ،حسيته انه ليه شخصية تانية كدا  
التفتت الي الكومود لتخرج صورة لاحمد  
،اخذتها من عمها بدون معرفته بحجة انها  
تحب ان تحتفظ بصورة لكل فرد من افراد  
عائلتها ،ولكن في الواقع اخذتها كي تتخيله  
دائما امامها وان تتذكره دائما ..

حدثت نفسها مرة اخري وهي ناظرة الي  
الصورة :ايا كان بقي الشاب ده طلع كوبس  
او طلع وحش ،انا مش هحب حد غيرك ،  
غيرك انت وبس ،وانا متأكدة ان ان شاء الله  
هتحنيني وهتجوزني ،حتي لو انت دلوقتي  
مبتحنينيش ،لاني عارفة ان قلبك لين ومش  
قاسي وبرئ بطبيعتك ،

بس انا اهم حاجة مذاكرتي وتعليمي  
ومصلحتي لانهم باقيين معايا ...

كانت تناديها والدتها: يلا يا بنتي الاكل استوي

..

افاقت من شرودها واتجهت الي والدتها  
سريعا ،وبدأوا يأكلون في سلام وهدوء .....

انتهي؟❤ حد شايف ان الباربات اللي  
بكتبها قصيرة ؟

فوت واعجابات كتير وتعليقات ،، وارجوا  
كتابة التعليقات بالله عليكم❤❤

عند اسراء ،بدأ دياب في التعارف عليها  
ومحاولة ادعائه بانه صالح وواعظ واحب ان  
يجعلها تسقط في حفرة مكره الخبيثة مثلما  
فعل مع بنات سابقات ، فهذا ما يسمي  
بالشيطان البشري او الذئب البشري اذا عجز

احد عن تأديبه في الدنيا ، فكيف سيهرب من

الواحد القهار في الاخرة الا اذا تاب ،

حاول التقرب منها شيئا فشيئا ولكنه لم  
يعلم ان صاحب العيون الزرقاء الرمادية هو  
وحده من يسكن قلبها ولكنها كادت ان تحبه  
بسبب مكره الشديد

في ذات يوم رآها واقفة بمفردها فاتتهز  
الفرصة وبدأ يحدثها بلطفه الخبيث " ازيك يا  
آنسة اسراء ،ايه اخبارك "

ردت بابتسامة مشرقة وبصوت به خجل  
شديد: الحمد لله بخير .

" يدوم يارب .

اكنفت بابتسامة بسيطة ،،بينما هو حمحم  
قليلا وقال :احم ،يعني لو تسمحي لي يا انسة  
اسراء اني اجي عندك البيت اتقدملك

واطلب ايدك علي سنة الله ورسوله ،انا  
بعترف اني بحب حضرتك جدا وطالبك في  
الخير والحلال .

صدمت من عرضه ،كيف له ان يقول ذلك  
وابن عمها هو وحده من يسكن قلبها لكنها  
رفضت بشكل غير مباشر وادعت بصدق  
مزيف ان ظروفها المادية وصغر سنها لا  
تسمح لها بالزواج ، ولكن في داخلها هي  
تحب احمد فقط ، حتي لو انها احبت دياب  
من شخصيته المزيفة والحقيقية بالنسبة  
اليها

" استاذ دياب انت شخص صالح وكل حاجة  
و عارف دين ربنا كويس ،بس انا فعلا مش  
عايزة اتجوز لا معايا فلوس ولا مستعدة  
وكمان عايزة اهتم بالدراسة بتاعتي وانا لسة  
في اولي جامعة ،عموما ممكن اوافق ولكن

سيبلي وقت طويل حتي اكون قدبت  
اخلىص الجامعة " ادعت كذبا الموافقة حتي  
لا تجرح مشاعره

اوماً بالموافقة عندما لم يسمع منها الرفض  
وانما فقط ارادت وقت طويل

" ماشي يا آنسة اسراء ، اللي انتي تشوفيه  
طبعا ، والقرار في ايديك "

يلا هستأذنك امشي حفظكم الله "

كان بالفعل شيطاناً رجيماً والاقبح انه  
يتحدث باسم الدين قال الله وقال الرسول .

حاول التقرب منها اكثر واكثر الي ان جائته  
مكالمه من والده الذي يسكن في امريكا  
يعمل في احدي الشركات الكبيرة في امريكا  
ولكنها لم تكن شركة سوية في بعض

الاعمال ويدعي والده اسماعيل ولكنه

استخدم اسم مارك في امريكا

\_ " ايوا يا دياب ازيك اولاً "

رد عليه دياب بقلق "كويس يبابا ،خير فيه

حاجة ولا ايه ؟".

\_ "ايوا فيه حاجة ، بكرة الصبح عايزك تحضر

شنطك وتجيلي علي امريكا وانا هبعثلك

العنوان لان الشركة دلوقتي فيها مشاكل و

عايزة موظفين وعايزك تكون معايا تشتغل

واهو بالمرة متقعدش لوحك "

"يبابا هو لازم يعني اجيلك وبعدين انت

عارفني اني مليش في الشغل ، وبعدين في

بنت كدة اتعرفت عليها وسهل تقع في ايدي

اوي "

\_ " انت هتيجي يعني هتيجي تشتغل  
ماتشتغلش المهم تبقي معايا ،وسيبك بقي  
من البنات المعفنة اللي في مصر دول  
،وتعالى امريكا هنا في شوية بنات مزز من  
اللي انت بتحبهم ،واهو كمان تتسلي زي ما  
تحب "

دياب برجاء : "يبابا مش ينفع ،ابوس ايدك  
سيبني قاعد في مصر

والده :والله لو ما جيت ،يبقي انت من  
النهاردة ولا ابني ولا اعرفك وانا قولت الللي  
عندي.

زفر دياب بضيق بعد انه علم انه لا مفر من  
قرار ابيه

" ماشي يبابا انا جايلك بكرة ابقى ابعثلي  
العنوان بتاعك عل الواتس، وانا هروح اجهز  
هدومي "

\_ "ايوة كدا ده ابني اللي اعتمد عليه ،يلا يا  
حبيبي هسيبك تحضر هدومك بقي عشان  
بكرة تجيلي ،يلا سلام " واغلق الهاتف وقرر  
الاتصال بإسراء ، حيث انه اخذ رقم هاتفها  
من مجموعة كلية الهندسة من تطبيق  
الواتساب من اجل مناقشة الدروس  
الهندسية والاستفسار عن اية اسئلة يواجهها  
الطالب في الدراسة ، قام بالاتصال بها  
ردت اسراء بفول لمعرفة المتصل  
"الو مين معايا "

\_ "ايوا يا آنسة اسراء انا دياب ،انا خدت  
رقمك من الجروب ، حبيت اقولك اني

مسافر امريكا عشان والدي طلبني هناك  
،وهعمل بقي انهاء للدراسة هنا "

"طيب يا استاذ دياب توصل بالسلامة "  
واغلقا الخط كانت فرحة وحزينة في نفس  
الوقت فرحة لانه تركها لتفكير مرة اخري بهذا  
الاحمد ،اما حزينة لانها اعتادت علي نصحه  
وكلامه في الدين ولكن فرحتها بالطبع غلبت  
حزنها بسبب احمد معشوقها الوحيد الساكن  
في قلبها

ثوانٍ وقد جاء اتصال من عمها فتحت بلهفة  
لحبها الشديد لعمها

" الو ايوة يا عمي ازيك عامل ايه واخبار  
احمد ايه " باندفاع منها دون تفكير تسأل  
عن احمد بلهفة وهذا اسعده كثيرا لانها كل  
مرة تثبت له حبها ل احمد

-- " احنا الحمد لله كويسين يا بنتي ، ممكن

بس استأذنك اتشرف عندكوا النهاردة في

البيت عشان عايز اتكلم في موضوع كدا.

"طبعا يا عمي ده انت تنورنا في اي وقت وانا

عموما هستأذن ماما "

\_ "طيب يا حبيبتي استأذنيها وقوليلي . ...

غلقت معه الخط وتوجهت لامها واخبرتها

بمكالمة عمها ، ووافقت منال بالطبع ذهبت

لتخبره علي الهاتف ففرح وعزم علي الزيارة..

.....

جاء سعيد وفتحت له اسراء لم ترتدي

حجابها امام عمها ولكنها ارتدت ملابس

محتشمة والقي التحية علي منال التي

احضرت له الشاي

بدأ في التفوه في الحديث امام اسراء ومنال  
قائلا : بسم الله الرحمن الرحيم انا دلوقتي  
حباب بس اوضح موضوعي ومش عايز اي  
نقاش الا لما تسمعوني للآخر ، دلوقتي انا  
عايز اجوز احمد من اسراء في اسرع وقت لان  
اولا واهم حاجة انا عايز اطمن علي ابني  
وطبعا علي اسراء بنت اخويا ،ثانيا ان اختي  
مني مادية وبتحب الفلوس حب شيطاني  
،وهي عايزة تجوزه لابني بالعافية عشان  
فلوسنا ، مش هاممها بنتها بتحبه ولا لا ،كل  
اللي هاممها الفلوس وبس ، ثالثا بقي وده  
اللي شجعني اكثر اني اطلب اسراء لايد ابني  
،ان سلمي مبتحبوش نهائي وهي عايزة  
تتجوز من واحد شاب متوسط ماديا لكن هو  
بيحبها جدا جدا ،ومني اختي هي العائق  
اللي بينهم، و عشان نحل المشكلة دي اننا  
لازم نجوز احمد واسراء عشان اختي تفقد

الامل انه يبقي لسلمي وعشان افهمها ان  
الفلوس مش كل حاجة فعلا ، وبعدين انا  
عارف اني اسراء بنتي بتحب احمد اوي وانا  
شوفت كدا من عينيها من اسئلتها عليه  
الكثير كأنه ابنها، وانا كمان ابني قلبه طيب  
ومش متحجر،ومتأكد انه مع الوقت يبحبها

"

انهي كلامه وسط ذهول منال واسراء كانت  
اسراء سعيدة للغاية ولكنها وبخت نفسها  
من قلبها الذي لم يستطيع كتمان مشاعرها  
تجاه الناس قالت في نفسها :،الله يخربيت  
قلبي.اللي بيفضح مشاعري ده تذكرت  
صغر سنها ،اما منال فهي ايضا سعيدة لانها  
تعلم ان احمد ذات براءة فطرية وانه يعاملها  
كامه تماما رغم عدم حبه لاسراء ،ولكنها  
كانت متيقنه انه مع الوقت سيحب اسراء

لأنها تؤسر اي شخص ب ( طيبة قلبها )  
،ولكنها تذكرت احوالها المادية الفقيرة  
فقالت بتساؤل

\_ " والله يا استاذ سعيد انا عن نفسي  
معنديش اي مانع لان احمد ابني بالظبط  
اللي مخلفتهوش و كويس جدا يعني ،بس  
حضرتك عارف ظروفنا و عارف اننا في شقة  
ايجار وايجار بسيطة كمان واديك شايف اهو  
البيت يدوبك ساند نفسه بالعافية ، يعني  
هجهز اسراء منين طيب "

ثم قالت اسراء سريعا: والله يا عمي انا  
موافقة طبعا علي الجوازة دي ،انا فعلا بحب  
احمد اوي ،لكن حضرتك مش ملاحظ اني  
صغيرة شوية ؟!.

ثم قال بتبشير : يجماعة انا عامل حساب  
الاسئلة دي بالنسبة للمسألة المادية ،ف انا

واحمد مجهزين فيلا جميلة اوي هتعجب  
اسراء بنتي القمر دي وكل حاجة فيها  
موجودة ،اما بالنسبة بقي لمسألة السن دي  
،فأنا احمد ابني بيحب النجاح وبالاخص انه  
بيحب الست الناجحة دي اوي ،فعشان كدة  
جوازتك مش هتأثر علي الدراسة بل  
بالعكس ده ممكن يشجعك علي  
الماجستير والدكتوراه وكمان احمد يفهم  
في الهندسة لان الشركة فيها شويه حاجات  
متعلقة بالمعمار. وكتب الهندسه وكدة ها  
قولتوا ايه ؟!!

منال برضا : انا موافقة طبعا وربنا يكتب  
اللي فيه الخير

اسراء بفرح شديد : انا موافقة جدا يا عمي  
\_ يبقي علي بركة الله ،ان شاء الله نخلي  
الفرح بعد امتحانات اسراء من الترم

الاول،الفترة دي كويسة لان كل حاجة حرفيا  
جاهزة ،وانا هوعدك يا سو انك مش  
هتندمي علي احمد وهتلاقيه احسن انسان  
بجد"

اومات منال واسراء بالموافقة ،ولكنها  
تذكرت عدم حب احمد لها كحبيبة ،ولكنها  
ستدعو ربها وستغير من قلبه بطريقتها  
الأسرة .....

-----

رحل سعيد عن بيتهم وهو سعيد للغاية  
وسعيد سعادة بالغة بانه تاكد من حب  
اسراء لابنه فقد حل طرف وينقص الطرف  
الاخر وهو موافقة احمد ،يعلم ان احمد لا  
يحب اسراء الا كمجرد اخت او ابنة عم لم  
يفكر ابدا في حبها كحبيبة او كزوجة فقد  
دعي الله ان يوفقه وان يصلح حال إسراء

وابنه ،.عاد الي البيت وجد احمد في المنزل  
ينتظره وقد ابدل ملابس عمله الي ملابس  
بيتية وقد جري الي ابيه بلهفة

احمد :كنت فين يبايا ايه اللي اخرك كدة ؟

سعيد وقد زفر بارتياح : انا هقولك كنت فين  
واهدا واسمعني عشان انا عايضة اقولك  
حاجة مهمة اوي ،بس متقاطعنيش وسيبني  
اقول كل اللي عندي

سعيد بجدية : بص يا بني انا ببحبك اوي  
اوي كمان خصوصا بعد اما خسرت امك  
ونورة اختك الله يرحمهم رحمة واسعة و  
انك بقيت ابني الوحيد ، بقيت خايف عليك  
اوي بقيت بحبك اوي وخايغ لاخسرك زيهم  
،اينعم انا عايزك تبقي راجل وتعتمد علي  
نفسك وتفهم ان الموت ممكن يجي في اي  
لحظة وميخبطش علي الباب ،وانا عايضة

اطمن عليك قبل اما اموت او يحصلي حاجة

.

احمد بقلق من ذكر ابيه الموت : بعد الشر  
عليك يبابا ربنا يطول في عمرك .

سعيد : ربنا يخليك ليا يا بني، بس هي دي  
الحقيقة ،عشان كدة انا قررت اني اروح  
لاسراء وامها عشان اطلب ايديها ليك ،  
ووافقت علطول ،مفاضلش غير موافقتك  
انت يا احمد .

هب احمد منتصبا بصدمة :نعم!!!!!! انت  
بتقول ايه

سعيد بحدة : اهدي ومتعليش صوتك عليا  
،انا عايزك تسمعني كويس جدا  
ومتقاطعنيش ،

انه عارف انك بتحب سلمى وعايز تتجوزها  
هي بس للاسف سلمى يابني ما بتحبكش  
خالص معندهاش ذرة حب ليك وهي بتحب  
واحد اسمه عدنان وهو كمان بيحبها جدا جدا  
وانا اتعاملت معاه ولقيته شخص محترم  
وابن ناس وغني جدا ،بس هو فهمني انه  
بيمثل قدامها انه فقير عشان يتأكد من حبها  
ليه ، ومنى اختي عشان مادية مش عايزة  
تجوزها لعدنان ، وعايزة تجوزها ليك عشان  
الفلوس وبس ميهماش بقي بنتها مرتاحة  
او مش مرتاحة المهم عندها الفلوس ،هل  
انت كشخص يرضيك كدة؟؟"

احمد : لا ميرضينيش بس انا يبابا بجد بحب  
سلمى وبعدين ماهي ممكن تحبني لما  
نتجوز .

سعيد : يا حبيبي دي حلمها ومناها نتجوز  
عدنان وهي كمان مش بتحبك من زمان ،كل  
اللي موقف الطريق بينها وبين عدنان هي  
مني اختي ،وعشان كدة الحل انك تتجوز  
عشان علي الاقل مني تفقد الامل في انها  
تجوزها لك ،حتي لو عملت اعمال ولا اي  
حاجة فيها شر هتبقي معروفة اوي يعني .

سعيد مستكماً: وانا يابني ملقيتش احلي  
من إسرائ انها تكون مراتك رسمي ،إسرائ  
يابني دي بنت ملاك وطيبة اوي وقلبها  
ايض وجميلة جدا وروحها حلوة وبتحب  
النجاح وكمان سنها قريب منك ،والاهم من  
كدة انها بتحبك، ليه تبص للكوباية الفاضية  
،وفيه كوباية بحالها مليانة قدامك ومش  
عايزها ،يعني من الاخر اسراء فيها اهم

مواصفات الزوجة الصالحة والزوجة الطيبة  
وكمان بتحبك جدا وقمورة اوي ،تقوم انت  
تبص للي مش بتحبك .

انتبه احمد قليلا الي هذه الكلمات اللتي  
اوجعت قلبه عندما يعلمه بعدم حب سلمي  
له ،هذه الكلمات تسببت في حزن كبير له  
ولكنه قال معترضاً: انا عارف انها كل  
الصفات الحلوة دي بس انا عمري ما حبيتها  
انها تكون زوجة ليا في يوم من الايام او حتي  
حبيبة او عشيقة ،انا يعتبرها بالظبط اختي او  
بنت عمي وبس كدة "

سعيد : وليه يابني متجربش تفتح قلبك  
ليها وتسبب قلبك يتغير معاها ،ليه بتحب  
في واحدة مش بتحبك ومش عايزة واحدة  
بتحبك ليه ،وفيها حاجات حلوة جرب افتح  
قلبك يابني ليها والله ما هتخسر ،اهو ابقي

اطمنت عليك مع واحدة كويسة وفي نفس  
الوقت نضيع الامل من ايد مني عشان تقدر  
بنتها تتجوز عدنان يبقي كدة حليننا  
مشكلتين بحل واحد بس .

احمد : طيب يا سيدي مش انت عايز تجوزني  
و بتقول بلاش سلامي عشان بتكرهك و  
عايز تتجوز اللي بتقول عليه ده ،فيه  
سكرتيرة في الشركة انا بحبها ...ثم قص عليه  
ما حدث بينه وبينها

سعيد بعد ان انصت بتركيز شديد الي  
كلمات ابنه : طيب بدمتك برضو مفكرتش  
دي بتحبك ولا لا ، طيب يعني مفكرتش كدة  
وقولت لنفسك بتقول عليك جميل يعني  
بتحب فيا شكلي بس ،يعني بعد الشر لو  
حصلك حاجة وشوهت منظرک ،تطلب منك  
الطلاق عشان شكلك متشوه!! ،ده مش حب

حقيقي يابني ان واحدة تحبك عشان  
شكلك بس ،انا عارف انك طالع لامك كانت  
بردو قمورة جدا وكانت بتنبسط لما حد  
يقولها يا جميلة بس متتجوزش واحدا قي  
الاخر عايزة شكلك بس ،

صدقني يابني اسراء بتحكك لذاتك وبتحب  
كل حاجة فيك ،وده بانلي من اسئلتها  
عليك ،بانلي من نظرة عينيها ،بان لي لما  
كنت مثلا تتخبط ولا حاجة ،وتقوم تجري  
تشوفك انت كويس ولا لا

تنهد بضيق ثم قال سعيد كلماته الاخيرة  
:عموما يا احمد انا قولتلك اهو ونصحتك  
وبينتلك ان اسراء اكثر واحدة مناسبة ليك  
وحتي يا اخي عشان وحتي عشان ظروفها  
صعبة ،تصرف عليها يعني ،وانا بينتلك كل  
حاجة اهو قدامك وانا راجل كبير والحياة

اديتني خبرة عاليه ، انت بقي القرار في ايدك  
يا اه يا لا ، بس لو انت رفضتها والله هتندم  
ندم شديد ،وانا هبقي زعلان ، لان انت عارف  
اني قد ايه بحبك و عايز مصلحتك ،قدامك  
يوم تقولي قرارك ، والله لو كانت وحشة او  
فيها حاجة مكنتش عرضتها عليك ،بس والله  
انا متأكد ان هي دي الانسانة اللي هتنفعلك  
في دنيتك ،وتبقي انت وهي في الجنة باذن  
الله ،تقدر تفكر وتقولي قرارك بس بكرة  
عشان انا رايح انام دلوقتي ،سلام "

ثم انصرف سعيد ونظر احمد الي فراغ ابيه  
بحزن وحيرة من امره ،بينما ذهب سعيد  
ليغفو في ثبات عميق ،بعد تعب ومشقة هذا  
اليوم وبسبب كبر سنه

انتهي

فوت ودعم بقي وتعليقات بليز يعني



بعد الحاح طويل من سعيد ل احمد علي  
الزواج وهدده بانه ان لم يتزوجها فسيندم  
ويعض علي اصابعه من شدة الندم ،وافق  
احمد اخيرا من الزواج من إسراء فقط لإرضاء  
ابيه ،فهو ليس له في الدنيا غيره ،

مر يومان وجاء احمد الي سعيد في البلكونة  
ثم اقترب منه وقال بقبيلة حيلة : خلاص يبابا  
انا موافق اتجوز إسراء طالما ده هيرضيك  
،وطالما شايف ان ده الصح ،انا مليش في  
الدنيا دي غيرك يبابا وهعمل اي حاجة  
عشانك .

سعيد بتاكيد : صدقني يابني انا بعملك اللي  
فيه الصح ونفس الوقت تكون اتجوزت  
وبعدين اسراء يابني بنت حلال و كويسة جدا

ومتأكد ان انت هتحبها مع الوقت، بس اهم  
حاجة يابني تفتح قلبك ليها ومتعاندهش مع  
نفسك عشان متظلمش نفسك وتظلمها  
معاك، وهي ملهائش ذنب .

\_ حاضر يبابا ،بس انت ناوي تخلي الجواز  
دي امتي يعني ؟

سعيد: انا قولت لاسراء كمان اسبوعين تلاتة  
كدا ،كدا كدا كل حاجة جاهزة ومش ناقص  
غير ان فرحكوا يتم بس

\_ احمد بقلة حيلة :ماشي يبابا يلا تعالي  
نفطر بقي

سعيد بتساؤل: اه صحيح هي الشركة  
اخبارها ايه دلوقتي

احمد : الحمد لله الشغل كثير بس كويس  
وادينا الحمد لله بنتعامل مع المانيا ،ومعانا  
طبعا مترجمين كثير

سعيد: طب يابني الحمد لله يلا عشان نفطر  
بقي

---

وصل دياب الي المطار والتقي بوالده هناك  
ورحب به والده بحرارة لاشتياقه له  
\_ ازيك يا دياب يابني وحشتني ،كدة برضو  
تسيبني قاعد هنا لوحدي  
دياب : انا اهو جتلك يبابا



دياب وقد خطرت علي باله فكرة ولكن  
اخفاها : اوك ماشي يبابا يلا هروح انام .

/\_/\_/\_/\_/\_/\_/\_/\_/\_/\_/\_/\_/\_/\_/\_/\_/\_

-

مر اسبوع وقد جاء موعد زفاف احمد واسراء  
الذي استقبله منال وشقيقاتها وابناء  
شقيقاتها بكل فرح وسرور وتقدير  
سمر وسهيلة ولارا في صوت واحد :الف  
مبرووووووك .

اسراء بفرح شديد : الله يبارك فيكوا يارب  
لارا : عايزاكي تفرحي اوي يا سو النهاردة  
يومك ولازم تبقي سعيدة جدا ، وربنا يجمع  
بينكم في الخير

سمر بخبث ومزاح: عايزاكي اما تتجوزي تاني  
يوم تقولنا عملتوا ايه

احمرت وجنة اسراء من شدة الخجل ،وقد  
وكزت سهيلة سمر في كتفها بخفة قائلة:  
احترمي نفسك يا هبلة .

ضحكت سمر بشدة وضحك الجميع ،الا ان  
جاء اولاد لارا وهما (انجي وجني)  
انجي غاضبة بطفولة :مامي ،جني سدت  
سعري (شعري)

جني : انا معملتلهاس (معملتلهاش )حاجة  
يمامي

انجي : انتي نوتي ووحسة

سمر بغضب خفيف : عييب ،مينفعش  
كدة ،انتوا اخوات سطار (شطار) و يلا روحوا  
لبابي دلوقتي.

ذهبوا الي ابيهم ، بينما بقي الاخوة الثلاث مع  
اسراء يجهزونها الي الزفاف ، الا انا طرق

شخص الباب ودخل بدون السماح من  
اسراء واذا هي سلمى ،فرحت اسراء عندما  
رأتها ورحبت بها وعانقتها ، فهي لم تلاحظ  
كره سلمى لها لشدة نقاء قلبها الذي يري  
دائما الخير ويعمي عن الشر ،

سلمى بخجل: ازيك يا سو ،ممكن بس  
اقولك كلمة علي انفراد

سمعها الاخوة الثلاث ثم خرجوا

سمر: يا سو لما تخلصي قوللنا يا قلبي .

سلمى بأسف وندم :إس..إسراء ،انا اسفة اني  
كنت بكرهك اوي كدة وأسفة اني كنت بحقد  
عليكي بدون اي سبب لمجرد انك جميلة  
ومحبوبة عند الناس اكثر وانتي ملكيش  
ذنب في حاجة ،سامحيني يا اسراء ظلمتك  
بكرهي ونفاقي ليكي. قالت هذه الكلمات

ببكاء وارتمت في احضان اسراء وتتشبث بها  
،وتزيد في بكائها

إسراء لم تكن تعلم كل هذا ولكنها قررت ان  
تسامحها سريعا وتخفف عنها ،ابعدتها من  
احضانها : انتي بتعتذري ليه يا سلمى ،انا  
اصلا بحبك جدا بدون اي حاجة ،وبحك زي  
اختي بالظبط اللي مخلفتهاش امي ،انا  
عمري ما هزعل منك .

سلمى ومسحت دموعها بأصابعها بشكل  
طفولي :بجد يا إسراء، انتي بتحبيني ومش  
زعلانة مني في اي حاجة ؟

إسراء بابتسامة صافية : ايوة طبعا يا سلمى  
انتى اختى ومش هزعل منك ابدا .  
ثم قبلت رأسها لتهدأ قليلا من البكاء .

سلمي باضافة : انا اسفة لو انا السبب في  
انك تتجوزي بدري ،انا عارفة انك بتحبي  
الدراسة والعلم اكثر حاجة ، بس انا هعمل  
ايه طيب يا اسراء ،امي مش عايزاني اتجوز  
الشخص اللي بحبه لمجرد انه مش غني  
لدرجة اللي هي عيذاها، و عايضة تجوزني  
احمد بالغصب عشان فلوسه وفلوس عمي  
اللي هي بالنسبالها عاملة زي مال قارون ،  
وانا مبحبش احمد خالص، كنت يحاول  
اتعامل معاه كويس عشان كان بيصرف عليا  
في الجامعة ،لكن انا فعلا مش عايضة اتجوزه ،  
ولاسف امي اهم حاجة عندها الفلوس  
الفلوس وبس ميهماش بقي كنت  
مبسوطة او زعلانة من الراجل اللي هتجوزه

فرحت اسراء وحزنت في نفس الوقت علي  
حال سلمي ، فرحت لانها اعترفت بكرهها  
لاحمد وهذا سيعطي احمد الامل في حب  
اسراء ،اما حزنت بسبب قسوة مني علي  
سلمي ، ووقوفها كعائق في طريق سلمي  
وعدنان .

اسراء بابتسامتها الصافية التي تؤسراي  
شخص : لا يا سلمي ،انا مؤمنة ان كل اللي  
حصل ده قسمة ونصيب وده قدرتي ،وانا  
راضيه بيه اوي ،لاني انا بحب احمد اوي و  
عارفة انه مش هياثر علي دراستي ،احمد  
بيحب النجاح يا سلمي ،وانتي برضو يا  
سلمي لازم تحققي نجاح في حياتك ،انا  
عارفة انك شاطرة في الرسم اوي لازم تهتم  
ببيه اوي وتطوريه لحد ما تبقي رسامة كبيرة  
في الدنيا دي صح ولا كلامي غلط؟

سلمي : صح يا سو صح ،يلا انا هنادي علي  
البنات عشان يجهزوكي ،وتسمحيلي انت  
كمان اساعدهم ؟

اسراء :طبعا يا سلمي ده انا هبقي فرحانة  
خصوصا اني عارفة انك ميكب ارتيست روعة  
ضحكت سلمي ونادوا علي الاخوة وبدأوا  
جميعهم في تجهيز اسراء

---

بدأ يوسف وحمزة وآسر في تجهيز احمد  
بجامب اصدقاء احمد فقد كان مرتديًا  
(بدلة) زرقاء حريرية قليلا ولامعة وقد صفا  
شعره بتسريحة معاصرة ،فكان في قمة  
الوسامة والرجولة .

دقائق وقد جاء المأذون لعقد القران وقال  
جملته الشهيرة بارك الله لكما وبارك عليكما  
وجمع بينكم في الخير .

قد بدأ حفل الزفاف تألقت اسراء بفستان  
ابيض محتشم ،هذا ما جذب اسراء لاحمد  
في احتشامها الشديد حتي في فستان الزفاف  
،ولكنها كانت جميلة جاء كثيرا من الزبائن  
وصديق ودود لاحمد يدعي خالد

خالد بتهنئة : الف مبروك يا درش ،وربنا  
يكرمكوا ويفرح قلبكوا ،ويرزقكم بالذرية  
الصالحة

احمد وكتم حزنه بداخله واظهر الفرح علي  
وجهه رغما عنه : الله يبارك فيك يا حبيبي  
عقبالك

جلست إسرائ بجانب احمد ولكن احمد  
ابتعد قليلا عنها ،حاولت التمسك بيده ،لكنه  
سحبها شيئا فشيئا وهي لاحظت ذلك  
،حزنت بداخلها ولكن ايمانها بربها اقوي  
،فهي تعلم ان كل شيء قضاء وقدر  
،وتذكرت اية في القرآن

" قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا... "

،فعدت ابتسامتها الراضية علي ثغرها مرة  
اخري ،جاءت سارة سكرتيرة احمد لتهنئه  
وكانت حزينة لانها كانت تريده بسبب جماله  
الشديد ، لاحظت اسراء اشراقة احمد في  
الضحك من الترحيب بسارة ،فغارت عليه  
قليلا ولكن اصطدمت سارة بخالد وانزعجت  
منه قليلا ولكنه سارع بقول " انا اسف يا  
آنسة معلش مخدمتوش بالي انا اسف "

رفعت عيناها اليه قائلة :خلاص ولا يهملك يا  
استاذ دقق النظر في عيناها قليلا زهي ايضا  
لانه كان وسيما للغاية ايضا ،لم يكن مثل  
وسامة تحمد ولكنه وسيم ايضا ،وذات طابع  
رجولي جذب سارة له ، بينما هو اعجب بها  
واعجب من شخصيتها وعيناها الخضراء  
بشكل كبير ، حمحم ثم قال بحرج :احم  
،مممكن بس اعرف اسمك ايه لو ميزعجش ؟

فرحت بسؤاله فاحست انها انجذبت له  
فقالتمرح :لا عادي ، انا اسمي سارة ،  
وانت اسمك ايه

ثم قال باعجاب :اسمك جميل يا سارة، احم  
انا اسمي خالد .

اهلا بيك يا استاذ خالد اتشرفت

خالد وقد اعلن قلبه بحبه لتلك الفتاة  
المسكينة ذات الشخصية المتغيرة والعيون  
الخضراء الغامقة الشديدة : لا استاذ ايه بقي  
قوليلي يا خالد ،احنا، بقينا اصحاب صح ولا  
ايه ؟

فرحت بمشاعره لها الواضحة بشكل كبير :  
صح يا خا...خالد

ثم قال بمرح : ايوا كدا يا سارة ،عموما انا  
صاحب احمد ،بس يشتغل في شركة تانية  
بس نفس المجال يعني ياريت يعني تبقي  
تشرفينا كدة

ضحكت سارة ثم عرفته هي ايضا علي  
نفسها :انا بشتغل في شركة احمد بس اكون  
السكرتيرة بتاعته

فرح بشدة من تلك الصدفة وعزم علي زيارة  
شركة احمد مرات كثيرة من الان حتي يقابل  
سارة التي بدأ في الوقوع لحبها ،والاستطلاع  
عن عالمها ،وقد شرذ بها وتخيّلها كزوجته  
سارة بقلق

خالد ...استاذ خالد

فاق من شروده مرة اخري :انا معاكي وهو يا  
سارة ثم استئذنته لتقف مع زميلاتها  
بالعمل

\_ "طب عنئذذك يا استاذ خالد قصدي يا  
خالد اقف مع صحابي بقي عشان وحشوني  
\_\_\_اه طبعا اتفضلي يا سارة .

كان احمد يراقب ، في فرح لصديقه علي أمل  
بأن يتزوج سارة .

وتمسكت بيده مرة ثانية ،ولكنه في هذه المرة  
لم يمنعها ، لم تحضر مني لعدم معرفتها  
بهذا الزفاف ،لان سعيد خاف من ان يخبرها  
بهذا الخبر فتدمر هذا الزفاف ، فأحب ان  
يقول لها بعد انتهاء الزفاف .

علت اصوات الاغاني والنغمات وبدأ الجميع  
يرقصون ويهنتون الا ان وصل كل من احمد  
واسراء البيت وكانت تقترب منه قليلا الا انه  
ابتعد ،

احمد بكلمات مثل السيف علب قلب اسراء:  
اسراء اسمعيني كويس اوي ، انا اتجوزتك  
عشان ارضي ابو يا مش اكثر ، وانا عمري ما  
فكرت فيكي كزوجة ابدأ ، وانتي عارفة اني  
كنت بحب سلمى بس الظروف هي اللي  
كتبت كذا علينا ، وعارف اني ظالمك معايا ،  
لكن غصب عني والله ، انا هخلي التعامل

بيننا كأصدقاء او كأولاد عم زي ما كنا عادي يا  
إسراء ، لكن مش هعرف اخليه تعامل واحد  
ومراته ، الا بقي اذا ربنا رايد لنا كدة ، لكن  
طبعا هنمثل قدام ابويا واهلك اننا بنعامل  
بعض كويس وزى واحد ومراته

كادت دموعها تسقط ولكنها كتمتها ، ثم  
انصرف الي غرفته ،لم يهتم لبكاء تلك الإسراء  
، دخلت الي غرفتها تبكي بشدة ،لدرجة انها  
لامت نفسها علي هذا الزواج ،حدثت نفسها  
بكتمان وبكاء مبحوح :ياريتني ماكنت  
وافقت علي الجوازة دي ،ياريتني ماحبته  
ولا بصيتله حتي ،واخذت تبكي كثيرا الا انها  
صمتت برهة وبدلت ملابسها بملابس بيتيه  
مريحة ، وتذكرت الله بعد وقت من الصمت  
،فبدأت تسبح الله كثيرا واخذت تدعو ان  
يجعل قلبه لين معها ويحبها شيئا فشيئا

، ثم بكت مرة اخري حين تذكرت تلك  
الكلمات المؤلمة حتي غفت من كثرة البكاء  
، فلم تتوقع كل ذلك من احمد ، ، وراحت في  
ثبات عميق

بينما دخل احمد غرفته وارتمي علي الفراش  
بثقل يشعر بحزن شديد من نفسه وحدث  
نفسه :سامحيني يا اسراء ،انتي ملكيش  
ذنب ان حد يجرحك كدة ،بس انا اعمل ايه  
،كنا انا وانتي كنا بنعامل بعض معاملة  
اخوات ،لحد اما كبرت واتعودت عليكي  
كاخت ،ازاي هحبك كزوجة طيب ،مممكن  
اكون غلط بس مش عارف اغير نفسي  
وافتح قلبي واقتنع ان احنا دلوقتي ازواج ...  
صمت ،لكنه شعر بتأنيب ضمير تجاهها  
شديد بانه جرحها بهذه الكلمات ،لكن من  
كثرة التعب غفل هو الاخر في ثبات عميق....

انتهي

فوت وتفاعل و عايزين كومنتات قمر كة.

منكم يا حبايب قلبي ♡♡♡♡

استيقظت اسراء قبل احمد ونظرت الي  
المرأة فوجدت نفسها بوجه شاحب و عيون  
متورمة من كثرة البكاء ،وعزمت علي ان  
تحضر حالها قبل ان يستيقظ احمد، فدلفت  
الي المرحاض واغتسلت ،ثم ارتدت (بيجامة)  
ذات كم كامل حتي تخفي أثار النيران التي  
امسكت في ذراعها ،ولكنها تصل الي تحت  
الركبة بقليل ،ثم تكحلت ووضعت احمر  
الشفافة لاول مرة تضع مساحيق تجميل  
علي وجهها وحررت شعرها الطويل الذي  
يصل اسفل ظهرها ، ثم خرجت خارج غرفتها  
وامسكت كتاب وبدأت في قرائته ،،،

استيقظ احمد من النوم وايضا دلف الي  
المرحاض واغتسل وارتي بيجمامة سوداء  
قطنية لكنها ذاتها جمالا و وسامة وخرج الي  
الخارج فوجدها ولكنه انبهر بجمالها وخاصة  
ساقها الحليبيتين وشعرها الكثيف الطويل  
،الذي لاول مرة يراه بوضوح ولكنها لم تدخل  
الي قلبه الآن ،حمحم ثم رحب باسراء واسراء  
رحبت به واحتضنته رغما عنه ،ولكنه ابعدها  
عنه سريعا وقال بحرج " لو سمحتي يا اسراء  
متحاوليش تلمسيني لحد حتي اما اقتنع  
انك مراتي او اتعود عايكي "

شعرت بثقل هذه الكلمات علي قلبها  
ولكنها قالت بابتسامة مصطنعة "اه نسيت  
انا اسفة حاضر مش هكررها تاني ،انا هخش  
اوضتي هكمل الكتاب ،بس اعملك فطار او  
حاجة؟"

\_ "لا شكرا انا هحضره بنفسي .

كتمت البكاء امامه وانصرفت الي غرفتها  
واغلقت خلفها الباب ،وبدأت في البكاء مرة  
اخرى ولكن بصوت منخفض ،،،،

جاء كل من سعيد ومنال ليباركوا للعروسين  
فجهزت اسراء نفسها واحمد ايضا ليقابلوا  
منال وسعيد

\_ " صباحية مباركة يا عروسة " منال لاسراء  
التي حاولت التصنع بان احمد يعاملها  
كزوجة .

إسراء بابتسامة راضية : الله يبارك لك يماما

.

سعيد ؛ صباحية مباركة يا عريس

احمد وايضا تصنع بالحياة الزوجية

"الله يبارك فيك يبابا.

سأل سعيد: ايه اخباركوا يولاد

احمد وقد وضع يده علي خصرها وضمها  
اليه وهي لاحظت ذلك: الحمد لله كويسين  
صح ولا ايه يا سو؟!

اسراء بفرحة مزيفة تماما: اه الحمد لله احنا

كويسين

سعيد واحس يفرحة عندما وجدهم كذلك  
وبدأ يتكلم معهم وقت كثير ويمزح معهم  
وايضا منال تمزح مع احمد واسراء، واسراء  
تتصنع الفرحة واخذت تضحك ضحكات  
صادقة ظاهريا، ولكن ضحكتها جذبت احمد  
لها واخذ ينظر لها وهي تضحك، فابتسم  
رغما عنه، وبعد مرور وقت استأذن سعيد

قائلا:طيب يا بني نستأذن احنا بقي وانا

جبتلك شوية هدايا انا ومرات عمك ،

ذهب كل من منال وسعيد من خارج منزلهم

، وعادوا كما كانوا مثل المغتربين تماما

الكلام والتعامل بينهم قليل للغاية .....

-----  
طلب سعيد من منال شيئا عندما غادرا فيلة

إسراء واحمد

\_احم، ممكن بس يا مدام منال اقول لك

علي حاجة ،بس ممكن نقعد في اي كافتريا

قريبة

منال بتأكيد :اه طبعا اتفضل

وصلا الي احدي الكافتريات المطلة علي

النيل ،ثم استقر و

قال بحرج قليلا :احم ، بصي يا مدام منال ،انا  
راجل اتجوزت وكانت مراتي حلوة بس غلبانة  
اوي اوي ، حبيتها بسبب انها كانت غلبانة  
اوي وكانت جميلة وخلفت منها احمد ونورة  
بنتي الله يرحمها ،ا،وعشت انا وهي اربي في  
ابني احمد لحد اما ماتت وقولت الحمد لله  
علي كل شيء كله قضاء وقدر من ربنا ، لما  
جه اخويا محمود الله يرحمه رحمة واسعة  
يخطبك ويتقدملك ،فرحت اوي وقولت في  
نفسي انا خلاص هسيب اخويا يفرح  
،ينبسط وفرحت انه اتقدم لواحدة زي  
حضرتك واهو فرحتي دايمما لما بلاقي محمود  
مبسوط عشان هو مر بحاجات صعبة في  
حياته ، بس لما مات زعلت جدا لانه اخويا  
الوحيد وملحقش يحضر فرح بنته اسراء ،  
بس قولت برضو الحمد لله رغم اني كنت  
بحبه اوي لانه اخويا الوحيد لكن ربنا يرحمه ،

لكن انا دلوقتي بصراحة انا بحبك يا منال و  
عايزة اتجوزك تتجوزيني ؟"

منال بصدمة و حرج :حضرتك فاجئتني اوي ،  
صممت فترة بين الصدمة والتفكير ،ثم اخيرا  
قالت :بس عموما هفكر واقولك رأيي .

سعيد :اوك فكري ، بس عشان خطري  
اقبلي ، حتي تقعدي معايا ،وانا ببني في فيلا  
علي امل اني اتجوز ، وكمان اسراء اتجوزت  
وابني اتجوز وانا لازم يبقي عندي شريك في  
الحياة ،وانتي كمان يا منال ، عارف انك كنتي  
بتحبي اخويا جدا مع انه كان بخيل شوية  
بس اجله جه يا منال وانتي لوحدك دلوقتي

منال : يعني انا مش بحب موضوع

الجوازتين ده بس انا هفكر

سعيد بأمل: ياريت توافقني والله ما هتندمي

ثم تركها وقرر الذهاب الي اخته مني .....

-----  
ذهب الي مني واخبرها بان ابنه تزوج اسراء ،

ادعت ابنتها سلمى انا لا تعرف شيئا

وتفاجئت ولكن غضبت مني ورفعت صوتها

بحدة " انت ازاي تجوز ابنك ومتقوليش

وبعدين انت مش عارف انك المفروض

تجوزها لسلمى ،تقوم تجوزها المحروسة

إسراء ملقتش غيرها ياخويا "

سعيد قائلا بحدة وجدية :اولا اسراء اللي

انتي قاعدة تتبلي عليها دي تبقي بنتي مش

مجرد بنت اخويا ،ثانيا بقي انتي عايزة ابني

عشان الفلوس ،الفلوس وبس ،وبنتك جات

حكيتلي كل حاجة ،وانا جاي ابشرك انها

هتتجوز عدنان الشخص اللي بتحبه  
،والشخص اللي هينفع يبقي زوج صالح  
ليها ويحافظ عليها يعني هتتجوزه لان هو ده  
الصح ،ويا سيتي انا موجود وهكتبك شيك  
ب ٦٠٠٠٠٠ الف جنيهه عشان ميبقاش  
عليكي حجة ،لكن بشرط ان عدنان هيتجوز  
سلمي وساعتها هكتبك الشيك وممكن  
ازود كمان "

مني وقد وافقت بعدما سمعت هذا المبلغ  
الكبير فهي بالفعل كل ما يهمها هو المال  
وها هو سعيد يحل لها هذه المشكلة  
مني وقد وافقت " ماشي يا سعيد هجوزها  
عدنان ، وانت تكتبلي ايصال معهود بانك  
هتكتبلي الفلوس دي.

\_وانا موافق

ثم انصرف من عندها وجرت اليه سلمى  
بالخارج لتشكره على عمله

عما بمرح : اي خدمة يا ست البنات ، يلا  
مستينك انتي وعدنان باشا في الفرح ان  
شاء الله .

سلمى بشكر: انا متشكرة ليك يا عمي اوي  
بجد شكرا جدا جدا .

ثم انصرف سعيد من عند منى وسلمى  
،بعد اطمئنان سلمى بان عدنان سيكتب  
علي اسمها قريبا ،وايضا بعد اطمئنان منى  
، بالمال ،

ذهب الي النوم وراح في ثبات عميق من تعب  
ومشقة هذا اليوم .....

---

ذهبت منال الي اختها رشا فهي اكبر  
شقيقاتها واعقلهم ،ذهبت اليها لتستشيرها  
في امر الزواج من سعيد

رشا بترحيب حقيقي : يا اهلا وسهلا ،نورتي  
بيتك ياختي بقالي كتير مشوفتكيش ،خشي  
طيب انتي هتقفي عل الباب كتير ،يلا تعالي

دلفت منال الي الداخل وارتاحت قليلا

رشا : خير يا لولو فيه ايه ومالك قاعدة  
سرحانة كدا ليه .

منال بتلعثم ،لانها تعتبر رشا مثل امها تماما  
:اص..اصل اخو جوزي الله يرحمه .....

رشا بقلق : مات ؟

منال سريعا لتوضيح الامر : لا لا محصلوش  
حاجة ومماتش ه. بس يعني كان عايز .....  
يتقدملي .

رشا بنقاش هادئ : وانتى بتحبيه وعايضة

تتجوزيه

هزت رأسها بحرج بالموافقة ثم اضافت قائلة

: بس انا مش عارفة ده صح ولا غلط ،

والناس هتقول عليا انا بقيت ست كبيرة

وبنتي اتجوزت ،وانا بفكر اتجوز ،انا برضو

محرجة ومش عارفة هو وحش ولا كويس ،

وبعدين هو لو بعد الشر أذاني او عملي حاجة

،انا هعمل ايه ؟!

زفرت رشا بارتياح ثم بدأت في التفوه بكلمات

جدية ومفيدة : بصي يا منال يا اختي ،بما انا

انا اكبر اخواتك ، وانتى بالذات امي الله

يرحمها كانت دايما بتشيلني مسؤولية

تربيتك من وانتى طفلة ، وانا كان عندي

ساعتها عشر سنين ، فا بقيت الحمد لله

عندي بصيرة وخبرة كبيرة ، سعيد راجل

كويس جدا هو واخوه الله يرحمه ، هي بس  
مني اختهم اللي شيطانة ومش طيبة  
خالص وكل اللي هامهها الفلوس ثم  
الفلوس ثم الفلوس، فا اولاً كدا سعيد راجل  
كويس ومحترم جدا وغني ، بس دي طبعا  
مش هتفرق معنا غني ولا فقير ، ولو كنا  
بناخذها بالفقر والغني ، ماكنتش جوزت  
بنتي لحمزة عشان يعني هو مش غني اوي  
كدا لكن انا وافقت عشان عارفة انه فعلا  
بيحب سمر وهيحافظ عليها زي عينه كدا ،  
وبالفعل هو ده اللي حصل .ثانيا بقي الجواز  
مش عيب وملوش علاقة بالسنة خالص ،ده  
حاجة ربنا حللهانا وبالعكس دي حاجة  
جميلة جدا انك تلاقي راجل جمبك ويسندك  
وفي الحلال كمان ، سيبك بقي من الناس  
اللي عندها تخلف في دماغها يقولوا عيب  
علي سنك واختشي ،ومش عارف ايه ،كل

الكلام ده غلط غلط ، لان ربنا حلل الجواز في  
اي سن ،يعني لو اتجوزتي وانتى عندك100  
سنه هيبقى حلال عادي وحاجة جميلة ،  
ثالثا بقى انتى طالما بتحببه يبقي علي بركة  
الله .

اقتنعت منال بكلام شقيقتها بشدة  
،ووافقتها علي كل كلمة تفوهت بها ، فكل  
كلمة قالتها صحيحة مئة بالمئة ، فقررت في  
خيالها الموافقة منه والاتصال به لكي يتقدم  
لها من شقيقاتها وازواجهن

منال:كلامك صح يا رشا والله ، انا فعلا بحبه  
وبعدين ان شاء الله لو حصل نصيب بينا ،  
هخليه يجي عندك هنا وهدى تبقي تيجي  
برضو .

رشا :ربنا يكتبلك اللي فيه الخير يا حبيبتي .

---

خرج احمد ليلتقي مع اصحابه ولو يعلم  
بمدي حزن تلك الإساءة ، عندما خرج ، ظلت  
تبكي بشدة منه فهو لا يسمح لها باحتضانه  
حتي ، ينام في غرفة ، وهي تنام في غرفة  
اخرى ، فخطرت في بالها فكرة وحدثت نفسها  
وبتفكير برئ : احمد بطبعه يحب البنت  
اللي تقوله انه جميل اوي وتديله ثقه في  
نفسه اوي ، ويحب اي كلمة حلوة ، ممكن  
لما اقوله انه جميل اوي وكدة يحبني واحدة  
، واحدة ، عشان كدة انا قررت انه لما يطلع  
هبالغ في انه جميل ، جايز واحدة واحزة يحبني

ثوانٍ وجاء احمد من الخارج فقامت بتمثيل  
فكرتها امامه

" ايه ده ايه الحلاوة والجمال ده ،معرفش

انك حلو اوي كدة "

\_ جري اليها رغما عنه وامسكها من ذراعها

وضحك امامها

\_ يجد يا إسراء ،شكلي كان حلو ؟

ضحكت من هيئته ثم قالت بتاكيد : انت  
جميل اوي اوي ،والنهاردة كنت نازل اجمل

احتضنها رغما عنها،ثم قال لها من بين  
احضانها :انتي اللي اجمل والله ،فرح من  
تلك هذه الكلمات التي افرحته ،ثم انتبه  
لنفسه فخرج من احضانها ثم قال بحرج :انا  
آسف .

إسراء : هو فيه حد بيعتذر انه بيحضن مراته

حل الصمت بينهما ثم اتجه الي غرفته وهي  
تنظر الي فراغه وشردت به ، ثم انتبهت

لنفسها ودخلت غرفتها واخست بان خطتها  
نجحت ففرحت بشدة ،قفزت علي الفراش  
قفزات طفولية من الفرحة ونامت والبسمة  
مرتسمة علي شفتاها .

اما هو فقد حزن لضعفه امام تلك الكلمة  
واغتاظ عندما حزنها ولم يشعر بنفسه ،  
بدأ يحبها ولكن هذا الحب سيكتمل بمجهود  
كبيى منه ومن إسراء لكي تنسيه سلمي .

---

اجري خالد زميل احمد اتصلا بسارة ،فردت  
سارة عليه

\_الو

خالد: ايوة يا سارة انا خالد ،انتي عاملة ايه ؟

سارة واحبت المزاح معه : عاملة محشي

تيجي تاكل

خالد : ااه ده انا لحم بطني من الصبح

خلاص جاي ، يابت بطلي غتاة بقي قوليلي

اخبارك ايه

سارة بضحك : الحمد لله كويسة يا خالد

خالد بخبث : ايه مش هشوفك تاني ولا ايه

سارة : مش عارفة والله انت وحظك بقي

خالد : نعم ياختي!! انا وحظي ده يعني ايه انا

هشوفك يعني هشوفك ،تعاليلي علي

مطعم اسمه ..... جمب الشركة ،وانا

هبعثلك اللوكيشن بتاعه عل الواتس

سارة بفرح شديد: ايه ده بجد طب ده اشطا

اوي يا خالودة .

خالد :قلب خالودة

سارة :بتقول حاجة

خالد : لا بكح مش بقول حاجة يلا سلام يا

سارة اشوفك بكرة .

-----  
تقدم عدنان لطلب يد سلمي من مني بعد

ان وافقت بسبب اطمئنانها علي المال

وسعيد وزميل سعيد بعد ان عرض علي

ابنه الحضور ،ولكن احمد رفض لعدم تحمله

سلمي مع عدنان ، واتفقت العائلتين علي

الخطوبة وان الزفاف سيكون بعد اربعة

اشهر تنتهي فيهم سلمي وعدنان امتحانتهما

الجامعية

عدنان بحب :اخيرا يا سلمتي الحلم قرب

سلمي :قرب اوي كمان ،انا فرحانة

استمتعوا كثيرا ثم غادر عدنان وشعر بان

حلمه سيتحقق قريبا .

انتهي

انا اسفة علي التاخير بسبب ظروف خاصة

دعم وتفاعل لوسمحتوا ♡♡♡♡

مرت الايام اكثر علي ابطالنا ،حيث تمت

خطبة سارة من خالد بعد اعتراف خالد

لسارة في المطعم بحبه

فلاش باك

ذهبت سارة الي المطعم الذي وصفه لهه

خالد فرحب بها

\_ايه القمر ده بس و ايه الحلاوة .

خجلت ثم تفوهت بخجل "الله يخليك تسلم

،انت اللي عينك جميلة والله .

جلسوا علي احدي المقاعد وطلب لها احدي  
الوجبات المفضلة لديها وبدأوا في تناول  
طعامهما وسط نظرات موجهة الي سارة  
وبالاحص الي عيونها ،لاحظت هي ذلك ثم  
قاطعته قائله :مالك يا خالد فيه حاجة ولا ايه  
خالد بتوتر :هااا..لا مفيش مانا باكل اهو .

انتظرها عندما انتهت من تعلمها ثم امسك  
بيداها وقال لها الجملة الشهيرة :  
تتجوزيني يا سارة !؟

سارة : خالد انتي فاجئتني ،

ثم اومأت بوجهها موافقة بخجل ،ففرح فرحة  
عارمة ولم يتحمل واحتضنها ورفعها من  
علي الارض بشدة ودار بها وسط نظرات من  
في المطعم ،ثم قاموا بالتصفيق لهما .

باك

---

انتهت اجازة احمد واسراء وبدء احمد في  
الذهاب الي عمله في الشركة ولكنه تلقي  
اتصال من صديقه خالد

احمد : الو

خالد: ازيك يا احمد ،واحشني يا درش

احمد :انت اكثر والله ،خير فيه ايه

خالد :كنت عايذة اقولك انك تعمل نقل  
لسارة تبقي سكرتيرة هنا عندي بالشركة .

حزن احمد قليلا فهو كان يحب سارة ،ولكن  
حبه لصديقه اعلي بكثير ،فقرر الموافقة  
لارضاء صديقه ،خصوصا بعد علمه بخطبة  
خالد و سارة

احمد: خلاص يا خالد هعملها نقل لشركتك  
،من بكرة الصبح ان شاء الله هتبقى عندك  
يا صاحبي

خالد: ماشي يا صاحبي تسلم.....

طلب احمد سارة ،فدخلت سارة بقلق

سارة : خير يا فندم

اندهش احمد قليلا من كلمة (فندم) منها  
وعلي معاملتها الجادة معه رغم انها كانت  
تعامله وكأنه صديقها ليس رئيسها ،ولكنه  
قرر مبادلة الجدية في العمل مثلها :هكتبلك  
جواب نقل دلوقتي لشركة خالد عشان هو  
طلب مني كدا ،من بكرة الصبح تبقي عنده  
وتسلمي الجواب في الشركة بكرة ،مفهوم  
سارة بفرح داخلياً: مفهوم سعادتك ، اي

اوامر تانية ؟

احمد بحزم : لا وتقدرى تتفضلى على  
شغلك دلوقتى

سارة :عنثذتك .....

علقت الباب خلفها ،وهي فرحة لرؤية  
خطيبها من الغد ، اما هو فا يشعر بغيرة  
قليلة تجاهها ، ولكن ليس بيده شيئا ،فقرر  
ان يعمل بشدة حتى ينسى .....

-----  
بدأت اسراء الذهاب للجامعة وفي طريقها  
نظرت لفتاة ظنت انها تعرفها جيدا فاقتربت  
منها حتى انصدمت عندما عرفت انها  
صديقتها جيهان ترتدي ملابس متدهورة  
وبسيطة للغاية ،ووجهها شاحب وحزين

اسراء :جيهان ، انتى يا بنتى ايه اللي حصلك  
ومالك فيه ايه ؟

نظرت لها جيهان بنظرات حزن شديدة من  
اسراء، ثم قالت :انتى ايه اللى جابك هنا ،لنا  
زعلانة منك جامد ،بقالك سنتين مبتسألش  
فيا ،معقولة ،انا اللى كنت بواسيكي و احنا  
صغيرين واشجعك حتى على المذاكرة ،  
وانتى فى الاخر تقطعى معايا كدة

اسراء بىكاء حار : والله العظيم يا جيهان  
بيتى اتحرق وتليفونى ضاع فى البيت ومريت  
بظروف صعبة ،وقعدت انا وانى فى بيت ايجار  
كان سقفه هيقع علينا ،حتى بصي دراعى  
عامل ازاي

رفعت اسراء كم قميصها لتريها آثار النيران  
فيه ، تحت انصدام جيهان من كلامها ،  
فاحتضنتها وبكت فى احضان اسراء بشدة ثم  
بدأت تحكى بنواح : انا اتعذبت يا اسراء ،  
اتعذبت جامد ، دخلت كلية هندسة ،

واتقدملي واحد وفضل يقولي كلام في الدين  
وجذبني ليه بكلامه في الدين وهدوءه  
وشخصيته وفجأة لما امي كانت بتجهزني  
علي امل انه يجي يتقدملي ، قعد ضحك  
عليا وهددني بحاجات وحشة واضطريت  
اروحله البيت عشان ميعملش حاجة في امي  
وابويا وعشان ميئذنيش ، وفي الاخر سابني  
ومرضاش يتجوزني وخلياني حاملمنه لكن  
وسقطت ،وابويا فضل يضرب فيا حتي وانا  
بقنعه اني عملت كل ده عشان ميجيش  
جمبكوا ،لكن هو مسمعش غير نفسه  
ومحسش بيا وطردي من البيت وبقيت  
قاعدة في الشوارع يا اسراء ،اااااه من العذاب  
، ليه يارب حصلي كل ده ، والله عملت كل  
ده عشان خايفة علي ابويا وامي منه وفي  
الاخر بقيت قاعدة في الشوارع مليش لا

صحاب ولا بيت ولا اي حاجة ،اااااا يا اسراء  
من العذاب

حاولت اسراء تهدئتها فهي الوحيدة من  
تشعر بها وسط خذلان الناس لها حتي ابيها  
الذي لم يقف في صفها دقيقة واحدة ،قالت  
اسراء بابتسامة مشرقة وجيهان في احضانها :  
خلاص يا حبيبتي اهدي ومتعيطيش لو كل  
الناس محستش بيكي ،فا هتلاقيني بعز ربنا  
باذن الله اللي هحس بيكي ،وانا فاهمة ان  
انتي قد ايه بنت محترمة وعملتني كل ده  
رغم عنك حتي ،صحيح انتي غلطتي وغلط  
كبير اوي ،بس احنا ربنا يا جيهان فتحلنا باب  
امل وهو التوبة يا جوجو ،كل اللي عيزاه انك  
تفكري في حياة جديدة وتيجي تعيشي معايا  
في الفيلة بتاعتي وتروحي جامعتك ،واوعي

تحسي باليأس ،لازم تقفي علي رجلك تاني يا

جيهان .

ثم قبلت اسراء جبينها واخرجتها من

اخذانها ،ومسحت دموعها باناملها وسط

ابتاسمة اسراء المشرقة التي تؤثر اي

شخص بها .

اسراء بتساؤل : الا صحيح مقولتليش اسمه

ايه اللي عمل فيكي كدة !؟

جيهان ببركة : دي...دياب

صُدمت اسراء علي الفور عندما سمعت

اسمه ،وتذكرته عندما كان ايضا يحدثها في

الدين وكادت ستقع في مصيدته ،الا ان حب

الله لها كبير وقدر لها الزواج من احمد علي

الفور علي الرغم من عدم حبه لها ،

حكّدت الله في نفسها كثيرا علي ما كتبه الله  
لها فقد نجاها من ظلم كبير كان سيقع بها  
،وازداد ايمانها بالله كثيرا

اسراء : خلاص يا جيبي هدي نفسك يلا  
تعالى هتعيشي معايا في فيلتي ،اه صحيح  
انا نسيت اقولك يا سيتي ان عمي جوزني  
لاحمد ابن عمي اللي بحكيلك عليه ده  
علطول بسبب حاجات كدة هبقي احكيها لك  
لما توصل بس يلا تعالي معايا

مسحت جيهان دموعها في كم قميصها مثل  
الاطفال وقررت الذهاب مع اسراء في فيلتها  
،وعرفت ان مجئ اسراء لها هي دعوة منيرة  
مليئة بالامل من الله لبدء حياة جديدة بها  
أمل والتشبث بهذه الفرصة الذهبية

فاطمئنت داخليا

قررت اسراء عدم الذهاب الي الجامعة اليوم  
،وقررت ان تجلس فترة مع جيهان لتغير من  
حالتها الشقية الحزينة لعلها تفرح وتنسي

وصلا الي الفيلا وانبهرت جيهان بها فهي  
كانت مشردة ،لم تتوقع ان تسكن في فيلا  
مثل هذه ،حمدت الله في نفسها كثيرا

اسراء : بصي يا سيتي انتي هتقعدي هنا في  
الطابق اللي فوق ده طبعا ،الايضة كان فيها  
هدوم احتياطي ،سبحان الله انتي جيتي  
وكل الهدوم اللي حطاها هنا جديدة اوي  
وهتبقي بتاعتك ،بالنسبة للجامعة فا في  
سواق هقوله يوصلنا احنا الاتنين وفي نفس  
الوقت ميأخرش حد فينا ،كل اللي عيزاه  
منك يا جيهان انك تمسكي في الفرصة دي  
ومضيعاش من ايدك ابدا يا حبيبتي

وعايزاكي تنسي اللي فات وتركزي في اللي  
جاي ،اللي جاي وبس

جيهان بدموع تترقرق في عينيها : مش عارفة  
اقولك ايه يا اسراء والله ،انتي اطيب واحلي  
انسانة في الكون ،ثم احتضنتها بشدة وتركتها  
اسراء قي عرفتها لتهدأ وتنام من كثرة الحزن  
الذي عليها فالبفعل غفت جيهان في ثبات  
عميق .....

---

شعر دياب بحزن من افعال ابيه الغير  
مشروعة في شركته وايضا من تحريض دياب  
الي فعل المعاصي مع الفتيات الامريكيات ،  
شعر بانه يريد التغيير والتجرد من هذا  
الفساد الذي شجعه عليه ابيه ،ولكنه لا  
يعرف فا بكي واشتكي بصدق لأول مرة  
يارب سامحني يارب ،انا عملت حاجات كتير

غلط ،وضحكت علي بنات كثير وكسرت  
قلبهم وكنت يشتغل مع ابويا فس اعمال  
غير مشروعة في شركته ،بس يارب هو اللي  
حرضني عل الفساد ، هو اللي كان  
بيشجعني ويوديني لطريق الغلط يارب  
حتي من وانا صغير ، علمني اضحك علي  
بنت واكسر قلبها ، بسبب عقده من اني الله  
يرحمها مع انها كانت ست كويسة ،بس هو  
بعنده كان دايمًا يخيلني اتمرد عليها واكرهها  
مع انها ملهاش ذنب في حاجة ، يارب  
سامحني علي كل حاجة واغفرلي ذنوبي ،  
ثم بدء في البكاء وشعر بندم شديد ثم بعد  
دقائق تلقي رسالة من اسراء تكتب له :كنت  
دايمًا تكلمني في كلام في الدين وتعمل  
نفسك شيخ قدامي ،وقدام اي بنت عشان  
في الاخر يصدقوك ويقعوا في مصيدتك

الفاسدة وتكسر قلبهم ،بس شوف ربنا نجاني  
من شرك واتجوزت علطول وكنت مستغربة  
ازاي اتجوزت علطول كدا ، بس شوف  
سبحان قدر ربنا الجميل المنجي من شر  
عباده ، ضحكت علي جيهان بنت بريئة  
ملهاش ذنب في اي حاجة هددتها بامها  
وابوها وخليتها متعرفش تنام من الوجع  
اللي عملتهولها ، وفي الاخر طردوها من البيت  
لما عرفوا بعملتك ليها الحقيرة ،ومردوش  
يصدقوها ، مع ان كان كل همها هي انها  
تحافظ علي امها وابوها من حقارتك ، شوف  
انا هقولك كلمتين ، مهما ظلمت كل الظلم  
ده هيتردلك بعدين وهتندم اشد الندم ،  
الحق توب واستغفر ربنا وتبطل ضحك عل  
البنات والا هتندم في الدنيا وفي الاخرة ،سلام

قالت له ذلك ثم قامت بحضره من علي  
هاتفها ،

اما هو فكل كلمة قرأها شعر بندم وحزن  
وبكاء شديد ،ولكنه فرح لانه علم انها رسالة  
من الله له في التغيير وبدء حياة نظيفة طاهرة  
،هدء من بكائه الشديد قليلا وقرر ان يرجع  
الي مصر ليخطط لحياة جديدة ،

كان في الفندق قرر مهاتفة والده

دياب :- الو ،ايوا يبابا عايزك تجيلي عل  
الفندق ضروري ، عايزك في كلمتين .

قرر دياب توضيب نفسه ، وغسل وجهه  
بالماء حتي لا تظهر آثار البكاء عليه ،وقرر  
تغير ملابسه وتمشيط شعره ....

دقائق ووصل اسماعيل الي الفندق لدياب

اسماعيل :خير يابني فيه ايه قلققتني

دياب :انا لازم انزل مصر بكرة ان شاء الله  
يبابا ، عشان انا عايز اخلص في مصر شوية  
حاجات ،وبعدين زهقت من القعدة هنا  
ووحشتني قعدة مصر ، مش هقعد كتير ان  
شاء الله هو شهر شهرين وهجيك  
رفض اسماعيل في بداية الامر ، ولكنه في  
النهاية وافق في نهاية الامر

\_طيب يا دياب ،بس هما شهرين وترجع هنا  
تاني تمام

دياب :حاضر يبابا اطمن ، شهرين وهاجي  
علطول

نام دياب وهو مرتاح قليلا بموافقة ابيه في  
العودة الي مصر .....

---

عاد احمد من العمل ويبدو عليه التعب  
بشدة ،تعب وارهاق وصل به الي المرض  
فجأة ،ولكنه تجاهل الامر ،كان يشعر بدوار في  
رأسه شديد فسندته اسراء

اسراء بقلق واضح وهي تسنده : مالك يا  
احمد فيه ايه

احمد بتعب : لا لا مفيش دول شوية تعب  
وهيروحووا لحالهم ،وديني انتي بس علي  
اوضتي عشان داخ

استند عليها ثم ذهبت به الي غرفتها في  
الطابق الاسفل

احمد بضيق :انا بقولك وديني اوضتي مش  
اوضتك

اسراء ببراءة وخبث داخليا :اصل جيهان  
صاحبتي عندها ظروف كدة معندهاش بيت

تقعد فيه فا اضطريت اني اديها الاوضة اللي  
فوق ، فعشان كدة انت هتضطر تنام في  
اوضتي

احمد بانزعاج :ايه ده هو انتي تخلي اي حد  
البيت كدة من مزاجك ،ولا انا مش موجود  
اسراء بترجي :عشان خاطري سييها قاعدة  
معتنا دي ظروفها صعبة اوي اوي ،وبعدين  
مفيش مشكلة احنا هنقعد تحت عادي  
وهي هتقعد فوق ،بس الله يخليك سييها  
عشان ملهاش تقعد معاه دلوقتي .

واخيرا بعد الحاحها وافق احمد ،

احمد بارهاق :طب وانتي هتنامي فين

اسراء بضحك :في اوضتي بردو ايه السؤال ده

هذه المرة لم يرفض خصوصا بعد تعبه  
الشديد الذي يشعر به ، وايضا لانه يعلم

حبها الشديد له فقرر ان يفتح قلبه لها ،وان  
ينتهز الفرصة

احمد :طيب ماشي

دقائق ولم يشعر بنفسه وقد دخل في النوم ،  
تحسست وجهه لتعرف حرارته ، فعرفت ان  
حرارته مرتفعة فقررت ان تفعل له كمادات  
مياه باردة حتي تخفض من حرارته وغفت  
هي ايضا وتسطحت بجانبه .....

انتهي

انا اسفة اوي اني اتاخرت عليكم بسبب  
ظروف عائلية ، بس انا زعلانة منكم لان  
مفيش مشاركة بالاراء ولا تفاعل ولا  
كومننات ،

لكن عشان خاطر عيونكم الحلوة انا هستني  
دعمكم وتفاعلتكم الجميلة ،ومتنسوش اني

لسة صغيرة و اول مرة اكتب ، فا طبيعي  
هغلط في الاول ،عشان كدة تشجيع يا حبايب

قلبي ♡♡

استيقظ احمد من نومه ووجد قطعة قماشة  
علي رأسه ورأى ايضا انا الماء علي الكومود  
فا عرف انها كمادات مياه باردة بسبب ارتفاع  
حرارته ،رأى اسراء نائمة وواضعة رأسها  
ويدها علي صدره ،فابتسم رغما عنه بشعوره  
بدفئها ، فهذه المرة هدي الله قلبه تماما  
،وتغيرت مشاعره تجاه اسراء بشكل كبير  
للغاية ،فا تغيرت نظرتة لها حتي احبها بشدة  
وانفتح قلبه لها ،وايضا رآها زوجته ولم يعد  
يعتبرها كابنة عم او كا اخت مرة ثانية ، بل  
شملت نظرتة لها بانها زوجته وابنة عمه  
ووالدته واخته وابنته ،فا تغيرت معاملته  
تماما لها ،ولكنه صدم من وجود أثار نيران

علي ذراعيها فهي كانت ترتدي دائما سترة  
بكم حتي لا يري هذه الاثار ،ولكن هذه المرة  
نست وارتدت منامة للنوم

تململت في فراشها ثم فتحت عيناها  
فوجدت احمد مستيقظ فابتسمت له  
ابتسامتها المشرقة الذي جعلته رغما عنه  
يبتسم لها

اسراء بابتسامة صافية ونبرة حانية:صبح  
الخير، ايه اخبارك ،حاسس بتعب او حاجة  
احمد بابتسامة :صباح النور يا اسراء، انا  
بقيت احسن شوية بس حاسس نفسي  
دايخ شوية ، ممكن تقولي لي اللي في ذراعك  
ده ؟؟

اسراء بصدمة وندم انها لم تغطي ذراعها  
وبحزن شديد : اصل لما البيت ولع كلنت

ماما جوة في المطبخ وبتصوت ،وانا روحت  
عشان انقذها قامت النار ماسكة في دراعي ،  
مش عارفة هتفضل دراعاتي كدة لحد امتي ،  
ثم بدأت الدموع تسيل من عيونها

احمد بحنان وقد احتضنها من نفسه لاول  
مرة : هتروح يا اسراء ان شاء الله هوديكي  
للدكتور تجميل عشان يشيلها لك ،علي  
الرغم من انها مش مأثرة في جمالك والله .  
اسراء وقد مسحت دموعها مثل الاطفال:  
بجد يا ابيه

احمد بمرح : بجد يا معلم

احتضنته بقوة ثم قالت من بين احضانها :انا  
بحبك اوي اوي

شعر بنغمات تدق مسامعه وشعر بدفء  
شديد منها ،دفع اكثر من دفع الأمهات لابنائها

، لذا وضع يده علي ظهرها واحتضنها هو  
ايضا ،

فرحت لاستجابته ، وشعرت ببريق امل في  
حب احمد في داخلها .

خرجت من احضانه ثم قالت له :خليك هنا  
وانا هعملك الفطار ، عشان تاخذ الدواء

انطلقت بدون انتظار رده ، اما هو فبقي شاردًا  
بها واخذ يتأمل احتضانها الذي بث الدفء فيه،  
لم يشعر بدفء مثل هذا حتي من امه ...

دقائق وقد احضرت له الفطور في صحن كبير  
ثم قامت بوضعه علي قدمه

اسراء :يلا حضرتلك الفطار كل عشان تاخذ  
الدوا ،وانا هروح لصاحبتني اللي فوق دي  
،زمانها زهقت من الوحدة كدة

كانت ذاهبة اليها ولكنه جذبها من ذراعها  
بقوة فوقعت عليه

\_تعالى افطري معايا مش هفطر لوحدي انا.

،استجابت له وبدأت تتناول معه وسط  
نظراته الموجهة له ولشعرها المسترسل  
الطويل كحيل السواد ،

لاحظت نظراته فخجلت قليلا،ولكن احبت  
ان تطعمه بيدها فاستجاب و اكل من يدها ،  
ثم بدأ يطعمها هو بيدها واستجابت له ...

ظلوا هكذا الا ان انهاوا الطعام. فقامت  
باحضار الدواء واعطته له بنفسها ،

احمد بخجل وعاطفة :اسراء عايز انام جمبك

شوية

اسراء بحيرة وفرحة شديدة داخلها :ايوا طب  
وجيهان اللي فوق دي ممكن تزعل مني كدا

دي ظروفها صعبة وانا اضطريت اجبها هنا  
عشان اساعدها وتقف علي رجليها شوية  
،هروح اشوفها واجيلك علطول ....

استيقظت جيهان من نومها وفرحت برؤية  
منظر الاشجار والعصافير امامها ،ولكن  
سالت الدموع رغما عنها عندما تذكرت  
فراقها لامها وابيها

شعرت بقدم اسراء فا مسحت دموعها  
سريعا وادعت السعادة

اسراء بمرح :القمر صحي ولا لسة

جيهان بتبادل للمرح :لا صحي الحمد لله

ضحكت اسراء ثم قالت :طب يلا يا هانم

فوقي كدة عمال ما اعملك فطار ونشرب

شاي سوا

استجابت جيهان وبالفعل تناولوا الفطار  
سويا وشربا الشاي ، ففرحت جيهان قليلا  
بهذا الاحتواء

دقائق وجاء هاتف لجيهان واذا هي والدتها  
فرحت ثم قامت بالرد

جيهان:الو

الوالدة :ايوا يا بنتي انتي عاملة ايه ، تعالي يا  
بنتي البيت انا اطلقت من ابوكي وقاعدة هنا  
انا واخواتك الصغيرين ، تعالي يا بنتي انا  
دوخت وانا بدور عليك ،انتى فىن ،  
صدقينى يا بنتى انا مسامحاكى ومش  
زعلانة منك ،بس ارجعى البيت ابوس ايدك  
جيهان بفرح وحزن فى نفس الوقت: طيب  
يماما حاضر هرجع ،انا عند اسراء كنت قاعدة  
معها بس هرجع من بكرة ان شاء الله.

والدتها : طيب يا روح قلبي يلا سلام .  
اغلقت مع والدتها وبدأت تقص ما حدث  
لاسراء فقالت اسراء : طب الحمد لله يا  
حبيبتي ،الحمد لله ان امك حسا بيكي ،  
مش عيزاكي ابدأ يا صلبي تقلقي من حاجة  
،ربنا ادانا امل كبير في الحياة ،كلنا بنغلط  
ونغلط ،بس اهم حاجة اننا نستعين بالله  
ونتوب ونندم لما نعمل حاجة ،وربنا باذن  
الله هيوققنا وانا مش عيزاكي ضعيفة  
،ومش عيزاكي تياسي ،تمام يا قلبي  
،هستأذذك بقي يا جوجو .

شعرت جيهان براحة نفسية وراحة في قلبها  
شديدة ،بعد كلمات اسراء المشرقة  
والصافيه ،والنايعة من القلب ،ثم بدأت تدعو  
الله ان يقف معها وان يسامحها ويرضي

عنها ، ثم قالت بعض الاذكار وقرأت ما تيسر

لها من القرآن.....

عادت اسراء مرة اخري الي احمد فوجدته

ينتظرها ولكن يبدو عليه التعب

اسراء بمرح :أتأخرت عليك

احمد :اه علفكرة اتاخرتي اوي ،انا تعبان

اسراء :طب نام يلا ولما تصحي ابقني ناخذ

الدوا الثاني

احمد بمكر :مش هتنامي جمبي برضو

اندهشت اسراء قليلا ،من تغير احمد معها

الكبير ،الذي كان يكره لمستها ،وها هو الان

يريدها بجانبه لكنها ضحكت ثم قالت

بمرحها المعتاد :لا هنام طبعا

تسطحت اسراء بجانب احمد وبدء يقترب  
منها حتي نام في حضنها رأسه علي صدرها  
ويداه تحاوط خصرها .

شعر بدفء شديد ، اما هي ففرحت بشدة  
باقترابه منها شيئا فشيئا وشعرت بحرارة  
انفاسه في عنقها ، وغفلا الاثنان في ثبات  
عميق .....

---

--

قرر دياب التحدث مع ابيه بنصحه ان يترك  
العمل في هذه الشركات الغير مشروعة ، وان  
يفعل مشروع خيري

دياب:بابا ما تسبب بقي الشغل ده ، انت  
مش ملاحظ انه كله حرام في حرام ، اشتغل  
في مشروع خيري ينفع مصر بلدنا مش

امريكا ، يبابا كفاية كدة و تعالى ننزل مصر  
وتسيب الشغل اللي بيضر الناس اللي في  
مصر ده .

زمجر اسماعيل فيه :اخرس يحيوان ،عايز  
تنزل مصر غوور انزل لوحدك وابقي اشحت  
بقي هناك زي الشحاتين ، وبعدين هي  
البنات هنا مش عاجباك ولا ايه ،مانت كنت  
زي الفل ايه اللي حصلك .

دياب بأسف علي حاله :يبابا احنا بشر  
وبنغلط بس لما نعرف الغلط المفروض  
نصلحه ،مش نعانده بردو ونكمل وانا وانت  
غلطنا ولازم نصلح

زمجر اسماعيل اكثر :اطلع برة يا حيوان يا  
\*\*\* مش عايزة اشوفك ، روح علي مصر يلا  
مش عايز اشوفك هنا يلا

جهز دياب ملابسه وهو حزين علي والده ،

وقدر السفر الي مصر

ذهب الي المطار ، وانهي اجراءات السفر

ودخل الطائرة .....  
-----

انتهي اخيرا كلا من سلمي وعدنان

امتحانهم الجامعية واقترب موعد زفافهم

،وبدأوا في شراء ما يلزمهما ،

قام عدنان بمفاجأة لسلمي فقال لها :تعالى

معايا بس غمضى عينيك .

استجابت واغمضت اعينها كما قال

\_فتحي عينيك

فتحت عيناها واندهشت اندهاش بليغ فهي

واقفة في حديقة واسعة بها زهور ملونة كثيرة

ووجدت علي الارض هدايا كثيرة لا تحصي  
ولا تعد كتب علي كل هدية اسمها بشكل  
رائع ،فتحت معظم الهدايا فوجدت فيها  
روايات وثياب ومستحضرات تجميل و اشياء  
اخري كثيرة تحبها .

عدنان :ايه رأيك

سلمي بفرح :روعة اوي يا عدنان كل ده

جبته امتي بس ؟؟

عدنان :كنت كل اسبوع اجيب هدية واسيبها

لحد اما الاقي بنت كويسة ،ولقيتك يا سلمي

اهو ،بس انا عندي طلب واحد منك

سلمي بشوق : ايه هو

قام عدنان باخراج وشاح من جيب بنطلونه

ثم وضعه علي رأسه بشكل جميل ،وجعلها

تنظر في احدي المرايا

\_عايزاكي تلبسي الحجاب ، شكلك به

جمييل اوي والله

سلمي :بس...

عدنان عشان خاطري انا ،وعشان خاطر ربنا

الاول طبعا

سلمي :حاضر يا عدنان هتجيب عشان

خاطرك و عشان خاطر ربنا

فرح وقبل يدها واخذوا يسيرون في انحاء

الحديقة

عدنان: علفكرة انا كنت عايز اقولك علي سر

سلمي بشوق :قول يا عدنان

عدنان : علفكرة انا الحمد لله واحد غني اوي

اوي ،اللي خلاني ادعي قدامك وقدام اهلك

اني فقير ،لان اتقدمت لواحدة قبلك ولما

عرفت اني معايا فلوس ،بقت علاقتها بيا  
مجرد فلوس وبس وكانت بتكرهني جدا جدا  
كانت بتعاملني عشان الفلوس ،وانا عرفت  
بكدة ومريضيتش اتجوزها ،ومن هنا ابتديت  
ان ادعي الفقر عشان اشوف البنت اللي  
قدامي بتحبني بجد ولا لا ،وانتي جيتي  
واثبتي حبك رغم اني كنت فقير قدامك ،  
واثبتي ان الفلوس مش الحب

سلمي : انا بحبك جدا يا عدنان من دون اي  
حاجة والله

احتضنها وقبل يدها واخذوا يلتفتون الصور  
في الحديقة .....

---

في فيلة اسراء قام احد بطرق الباب فا  
سمعت واستيقظت وشعرت بثقل علي  
صدرها وعرفت انه احمد

اسراء :احمد...احمد فيه حد بيخبط

احمد بلا وعي :سيبيني نايم بقي اللي يخبط  
يخبط ،الخدام هيفتح

اسراء : يا احمد ميصحش قوم نشوف مين  
اللي بيخبط

تململوا في الفراش ثم قاموا بتجهيز انفسهم  
وذهبوا ناحية الباب فوجدوا منال وسعيد

منال : ازيك يا بنتي عاملة ايه ، ازيك يا  
احمد انت تعبان ولا ايه

احمد : ازيك يا طنط انا تعبان شوية بس  
بقيت احسن شوية ،

جلسوا جميعا وبعد قليل نزلت جيهان  
وسلمت علي منال وسعيد واحمد

قال سعيد : منال عايزة تقولك حاجة يا سو  
،هسيبها معاكي بقي وانا هاخذ احمد هاتكلم  
معاه في كلمتين علي انفراد كدة

اسراء بابتسامة: ماشي يا عمو اتفضل  
ثم بدأت منال بالتفوه لابنتها بشأن الزواج  
من سعيد

منال :بصي يا حبيبتي انتي عارفة انك كبرتي  
و اكد بقيتي فاهمة وواعية واقدر  
استشيرك في كل حاجة

اسراء بقلق :خير يماما فيه ايه قلقيني  
منال :اصل الصراحة عمك عايز يتجوزني  
،انت ايه رأيك

اسراء بفرح :بجد ،طب دي حاجة حلوة ،عمي  
شخصية طيبة ومرحة ومحترم ومخلص ،  
وده هيبقي احسن قرار انك تتجوزيه ،بس  
اهم انتي بتحبيه ولا لا ؟!

منال بخجل :بصراحة انا...انا ...بحبه .

اسراء بسعادة :خلاص يبقي علي بركة الله

سعيد :مالك يا احمد فيه ايه

احمد :لا مفيش يبابا ، شوية تعب بس

وهيرحوا لحالهم ،خير يبابا فيه ايه قلقنتني

سعيد :بصراحة يابني انا عايز اتجوز حماتك

احمد بمرح مع والده : يا أخي اختشي علي

سنة بقي ،بعد العمر ده كله و عايز تتجوز



سعيد : مش عارف يابتي ،بس حاسس من  
نظراتها وسكوتها لما كلمتها في الموضوع ده  
ماعترضتش

احمد بمكر : يبقي علي بركة الله يا عم  
عقبال ما نشوفكوا تجيبوا عيال

سعيد بمرح وانزعاج مصطنع : عيال ايه  
اتنيل ،مش كفاية البغل اللي خلفته ،هو انا  
ناقص .

ضحك احمد بشدة ثم عادا الي اسراء ومنال  
مرة اخري واعترفت منال له بالموافقة ،ثم  
بدأت اسراء وجيهان في اعداد الطعام مع  
الخدمة واكلوا جميعا وسط اعجاب احمد  
بطبخ اسراء بشدة

احمد : الله ايه الكفتة الحلوة دي ،مين اللي  
عاملها ؟

اسراء :انا يبشه

ضحك احمد :طعمها جامد

اسراء بمرح : شرف ليا يفندم ان اكلي

يعجبك

ضحك احمد بشدة ،ثم همس في اذنها بدون

ملاحظة الجميع : شرف ليا انا كمان انك

مراتي

سمعت هذه الكلمات ودق قلبها بفرح شديد

فحبه تطور بشدة لها ،واستجاب الله

لدعواتها

غادر الجميع وذهبت جيهان الي غرفتها

بالطابق العلوي ،اما احمد واسراء فقد قررا

مشاهدة فيلم في غرفتهما

اسراء بجدية : معاد الدوا جه ،لازم تاخده يلا

احمد بطفولة وكأنه ابن لاسراء : بس ده

طعمه وحش اوي

اسراء : ايوا بس هوا مفيد وهيخليك تخف

علطول علطول

اعطته له ثم سقته بعض الماء ...

شعر احمد بالم في قدمه

\_ ااه ااه يا رجلي

\_ : مالها ؟

\_ وجعتني مرة واحدة مش عارف ليه .

ذهبت اسراء الي المرحاض ،ونادي عليها

\_ اسراء هتعملي ايه

لم ترد عليه

جاءت بوعاء ماء كبير به ملح ومرطب  
ومسكن ذائب في الماء، ثم قامت بوضعه  
تحت قدمه، وبدأت في تحريك قدمه يمينا  
ويسارا لفترة طويلة حتي انتهت من فعل  
ذلك، وسألته بحنين : ها لسة رجلك وجعاك

احمد بحب :الالم راح منها خالص

اسراء بسعادة:بجد طب الحمد لله ، يلا  
نتفرج عل الفيلم .

احمد بحنين :يلا نتفرج

قامت بتشغيل الفيلم وجلسا علي الاريقة  
،وبدأ احمد يقترب من اسراء شيئا فشيئا ،  
حتي استند برأسه علي منكبها ،حاوطة  
ذراعه وفرح بذلك بشدة ..

ظلوا هكذا حتي غفي كلا منهما علي الاريقة

.....

---

---

انتهي

فوت وتفاعل كتير بقي لو سمحتوا  
وكومنتات و عايزين آرائكوا في الرواية



جهزت جيهان نفسها واستعدت لتغادر  
الفيلا ، القت التحية لاسراء

اسراء بدموع مترقرقة : هتوحشيني اوي اوي  
يا چوچو ،ابقي تعالي تاني والنبى ،القعدة  
معاكي حلوة اوي

جيهان : حاضر يا حبيبتي ،اكيد هاجي تاني  
،انتي هتوحشيني اكثر

اسراء :سلام يا قلبي

جيهان: سلام يا سو

ثم غادرت الفيلة بفرح من اسراء علي  
جميلها ومعروفها لها، غادرت وهي مليئة  
بأشعة كبيرة من الامل والتفاؤل في الحياة  
مرة اخري

شردت اسراء قليلا بها ثم جرت الي احمد  
الذي ازداد عليه التعب والمرض

جرت اليه وجدته مترنجا ودائخ ولا يستطيع  
الوقوف حتي

اسراء بذعر : مالك يا احمد فيه ايه يا حبيبي  
مالك ، ايه ده انت سخنت تاني

احمد بدموع : خايف اموت يا اسراء ،نفسى  
ربنا يطول في عمري

اسراء بتاكيد : لا يا حبيبي ،متقلقش والله  
انت هتبقي زي الفل ،بس انت خليك  
متماسك عشان تخف

قررت ان تطلب احدي الدكاترة  
بعد دقائق جاء احد الدكاترة وقام بفحصه  
وخرج من الغرفة

\_ اسراء بقلق:طمني يا دكتور

الدكتور : للاسف يا مدام ،استاذ احمد في  
حالة خطيرة هو عنده فيرس في الجهاز  
الهضمي وبيعمله ارتفاع حرارة في جسمه  
،بس لحسن حظه ان الفيروس ده بيروح  
خالص في خلال عشر او تسع ايا بكتير ،بس  
هو دلوقتي في الاول هياثر عليه جامد اوي  
،ولازم نعدى اول ثلاث ايام دول علي ير  
عشان ميحصلش عواقب تانية او حش مع

المدائمة علي العلاج وكمادات سقعة او  
استحمام بمية سقعة ،وياكل اكل مسلوق  
او مشوي ،لو اكل حاجة تانية هتبقي مضرة  
اسراء: يعني هو كويس يا دكتور وهيخف ولا  
ايه ؟

الدكتور: اطمني يا مدام اسراء ،بس يواظب  
علي العلاج اهم حاجة وهييقي احسن من  
الاول كمان

اسراء براحة: الف شكر يا دكتور ،اتفضل  
معايا

عادت الي احمد مرة اخري

قال احمد بتعب :ه..هو الدكتور ق..قالك ايه  
يا اسراء

اسراء : قالي انك كويس و مفيش حاجة بس  
تاخذ الدوا وتاكل اكل صحي واعملك

كمادات مية سقعة او تستحي بمية

سقعة .

ثم اكملت : يلا قوم عشان تستحي الاول

عشان ناخذ الدوا ...

وبالفعل دلف الي المرحاض وساعدته اسراء

في الاستحمام بالماء البارد ،ثم ارتدي ثياب

مريحة اكثر ،وبدأ في تناول الدواء ثم قامت

بوجبة صحية له حسب كلام الطبيب ...

اخذت تدعو له الله بشدة املا في استجابة

الله لدعوتها

كان يري اهتمامها به في حالة تعبته الشديد

،ويتسم رغم عنه ،ويرضي قلبه عليها بل

يزداد عشقا وعشقا واكثر من عشقا لها ،وها

قد اعلن قلبه بعشقه الفوق الشديد لها ...

-----

كانت هدي تصلي وكان احد يطرق الباب  
انتهت وفتحت واذا هي ابنتها سهيلة باكية  
بشدة ،ومعها ابنها سامي  
هدي بقلق : ايه اللي حصلك يا سهيلة مالك  
؟

سهيلة ببكاء وارتعاش : اا..انا ويوسف  
ات..اتخانقنا وسيبتله البيت

هدي :ليبيبيه

سهيلة : عشان هو كان جاي من شغله  
متاخر والولد قاعد وزهقان مفيش خروج  
ومش عايز ينام وساييني وكمان جاي يهزر  
معايا ومرضاش يتكلم معاه ،روح متخانقة  
معاه وسيبتله البيت ،ثم استمرت في البكاء  
اكتر ،ولا بيخرجنا ولا بيفسحنا وبقي عصبي  
وانا زهقت

هذي بجدية : انتي عبيطة جدا ، ما تخليكي  
كويسة مع الراجل ايه يعني لما يجي يهزر  
معاكي ،مش جاي وطالع عينه في الشغل  
،وبعدين هو انتي قولتيلو خرجنا ومخرجيش  
،انا بقول عليك اكثر واحدة فرفوشة  
،تقومي تنكدي ع الراجل ،وبعدين مش كل  
شوية تسيبي البيت وتيجي ،بطلتي عملي  
زي اللي في الافلام

ثم اكملت : يلا روجي ارجعي عل بيتك  
واستهدي بالله

سهيلة ب..

هذي بحدّة : مفيش بس روجي ارجعي عل  
البيت واعتذري منه، وتاني مرة لما تتخانقوا  
حلوا مشاكلكوا في بيتكوا ،مش تسيبيله  
البيت ،هتلاقيه في مرة زهق منك

سهيلة بأسف : حاضر يماما

بدلت الموضوع: تعرفي يماما ، اسراء  
وحشتني اوي اوي ،نفسى اروحلها

هدي بحنين : اه والله وحشتني انا كمان  
،بس مينفعش نروحلها ،انتي نسيتي انها في  
جامعة لسة وامتحاناتها قربت ، احنا ممكن  
نكلمها دلوقتي ولما تخلص الامتحانات  
نبقي نزورها ، خلي بالك انها اصلا بتذاكر  
تانية وتالته مع بعض ،فا ربنا يعينها بقي

سهيلة بحب :اللهم امين ،بحبها اوي دي  
قلبها طيب جدا مفيش اطيب منها ،

غادرت سهيلة هي وسامي الصغير وقررت  
ان تستجيب لكلام والدتها وترجع الي يوسف

.....



يوسف بضحك:عبيطة من يومها والله .

---

دخلت جيهان البيت اي امها ،احتضنتها امها  
بشدة فاهي غابت عنها كثيرا ،واشتاقت لها  
وتفهمتها جيدا

\_ وحشتيني يا بنتي اوي اوي والله ،انا  
اطلقت من ابوكي عشان ارجعك ،انا الوحيدة  
اللي فهماكي يابنتي ،انتي غلطي بس انتي  
توبي وبنا ينتقم منه البعيد يارب

بكت جيهان بشدة ولكن حاولت والدتها  
التهدئة من حزنها ،فاخذتها الي مكان اخواتها  
الصغار لتلعب معهم وينسوها حزنها ،

\_يلا يا حبيبتي عشان تشوفي اخواتك  
وتلعبى معاهم شوية

تذكرت بريق الامل الذي اعطته لها اسراء  
، فقررت وعزمت في نفسها ان تتشبث  
بالفرصة من جديد ، ثم فاقت من شرودها  
، ولعبت مع اخوانها الصغار .....

---

-

وصل دياب الي اراضي مصر ، واستقر في بيت  
امه ، بيتا قديما ، ولكنه اراد ان يبني نفسه من  
جديد ، وان يبدأ بعمل صالح ويكون مال  
حلال ،

قرر ايضا ان يذهب للطبيب نفسي حتي  
يعالج ويحسن من نفسه ، بكي بشدة علي  
ظلمه لكثير من البنات ، وظلمه لجيهان  
بالاخص ، فهو اتضح لنفسه ان يعشقها  
بشدة فهي كانت تثني عليه بشدة وكانت  
تحنو عليه في اصعب الاوقات

## فلاش باك

كان دياب واقفا امام الجامعة ، كان علي  
اتصال بوالده وكان والده يزمجر فيه بشدة  
بسبب ذكره لسيرة امه ،انزعج دياب من ابوه  
بشدة ثم غلق الاب وزفر بضيق ،  
وبالصدفة رأته جيهان وجرت عليه وضحكت  
في وجهه بضحكة من جوف قلبها ،  
ثم قال لها بضيق :ازيك يا جيهان  
جيهان بطفولة :انا الحمد لله تمام ،انت مالك  
فيه حاجة زعلتك ولا ايه .  
دياب بضيق شديد: لا مفيش  
جيهان باهتمام :لا فيه  
زمجر فيها بشدة خافت من صياحه :قولتلك  
مفيش حاجة عايضة ايه بقي



تناول الطعام وارتدي ملابس غامقة وقرر  
الذهاب الي الطبيب .

---

بعد مرور اكثر من اسبوع ذهب خالد الي  
شركة احمد بسبب اشتياقه الشديد له  
،وخصوصا عندما وافق له علي نقل سارة الي  
شركته

تحدث مع السكرتيرة البديلة لسارة بجدية :انا  
عايز اخش لاستاذ احمد

\_اسفة يا فندم بس هو مش موجود ،هو  
واخذ اجازة بقاله اسبوع واكثر بسبب ظروفه  
الصحية .

خالد بقلق :ليه حصله ايه

\_حضرته مقالناش علي اي تفاصيل وهي  
دي المعلومات اللي عندي يفندم .

خالد بايجاز :طب استئذن انا وشكرا

\_العفو .

قرر الاتصال بصديقه ،ولكن احمد كان نائماً  
،فردت اسراء

اسراء :الو مين معايا

خالد :اهلا مدام اسراء ،هو احمد ماله فيه ايه  
سالت عليه في الشركة قالولي مش موجود ؟

اسراء:الحقيقة يا استاذ خالد ان احمد كان  
مرهق شوية بس هو دلوقتي بقي احسن  
الحمد لله

خالد : طب الحمد لله اني اطمنت عليه  
،هبقي اسلم عليه لما يرجع الشركة باذن  
الله ،عنئذذك

اسراء:اتفضل

غلقت معه الخط ،ثم ذهبت الي احمد

للاطمئنان عليه ،

استيقظ من نفسه ولكنه لم يعد يشعر باي

تعب ،رأته اسراء ثم جرت عليه

اسراء :ايه اخبارك دلوقتي بقيت كويس ولا لا

احمد :الحمد لله بقيت كويس ومش

حاسس باي تعب ،بفضل الله ثم بفضلك يا

حبيبتي والله ،تعبتني نفسك عشاني كثير

اسراء :والله العظيم ده واجبي ،والمفروض

اعمل اكثر من كذا

ابتسم احمد ولمعت عيناه حبا لها ثم وضع

يده لي وجنتيها برقة وقال :اسراء ..انا...انا

اسراء بشوق :انت ايه قوول

احمد :انا بحبك ،وبحبك وبعشقتك اوي كمان  
، قال ذلك ثم احتضنها ،ومسد علي شعرها  
الطويل المتحرر ،قالت هي من بين احضانه :  
وانا كمان بحبك اوي يا احمد ،انا بحبك من  
اول ما جيت ع الدنيا وشوفتك ،

احمد ولمعت عيناه :بجد بتحبيني اوي كدة  
اومأت اسراء برأسها بالايجاب

اقترب منها ومال علي شفيتها وقبلها طويلا  
،ثم ابتعد ليتنفس واقترب مرة اخري ولكن  
ازدادت شدة القبلات ،فهو لم يعلم انه يحبها  
بهذا الشكل ،

صدمت في بادئ الامر ،ولكنها استسلمت له  
تماما واصبحت ترد هذه القبلات الرقيقة  
والعنيفة في نفس الوقت ..

ابتعد عنها ، ثم قام بتجريد نفسه وتجريدها  
من ملابسهما

قالت بحرج وقلق ولكنها بداخلها تعلم  
الاجابة وهي سعيدة بذلك :انت هتعمل ايه  
يا احمد؟!

احمد بمكر : انا جعان اوي ومش لاقى حاجة  
اكلها غيرك ، عشان كدة هتتعشي بيكي .

اسراء بخوف مصطع ومرح :يمامي ،لا  
سيبني اعيش متاكلنيش ،يمااااامي .

ضحك احمد بشدة ،وبدأ يتحسسها،ثم  
اذهبها معه في عالم خاص للعشاق .....

---

ذهب الي الطبيب بوجهه الشاحب من كثرة  
البكاء والندم ،

الطبيب :اهلا بحضرتك ،تقدر هنا باذن الله  
تعبر عن كل اللي جواك وهتبقني كل حاجة  
في سرية تامة ،بس محتاجين من حضرتك  
الدوام والتمسك بالعلاج ،اتفضل احكي

حكي له دياب كل ما حدث له من وهو طفل  
صغير حتي الان ، حكي له مما يشعر به من  
اكتئاب حاد وشقاء

انصت الطبيب له جيدا ،في داخله شفقة  
وعاطفة له ،رغم كل ما فعله من شرور .  
الطبيب :حضرتك زي الفل يا استاذ خالد ،  
كل الحكاية ان حضرتك لازم تقرب من ربنا  
اكثر واكثر ،واكثر حاجة بتقرب لربنا  
الصدقات او الاستغفار او الدعاء ،التقرب لله

ليه علاج كبير في النفسية ،والقرآن القرآن  
اكبر علاج نفسي للانسان واكثر راحة نفسيه  
للانسان وانت محتاج تقرأ قرآن كتيير اوي  
عشان الراحة النفسيه ،صدقني قراءة القرآن  
ليها اثر كبير اوي في علاج النفسية والتوازن  
النفسي ، تاني حاجة انا هكتب لحضرتك  
علي شوية ادوية مهدئة مفيهاش ضرر باذن  
الله ،بس دي هتقلل من العصبية اللي عند  
حضرتك شوية ، ونصيحة من عندي ان  
الانسان المفروض يوزن بين عقله وقلبه  
عشان يقدر يعيش ويتعايش مع المواقف  
والحياة ،وحضرتك في الاول كان قلبك ناشف  
اوي ،وعقلك هو اللي شغال ،ودلوقتي قلبك  
اشتغل ، حضرتك اوزن بين الاتنين هتلاقي  
نفسك مرتاح جدا.

شكر الطبيب بشدة ،وشعر بامل كبير عندما  
غادر من عند هذا الطبيب وعزم علي ان  
يصح من نفسه ،ويلتقي بجيهان مرة  
اخري يطلب منها السماح والغفران.....

---

كان بالخارج والتقي بتلك السارة صدفة في  
الطريق ،رحب بها وهنأته وهنأها ، ولكنها  
كانت حزينة قليلا ،ولم تتماسك وبكت بشدة  
خالد بقلق شديد :مالك يا سارة ايه اللي  
حصل قوليلي

سارة ببكاء :ماما عيانة اوي يا خالد ،وسالت  
ع الدول لقيته غالي اوي ومعيش فلوسه ،  
مش عارفة اعمل ايه

خالد :طب اهدي انا هجيبهولها وبعدين  
هجيب معايا دكتور عشان يشوفها .

\_انا مش عايذة اتعبك معايا

خالد :تعب اي بس انتي نسيتي انها هتبقي  
حماتي .

عرفت ما يرمي له فابتسمة بخفة ثم قررت  
الذهاب معه اجلب الدواء والطبيب لامها  
،فاهي وعمها اغلي ما تملك في حياتها

---

انتتهت جيهان من اللعب مع اخوتها الصغار  
،وقررت الذهاب الي غرفتها لتنعم بقسط من  
الراحة ،

ايه يا بنتي مش هتتعشي

\_لا يماما كلي انتي والعيال ،وانا هروح انام  
بقي عشان تعبانة ،تصبحي علي خير



بجدية ولم يتهاون به ، وتعامل مع  
السكرتيرة الجديدة ، ولكنها لم تكن بالسوية ..

اما اسراء فقد انتهت من امتحاناتها  
الجامعية في الصفين الثاني والثالث كلاهما  
في كلية الهندسة ، وانتظرت النتيجة ، حتي  
تظهر ، وجاءت بها وقد حصلت علي امتياز  
، رغم كل هذه الظروف التي مرت بها من  
مساندة احمد اثناء مرضه ، وكره احمد لها في  
البداية ، ولكنها لم تتهاون واستطاعت تحقيق  
التفوق

ذاهبة الي الجامعة بشوق وفي نفس بقلق  
شديد ، خوفا من انها تكون قصرت قليلا في  
المذاكرة ، ولكن كرم الله يقوق كل الحدود  
، فقد وجدت نفسها حاصلة علي امتياز  
، فرحت بشدة وعادت الي احمد ، لتنبئه بالخبر  
\_ احمد .. احمد ، انا نجحت وجبت امتياااااااااااا .

احمد بمرح : هيايياييايه ،الف مبروووك يا  
روح قلبي ، ويارب دايمآ

اسراء : الله يبارك فيك يا روعي ،انت برضو  
شجعتني اني اذاكر برضو

قالت ذلك وبدأت تشعر بدوار في رأسها  
،واحست بان الارض تدور من تحتها ،وترنجت  
مرة واحدة علي المقعد

جاء بجانبها سريعا :مالك يا اسراء فيه ايه  
قلقتيني

اسراء بتعب ودوار شديد : مش عارفة والله  
يا احمد ،حاسة اني دايخة اوي وحاسة اني  
عايزة ارجع كمان

لم تتحمل وذهبت الي المرحاض لتسترجع ،

لك يتحمل تعبها بهذه الدرجة ،وجاء اليها  
بطبيب في البيت ،تفحصعا الطبيب وبعد  
دقائق كثيرة خرج الطبيب

احمد بشوق :طمني يا دكتور هي عندها ايه

الدكتور بتبشير : اطمن يا استاذ ،الف  
مبرووك ، المدام حامل .

شعر بفرحة شديدة وهناً الدكتور بشدة ، وقد  
حمد الله كثيرا ،لانه بطبعه يحب الاطفال  
بشدة .

ذهب الدكتور ،وجلس بجانبها مبتسما  
بسعادة بالغة ،اما هي فقالت بدوار :فيه ايه  
يا احمد ،الدكتور قال ايه .

احمد بسعادة :قال انك حامل ،انا فرحان اوي  
يا اسراء بجد ،وكمان فرحان عشان هيبقي  
الطفل منك انتي يا سو

شعرت هي ايضا بفرحة شديدة ،وربتت علي  
وجنة احمد :وقالت تعب ولكن بسعادة :ربنا  
يفرحك علطول يا احمد ،انا كمان مبسوفة  
اوي ،بس فيه مشكلة اني انا لسة فاضلي  
سنتين وهخلص الجامعة خالص ،هعرف  
اربيه في الدراسة ؟!

احمد بمرح :مش لما يشرف الاول

ضحكت اسراء بشدة منه

احمد :،باذن الله لما يجي يشرفنا ،وممكن  
بقي نجيب جليسة اطفال محترمة تتولي  
المسؤولية وقت انشغالك ،متشغليش انتي  
بس بالك ،واهم حاجة انك تنجحي وتتفوقي .

ثم اضاف بمكر :وبعدين ده احنا لسة  
هنجيب غيره وغيره ،مش عايزك تقلقي  
بقي .

شبهت من وقاحته التي تحبها في نفسها  
، وادارت وجهها الي الناحية الاخري من الخجل  
، اما هو فابتسم ثم ضحك من خجلها ، ثم  
سطح بجانبها ، بسبب ارهاقه من العمل  
، ودخلا في نوم عميق .....

---

--

اخيرا ، تزوج خالد من سارة ، ولكنه قرر ان  
يكون الفرخ في اجمل اماكن العالم وهي  
(جزر المالديف) وقرر ان يكون الفرخ  
وحدهما من يكونا فيه ، حتي يستجموا وسط  
الاسترخاء الحقيقي ، وقرروا الاستقرار هناك  
لمدة طويلة بغض الشيء ، حتي يرتوا من  
الاسترخاء والجمال هناك

سارة بدهشة :الله يا خالد ،ايه الحته الجميلة  
دي انا حاسة اني دخلت الجنة ،او حاسة اني  
بحلم ،

خالد بحنان :دي يا حبيبتي اسمها جزر  
المالديف دي من احلي الاماكن اللي فالعالم  
، واتي في الحقيقة ،انتي مش بتحلمي  
والله ،لو عايزة الجنة اجيبها لك .

سارة ولمعت الدموع في عينيها من الفرح  
،فكم عانت من الفقر الشديد ،وعانت من  
مرض امها ،وعانت من تحمل المسؤولية  
علي اخواتها الصغار ،وكم عانت من قسوة  
ابيها ،كل ذلك يتغير بفضل الله يرزقها  
بشباب في قمة الرجولة ،وريعان الشباب  
،وكتيرة ثرواته ،وشدة حنانه ،كل ذلك بسبب  
صبرها وتحملها الشديد لمصاعب الحياة  
،اصبحت الان في جنة علي ارض الواقع .

\_ انت بجد احلي انسان في الدنيا دي ،بدأت  
الدموع تسيل قليلا علي وجنتها :انا قد ايه  
شوفت ظلم وفقر ومرض ومسؤلية وتعب  
شديد في حياتي ،ودلوقتي حاسة ان ربنا  
عوضني بيك ،شيلت عني كل ده .

رفع وجهها اليه :خلاص انا عايزك دلوقتي  
تفرحي ، تفرحي بس ،وانسي بقي اي حاجة  
وحشة في حياتك ،وانا وهو جمبك ومعاكى ...  
قَبَل شفتيها برقة شديدة ثم بدأ في رسم  
خيط الحياة معها في اي مكان هنا وهناك .....

#الصبر

---

عائدة الي البيت ،وفي طريقها وجدت مني  
غارقة في دمها في سيارة ،وفاقدة الوعي ،جرت  
لها بقلق وحاولت افاقتها ،ما زالت فاقدة

الوعي ،ومن حسن حظها انها تجيد القيادة  
فجرت بها الي اقرب مستشفى ،ودخلت  
مني غرفة العمليات

كانت بالخارج قلقة جدا علي والدتها ،اتصلت  
بعمها وعدنان ،لكي يهدئوها او يساعدها ان  
احتاجت شيء

خرج الطبيب بعد دقائق ،جرت له بقلق  
وشوق  
طمني يا دكتور .

\_النزيف كان كثير جدا ،والقلب حصله  
مشكله ،البقاء لله وحده

بالفعل سُلت مكانها ،فا هي تحب والدتها  
كثيرا ،رغم انها كانت مادية وعنيفة معها  
بعض الشيء، ولكنها لم تعرف انها تحب  
والدتها بهذه الطريقة





تشبثت به ثم بكت :انا زعلانة اوي انها ماتت  
انا بحبها يا عدنان بحبها ،كانت دايمًا كل اللي  
هامما الفلوس ،واذتني كثير ،لكني بحبها  
اوي يا عدنان ،مش قادرة اصدق انها بعدت  
عني ،وماتت

عدنان بشفقة وحزن وبكي معها ،ولكن  
حاول كتم دموعه حتي لا يجعلها تحزن  
وتبكي اكثر :ربنا يرحمها يا حبيبتي ،ربنا  
يصبرك عليها يارب .

ثم جاء سعيد اليهما مرة اخري

\_ خدي يا بنتي اشربي العصير ده عشان  
تفوقي شوية ومتهبطيش

سلمي بحزن :مليش نفس اشرب حاجة

سعيد :لازم تشربه عشان ميجيلكيش

هبوط يا حبيبتي ،اشربي عشان خاطري انا

اضطرت ان تشرب العصير، ثم عادا الي  
المستشفى مرة اخري، ليقوما ببعض  
الاجراءات.

---

انتهي دياب من فترة العلاج نهائيا وهو في  
احسن حال، فا تغير بالفعل ١٨٠ درجة الي  
الافضل، واصبح انسان صالح ومخلص، وقد  
التحق باحد الشركات الهندسية العالية، قرر  
ان يكسب مال طاهر نظيف من عرق جبينه،  
ومن خبرته في الهندسة واللغة الاجنبية  
ساعده ذلك في النجاح في الشركة .

ذات يوم

قرر زيارة مقابر والدته التي دفنت بها  
ببكاء:الله يرحمك يا امي،الله يرحمك يا  
حبييتي، كان دايم اابويا وانا صغير يحرضني

عليكي ويخليني اعاملك وحش واكرهك  
،كل ده عشان انتي كنت ست صالحة  
وهادية وتمدينة ،وهو وحش وعنيد ومش  
بيسمع غير نفسه ،وانا بردو غلطان يا امي  
اذيت ناس كتير في حياتي ،بس بردو كان بابا  
هو السبب ،هو اللي كان دايمما يشجعني  
علي الغلط وانا كنت بمشي وراه وخلص  
،لكن يا امي انا توبت واستغفرت ورحت  
اعالج نفسي وبقيت حاسس اني احسن من  
الاول بكتير ،وباب النور بيتفحلي ،كل اللي  
عايز اقوله ان ربنا يرحمك ويرزقك الجنة  
بدون حساب ،ولا سابقة عذاب .

عايزاكي يا امي تسامحيني علي اي حاجة  
،وكمان تدعيلي اني اتجوز جيهان ،هي دي  
اللي انا حببتها في كل البنات ،ادعيلي  
اتجوزها وتحبني .

انتهي ثم قرأ عليها بعض آيات القرآن وغادر  
المكان وهو يشعر كان روح امه موجودة  
وتسمعه بالفعل ،فا ارتاح قليلا  
ذهب الي بيته وخذ للنوم،

جاءت امه في منامه ترتدي ابيض وتضحك  
له ثم تختفي ،فهم من هذا الحلم ان امه  
سامحته ،وهو تبشير ايضا بطلبه لجيهاان  
يسكن في بيت قريب لها في احد الاحياء  
،يراقبها وينتظر ان يلتقي بها صدفة مرة  
اخرى ،هو بالفعل يريد ان يتغير من اجلها  
وعزم علي اعداد نفسه مرة اخري ،املا في ان  
يصبر ويلتقي بها

#هداية\_الله

---

بدأ احمد في الذهاب الي الشركة مرة اخري  
،وترك خادمتهين لاسراء لمساعدتها اثناء  
الحمل والقدرة علي المذاكرة ،كانت رافضة  
ولكن وافقت في نهاية الامر

احمد : انا مش عايزك تتعبي نفسك  
وتعملي حاجة تتعبك ،انا جبلك شغالتين  
هيساعدوكي ،وهيعملوا عنك الحاجات  
المتعبة .

\_ملوش لازمة كل ده يا بني ،انا هقدر  
واشتغل عادي يعني .،

احمد :لا اللي بعمله هو ده الصح ،وانتي في  
اول الحمل ،يعني لازم متتعبيش  
ومتعمليش اي حاجة "

تنهدت ثم اومأت بايجاب ،نظرت الي ذراعيها  
المشوهان بعبوس ،فا عرف ما يجول في

رأسها فقال بحنين :متقلقيش يا اسراء ،ان  
شاء الله لما تولدي ،هعملك عملية التجميل  
،وحتي لو بعد الشر الحمل مكملش برودو  
هعملها لك "

اسراء وهي تحتضنه :ربنا يخليك ليا يارب  
وميحرمنيش منك .

قبل رأسها ومسد علي شعرها ثم ابعدھا  
عنه قليلا ليذهب الي العمل . كان مرهقا  
ومتعبا بشدة من قلة النوم وكثرة القهوة  
التي ارهقته قليلا ،لاحظ تعبہ لذا احب ان  
يرتدي ثياب علي موضة العصر لم تكن  
رسمية وصفف شعره بطريقة عصرية  
،وارتدي (كوتشي) ،حتي لا يظهر عليه الارق  
والتعب ويخفيهم من علي مظهره

لمحته اسراء ،وتأملته لمدة طويلة،لكنها  
لاحظت ارهاقه ثم قالت بانبهار له ،وايضا  
لتجبر بخاطره "ايه الحلاوة دي "

ضحك منها ثم قال غامزا :دي حلاوة  
عينيكى البني دي والله .

قالت بغمز :لا يبشه انت اللي حلو ،مش  
عيني

قال بخجل مصطنع : بس بقي  
متكسفنيش

ضحكت بصوت عالي منه وهو تأمل ضحكها  
باعجاب ،ولكنه وجد انه تأخر فاسرع ليذهب  
علي الفور

ايه ده يلاهوي ،انا أتأخرت سلام بقي يا اسراء

اسراء بضحك مرة اخري : سلام يا عمو

هههههه

في شركة احمد

وصل وتعرف علي السكرتيرة الجديدة ،

السكرتيرة بدلال : اهلا يفندم ،انا اسمي

ايمان ،السكرتيرة الجديدة بتاعة حضرتك

انزعج من ملابسها القصيرة وصدرها العاري

،وكثرة ادوات التجميل علي وجهها ،ولكنه رد

باسلوب به جدية ولطف في نفس الوقت:

اهلا بحضرتك ،طبعاً انني ادربتني الفترة اللي

فاتت علي طبيعة العمل ،مضبوط ولا كلامي

غلط ؟!

السكرتيرة بصوت به دلل عليه و رقعة:

مضبوط يا فندم .

احمد بجدية وقد لاحظ تدللها معه فقال  
بجدية واسلوب حاد هذه المرة :طيب تقدرني  
تتفضلني علي شغلك ،وانا شوية كدا هطلب  
منك ورق بخصوص حساباتنا التجارية مع  
المانيا ،وابقي قولي للساعي يبعثلي فنجان  
قهوة وهاتيها هي والاوراق

\_حاضر يا فندم ،عنذذك ،انصرفت بعيدا عنه  
وهي تشعر بغیظ شديد من اسلوبه ،  
دخل الي مكتبه وجلس واسترخي قليلا عليه  
،وبدأ في مراجعة بعض الاوراق الموضوعه  
علي مكتبه ،

انتهي من مراجعته وطلب السكرتيرة  
فدخلت ومعها القهوة والاوراق التي طلبها  
منها ،تعمدت ان تسكب كوب القهوة علي  
قميصه ،فادعت انها لم تقصد ثم تحسست  
صدره لتزيل القهوة عنه

\_ انا اسفة اوي يفندم ،انا مش قصدي ،انا  
اسفة جدا ثم بدأت تضع يدها عليه لتزيل  
القهوة عنه

لاحظ هو ذلك فابتعد وقال : ولا يهملك  
خلاص ،المره الجايعه هبقي اخلي البوفيه هو  
يجيبها بنفسه ،واتني ابقى ابعتيلي الاوراق  
وبس

ايمان : لا عادي يفندم ،بس انا مكنش  
قصدي

احمد وقد رفع صوته قليلا : قولت خلاص  
بعد كده الساعي هو اللي يجيبها ،واتفضلي  
علي شغلك دلوقتي .

انصرفت وهي تشعر بسعادة وغيظ في نفس  
الوقت من اسلوبه .

---

كان ذاهبا الي الجامعة لتخليص بعد الاوراق  
وفي الطريق ،رأها ذاهبة الي السوق بجانب  
الجامعة فلمحها ،فجري اليها

جيهان بغضب : انت ايه اللي جابك هنا يا  
حقيير ،عايز مني ايه تاني ،امشي بدل اما  
اصوت والم عليك الناس

تمسك بها وبدأ يبكي وهو يتكلم : صدقيني  
والله يا جيهان توبت واستغفرت ،وانا ندمان  
علي كل حاجة والله العظيم ندمان ،وروحت  
اتعالج عشان العصبية بتاعتي دي  
،واتعالجت الحمدلله وربنا هداني،عشان  
خاطري سامحيني بالله عليك

جيهان بسعادة لان الله استجاب دعواها في  
ان يغير حال دياب، صدقت توبته وتغيره  
عندما ربكي ،فادياب لم يبكي قط في حياته  
عندما كان ملء بالشر والظلم ،ولكنها انثي

فا يجب ان تكون متسمة الجبروت والكبرياء  
حتي وان كانت كالوردة داخلها ،

فقالته باستحقار وبكاء : اسامحك علي ايه  
ولا علي ايه ولا علي ايه ،اسامحك لما  
جرجرتني لرزيلة وكل ده عشان انت هددتني  
بامي وابويا ،ولا اسامحك عشان انت السبب  
في اني خليت امي وابويا يطردوني من البيت  
ولا اسامحك علي انك السبب برضو في نزول  
دموعي ودموع امي ،انت انسان معندكش  
رحمة باي بنت ،وشيطان وحقير

يستمع الي هذه الكلمات ويبكي بشدة،  
ويتقطع من الداخل ثم قال بضعف وصدق  
شديد : انا اسف والله العظيم اسف يا  
جيهان ،ربنا يشهد اني اتغيرت وبقيت كويس  
،انا كنت في غفلة وفوقت منها ،سامحيني  
بالله عليك سامحيني ،انا بحبك جدا جدا

،حتي لما كنت عصبي معاكي بحبك اوي يا  
جيهان والله ،وربنا هداي وتوبت ،ووعد مني  
مش هأذي اي حد تاني ،بس انتي سامحيني  
واديني فرصة اخيرة ،عشان خاطر ربنا

كانت تصدقه من داخلها وتفرح من كلامه  
،ولكنها يجب ان تعذبه قليلا حتي تتأكد : انا  
مش هصدقك تاني ،ومش عايزة اشوفك  
،امشي من وشي

انصرفت ولم تعيره اهتمام ،ونظر الي فراغها  
بشوق كبير وحزن ،فبكي بشدة وقرر العودة  
الي البيت ،ولكنه لم ييأس فهو يعلم انها  
رقيقة القلب وسوف تسامحه ، فتح التلفاز  
وفتح الاخبار وكانت الصدمة

تم ضبط شركة ..... في امريكا ،تدير اعمالا غير  
شرعية واجرامية بالمره ،وتم القبض علي  
المتهم اسماعيل السيد البدوي المعروف

بمبارك وخمسة ا اخرين وتم ترحيلهم الي

اراضي مصر للتحقيق معهم "

صدم عندما وجد ابيه تم الضبط عليه ،حزن

عليه ولكنه نصحه بان يترك هذه الاعمال

ولم ينصت اليه ،فهو معروف بالعند الشديد

،

لا حول ولا قوة الا بالله ،ربنا يهديك يابا ويفك

كربك .

بكي ايضا علي ابيه وشعر بوحدة شديدة

،فهو اصبح فاقد لامة ولابيه وحتى جيهان

،دعي الله كثيرا ان يجعل جيهان تسامحه

وترضي عنه ،وان يفك الكرب عن والده ،وان

يهديه ويصلح حاله

غفل من كثرة البكاء ودخل في النوم .....

---

-

قرر سعيد تاجيل الزواج بمنال حتي تستقر  
الامور وتهدأ سلمى من الحزن علي والدتها  
،وقدر ان يقف بجانبها هو وعدنان فهي الان  
اصبحت يتيمة الابوين ...

انتهي

انا اسف لو بتاخر في الكتابة ،الموضوع بقي  
صعب شوية ،احنا عايزين بقي منكم شوية  
تقدير كدة وفوت وياريت تشيروا صفحتي  
وتعملولي متابعة وتقولوا آراكم بكل احترام  
،وعايزين تعليقات كثيرة ،ومتنسوش تقولوا  
مين افضل شخصية في القصة عجبتمكم  
وتقولوا سبب حبكم ليها ،وكل ده طبعا  
فضلا وليس امرا

استودعمك الله ❖❖❖❖

مرت شهور علي الابطال، قاربت إسرائ  
الانتهاء من التعليم الجامعي، وقاربت علي  
الولادة، واحمد يساندها بكل حب ورضا في  
مذاكرتها..

احمد بدء من تطوير شركته والتقدم بها،  
ولكن ايمان كانت شيء عائق في طريقه.  
وقد تسببت له في العديد من المشكلات، لذا  
قرر طردها من العمل والبحث عن واحدة  
اخرى محل ثقة وتقدير، لذا قرر استشارة  
صديقه خالد في هذا الأمر

فلاش باك

جالسا وقد حرر رقبتة من رابطة العنق قليلا  
،فظهر شيئا من عضلات صدره واسترخي  
للخلف علي المقعد، شعره غير مصفف،

كان مرهق للغاية، ولكن كان مظهره في قمة  
الجازبية،

دخلت ايمان لتسلمه بعض الأوراق، وكانت  
شاردة في مظهره الجذاب رغم ظهور الإرهاق  
الشديد عليه

ايمان بتدلل: أتفضل يفندم، الأوراق اللي انت  
طلبتها مني اهي.

قال بارهاق واضح: طب سيببها عل المكتب  
انا مش قادر اشتغل دلوقتي خالص، بعدين  
تقدري تتفضلي

استغلت فرصة ارهاقه وتعبه وعدم كمال  
وعيه الان، ففتحت ازرار قميصها فظهر  
معظم صدرها، خلعت (جاكيتة البدلة) ،  
وحررت شعرها الطويل المصبوغ باللون  
الأشقر المتوسط من رابطة الشعر،

كان مستند برأسه الي المكتب لم يري كل  
هذا

اقتربت منه وقالت ببراءة ظاهرية :مالك يا  
أستاذ أحمد

رفع احمد رأسه من علي المكتب، لم يري  
مظهرها جيدا، وقال بتوهان :تعبان مش  
قادر.

أمسكت بوجهه بين كفيها وجعلته ينظر لها،  
سكت قليلا وانتفض عندما رأي مظهرها  
بهذا الشكل وادرك، فقال بتذمجر :انتي ازاي  
تقربي مني كدة، وايه اللي انتي عملاه في  
نفسك ده، انتي مرفودة.

ازداد تعبته حينما تعصب وشعر بدوار شديد  
فاسندته وجعلته يجلس مرة اخري، بدأت  
تحسس علي وجهه، وكانت لمستها مثل

المخدر الأسير، فا شعر بهدوء ونشوة وشعر  
برغبة في النوم بين يداها المخدرة

ابتسمت بخبث ومكر شديد وقررت ان تفتح  
له ازرار القميص اكثر، حتي ظهر كامل صدره  
المغلف بالعضلات، بسبب ارهاقه لم  
يستطع فعل شيء لها كان في حالة اللاوعي،  
اقتربت منه وقالت في أذنيه :تؤ تؤ مش  
عيزاك تعبان اوي كدة، انا عيزاك تبقي  
كويس معايا، احمد انا بحبك اوي

يستمتع لها ولا يتكلم فهي بالفعل كالمخدر  
فرحت عندما لم تري منه رد فعل، وقررت  
ان تميل علي شفتيه لتقبله بحنان فيه  
تخدير اكثر له، ثم ارتفعت الي رقبته وقبلتها  
بقوة قليلا

شعر بشيء من الاستمتاع ولكن لم يكن  
يدرك اي شيء

كانت عند الطبيب مع والدتها ليحدد لها  
جنس الجنين

قال بتبشير:مبرووك يا مدام إسراء، الجنين  
ولد

فرحت بشدة هي ومنال، لأنها تعلم أن زوجها  
يرغب في ولد،

قالت منال بحنين:مبروك يا روح قلبي.

الله يبارك فيكي يماما

انصرفت هي ومنال من عند الطبيب، وكانت  
عيادة الطبيب بالقرب من شركة احمد  
إسراء:ماما، الشركة بتاعة احمد قريبة من  
هنا، ايه رأيك نروحله

منال :لا يا حبيبتي روعي انتي عشان تعبت  
وعايزة اروح، وعايزة انام شوية.

إسراء :خلاص يا ماما اللي تشوفيه، يلا مع  
السلامه

احتضنت امها وذهبت الي شركة احمد

فتحت قميصها اكثر. فا ظهر ملبسها  
الداخلي وظهرت بطنها، هو في تخدير حقيقي  
وشعور بالنوم وهي تغلفه بالتحديد من  
الاحضان والقبلات الشهوانية، هو مستسلم  
لها واستند بيده علي ظهرها.

فتحت الباب فانصدمت ووقعت منها  
حقيبتها من الصدمة،

جاء له وعيه عندما رآها بهذه الصدمة وعرف  
ما به ثم قال مبررا :إسراء والله هفهمك

لم تتحمل وصفته علي وجهه بقوة، ثم  
جرت الي الخارج ببكاء، لم تنتظر منه أي  
شيء

لم يلحقها، ولكنه أغلق الباب وقرر ضرب  
إيمان بقوة بحزامه :انتي واحدة حقيرة  
وو\*\*\*\*\* ، مين انتي عشان تقربيلي كدة  
وازاي وتعملي القرف ده وانتي في.شركة  
محترمة زي دي، انا هربيكى

جذبها من شعرها بقوة، كانت تصرخ وتتالم،  
ثم جلدها بحزامه بقوة، عندما شعر منها  
بالخوف الشديد وهي تتمسك بيده وتترجاه  
ان يتركها

ابوس ايدك كفاية ضرب والله ما هعمل كدا  
تاني، والله ما هعمل كدا تاني، كفاية ضرب  
والله تعبت، انا اسفة

تحركت العاطفة لديه، خصوصا انها امرأة في  
بداية ونهاية الأمر تتألم وتضعف، فتوقف  
عن ضربها :ماشي وقفت الضرب، بس انتي  
مرفودة من هنا، ولو مراي مسامحتنيش، انا  
هكتب فيكي قرار زي الزفت ومفيش شركة  
هتقدر تقبلك، وابقى بقي اقعدى في بيتكم  
جمب الحاجة لا شغلة ولا مشغلة سامعة  
ابتعد عنها وتركها في الغرفة تبكي بشدة من  
الألم.

ذهب إليها البيت في أقصى سرعة، تمسك  
بيديها وهي كانت تبعد عنها ولا تطيق منه  
أي كلمة

\_ ابوس ايدك اسمعيني، والله العظيم انا ما  
عملت حاجة، انا كنت تعبان والله ومش قادر  
ارفع راسي، وهي استغلت كدا بس والله ما

حصل حاجة اكثر من انها قربتلي، والله انا  
مبكدب عليكى.

إسراء بحدة ظاهرية وضعف وحزن وحب له  
داخليا: طلقني، انت من اول الجواز ده  
مبتحبنيش، ولا عمرك حابتني، كل اللي فات  
ده كنت بتقولي بحبك عشان انا بس بفضل  
الله عالجتك، وسهرت جمبك، لكن انت  
مبتحبنيش، طلقني وروح كمل معاها

احمد بضعف وكاد ان يبكي: والله العظيم يا  
إسراء بحبك، وبحبك، انا صحيح اتجوزتك في  
الأول عشان ارضي ابويا ومكنتش بحبك  
فعلا، بس والله قلبت معايا لحب لا لعشق  
كمان مش لحب بس، صدقيني والله  
مكنتش في وعيي خالص، وحتى كنت عايزة  
انام.

إسراء كانت تعرف انه بالفعل كان مرهقا  
عندما ذهب الي الشركة، هي أيضا مصدقة  
كلامه في داخلها فهو بالفعل لم يكن في وعيه  
وهي رأت ذلك عليه، ولكنها قررت تعذيبه  
قليلا حتي لا تكون ضعيفة امامه :انا قولت  
اللي عندي ولو انت مش هطلقني يبقي انا  
هبعي في الدور اللي فوق وانت اللي تحت،  
ومتجيش تكلمني خالص.

بكي بشدة وهي تري ذلك من فوق، وبكت  
لبكائه هي لا تحب أن تراه ضعيفا او تراه  
يبكي، ولكنها يجب أن تكون قوية معه، حتي  
يكون أكثر حرصا من الخيانة، أو حتي

التفكير بها

مر اسبوع

لم يستطيع تحمل بعدها رغم أنهما في نفس  
البيت، لم يستطيع عدم كلامها معه، فاضطر  
ان يطلع لها في الطابق العلوي،

احتضنها بقوة وبكي :سامحيني بقي يا  
إسراء، مش قادر استحمل زعلك ده والله،  
مش قادر استحمل انك في اوضة وانا في  
اوضة، سامحيني بالله عليك، تعبت من  
قلة كلامك معايا دي، اضربيني لو عايزة،  
لكن بالله عليك ومتخاصميش كدة

لم تستطيع رؤيته بهذا الحال، فاحتضنته  
هي الاخري بقوة وبكت، ثم قالت بصوت  
مبحوح من البكاء :مسامحك يا احمد، انا  
كمان بحبك اوي وتعبت من قلة الكلام  
معاك، لكن انا كان لازم اعمل كدة، عشان  
متفكرش دقيقة انك تخوني،لاني انا بعمل  
اللي عليا كزوجة واديتك حب ملهوش نهاية،

يبقي انت مينفعش تخوني لحظة، انا عارفة  
انك كنت مش في وعيك، كان باين اوي  
عليك. بس انت سامحها، انا كنت واقفة ورا  
الباب وسامعة عياطها الشديد، سامحها يا  
احمد، عشان هي باين من عياطها انها فعلا  
ضعيفة وندمانه

احمد بزمجرة: اسامحها ايه الحيوانه دي ،ده  
انا هرفدها من الشغل وهمل فيها قرار زي  
الزفت عشان تحترم نفسها ..

احمد كان معه حق في ان يفعل ما اقر به  
،واسراء تغير عليه من الهواء ،وتغير عليه من  
نظرة امرأة له ،ولكن بسبب ما سمعته من  
صراخ وضعف ايمان من خلف الباب  
،حركتها عاطفة لها ،فقالت بابتسامه مشرقة  
:خلاص يا احمد ،خليها تبعد عنك خالص  
ومتعرفش تشوفك حتي ،بس.الله يخليك

مترفدهاش من الشركة ،عشان متكونش  
قطعرت رزق حد ،خليها تشتغل مع حد تاني  
في نفس الشركة ،بس لو حد اشتكي منها  
تاني عاقبها زي مانت عايزو..وانا بس.عملت  
كل زه عشتن اتأكد انك بتحبني

شعر بارتياح من كلامها ولكنه فكر ان يمرح  
معها :يعني عملي فيا كل ده وفي الاخر  
عشان تقوليلي عايزة اتأكد من حبك اه يا  
مفترية

ضحكت منه بشدة ولم تستطيع التكلم من  
كثرة الضحك،

رفعها ونزل بها من علي السلم

هتعمل ايه يا مجنون.

قال بمرح :هفتري عليكي زي ما افتريتني  
عليا.

فهمت غايته فامرحت معه هي أيضا واذهبها  
الي غرفته وغلق الباب وذهبوا الي عالم  
العشاق...

-----  
قررت الجامعة بتدريب من هم في الكليات  
العملية مثل الطب والهندسة بتوزيعهم  
علي الشركات ، لكسب خبرة اكبر،  
في كلية الهندسة، جاء قرير بتوزيع نصف  
عدد الطلاب الانجح، وكان منهم جيهان،  
توزعت علي شركة الهندسيات شركة \*\*\*\*  
،ومن الصدفة انها نفس الشركة التي يعمل  
بها دياب،

استلمت العمل هناك وقامت بتنسيق  
المواعيد مع الكلية، واتفقت علي ان تذهب

الشركة في الساعة الثانية، هذا الوقت هو  
نفس الوقت الذي يغادر منه دياب العمل.

عادت البيت واختبرت امها بشأن امر  
التدريب علي العمل

وحشتيني يمامي عاملة ايه.

\_الحمدلله يا بنتي بخير

الجامعة عندنا عملت قرار كدة انها هدرينا في  
شركات هندسية، بس طبعا مختاروش كل  
الطلبة، هما اختاروا النص وانا كنت منهم،  
وده عشان بيقولوا نكسب خبرة، فأنا نسقت  
مع الشركة اللي نقلوني فيها، ومن بكرة بإذن  
الله هروح الجامعة وبعدين هروح الشركة،  
فأنا محتاجة شوية هدوم جديدة عشان  
الشغل وكدة يماما ممكن.

والدة جيهان: والله يا بنتي دي حاجة كويسة  
جدا من الجامعة انهم يدربوكوا ع الشغل  
من اولها كدة، بس انا يا بنتي معيش فلوس  
دلوقتي طب حتي اصبري يومين، اكون  
دبرتلك مبلغ كويس..

قالت بصوت كادت ان تبكي فيه من حالها :  
لا لا خلاص يا أمي مش عايزة لبس خلاص،  
انا عندي لبس بردو مش لازم والله، لما  
يجيلك فلوس اصرفيها علي تعليم اخواتي  
اولي، انا هروح انام بقي شوية عشان مرهقة.

شعرت بحال جيهان، ولكنها ماذا ستفعل  
ليس بيدها حيلة، فيجب علي جيهان ان  
تصبر، حتي يرسل الله الفرج من عنده  
ذهبت جيهان الي غرفتها، تبكي بكتمان  
شديد حتي لا تسمعها امها، ولكن غفلت من  
كثرة البكاء.....

---

ذهب احمد الي الشركة، وجد ايمان تنتظره  
بالخارج وهي ترتدي لبس محتشم فتعجب  
منها، ولكنها قالت بصوت به اسف : انا اسفة  
يا فندم علي كل اللي حصل مني، انا ندمانة  
وحق حضرتك عليا، بس انا محتاجه الشغل،  
عشان انا ارملة ومعايا طفلين، الاتنين  
عايزين رعاية مني، انا شيطاني غلبنني، انا  
اسفة يا فندم، انا بترجي حضرتك انك  
متمشنيش من الشغل ده.

كانت كلماتها صادقة فقرر انا يسامحها فقال  
بصوت هاديء : خلاص مش همشيكي، بس  
اي غلطة تانية مش هيحصل طيب، انتي  
دلوقتي هتشتغلي مع واحد زميلي عشان  
محتاج اوراق وحاجات كتي واحنا عندنا

نقص في السكرتيرات ،فا انا هعرفك عليه

ومن بكرة تبدأي شغلك ،مفهوم

ايمان وشعورها بعاطفة نحو روحها :

مفهوم يا فندم

ثم دلغا الي الشركة سويا وانطلق الي العمل

معها مرة اخري، وادلها علي عملها ،ثم اذن

لها بالمرواح والمجئ غدا

---

تزوج سعيد من منال، وعدنان من سلمي

في وقت واحد في وسط فرح كبير، تحمل

تكاليفه سعيد و عدنان، يوجد له معازيم

كبيرة، واصناف من الاطعمة الشهية، كانا

قاصدين فعل فرح كبير مثل هذا حتي

يجعلوا سلمي تنسي حزنها علي امها قليلا

رحبت إسرائء بشدة الي سلمى واحتضنتها  
وهنأتها بشدة، وفعل نفس الشيء احمد مع  
عدنان ،

واستمرت أجواء من الفرح، ولكن لم يسلم  
من أطفال سمر وسهيلة ولارا، فاطفالهم  
بشقاوتهم الكبيرة، كان يسببون بعض  
المشاكل للمعازيم، ولكنهم كانوا يفرحون  
لرؤية احباب الله أمامهم.

لارا لآسر : لم بناتك يا عم آسر، عشان  
قاعدين يضايقوا في الناس، مش ناقصين  
مشاكل.

آسر وقد احضر جني وانجي اليه: مش انا  
قولتك ا متتشاقوش عشان الناس  
متزعلش مننا.

انجي : يا بابي احنا بنلعب.

آسر بلطافة : عايزين تلعبوا العبوا بس

مضايقوش الناس اوكيه؟!

في صوت واحد : اوكيه

ثم ذهبت يلعبا مع اولاد سمر وسهيلة، ولم

يزعجوا احد من المعازيم مرة اخري....

انتهي الفرح الكبير، بوصول منال وسعيد الي

فيلته الخاصة، كانت بالفعل منبهرة ولم

تصدق انها ستعيش في شيء كالقصر يوم ما

احتضنته بقوة فاستجاب له باحضان

اقوي...

\_ بجد شكرا اوي ربنا يخليك، انا مكنتش

اتخيل اني مرة هعيش في بيت كبير اوي كده

سعيد : انتي تستاهلي اكثر من كدا بكتير،

وبعدين شكر ايه بس ده واجب عليا

اكتفت بابتسامه بسيطة....

---

قرر عدنان الذهاب الي فندق هذه الليلة فقط  
لانه ينوي ان يقضي (شهر العسل) في شرم  
الشيخ مع سلمي، دخلا الي الفندق، وبالوقت  
الذي اغلقت فيه الباب، اقتحم شفتيها بقبلة  
قوية عاشقة يبث لها فيها الحب والأمان،

ابتعد لياخذ أنفاسه، وقال بنبرة بها حب : انا  
هعملك كل اللي انتي عيزاه، بس انا عايزك  
تفتحي قلبك تاني للحياة، وامتزعليش من  
حاجة تمام، وتحسي بالأمان.

انا بحبك يا سلمي، احتضنها بشدة وبادلته  
الاحضان هي أيضا ثم ذهبوا الي عالم  
العشاق...

---



انا اختي ساندي اتصلت بيا دلوقتي وبتقولي  
ان ماما تعبانة اوي ومش قادرة تعمل حاجة،  
وشكلها هتحتاج مستشفى علي كدة، قالت  
ذلك وبدأت في البكاء

طب اهدي يا ياسارة، الأمور مبتحلش كدة  
انا هكلملها دكتور ثقة في مستشفى قريبة  
من عندكوا ياخذها، واحنا بكرة ان شاء الله  
لازم ننزل نظمن عليها

قالت بخوف: انا خايفة عليها اوي يا خالد، ده  
انا تعبت في حياتي دي كلها عشانها هي  
واخواتي وفي الاخر يحصلها حاجة، لا مش  
هستحمل والله عليها كدة.

خالد: خليك قوي يا سارة، احنا هنعمل اللي  
علينا والباقي علي ربنا بإذن الله.

ثم احضر هاتفه وهاتف احدي اصدقائه  
الأطباء

ازيك يا درش عامل ايه

عايزك تجيب عربية إسعاف للبيت اللي في

\*\*\*\*\*، وتودوا الست اللي فيه

للمستشفى، ولو حاجه هتحتاج فلوس

هتحملها انا، بس اهم حاجه الست

ميحصلهاش اي حاجه.

اوماً الطبيب بالايجاب، ثم أغلق معه الخط.

اتجه الي سارة: بلا بقي عشان تتغدي عشان

انا جعان اوي، متقلقيش احنا بكرة ياذن لله

هننزل

جهز خالد الغذاء، وقام بتقديمه لسارة ثم

تناولوا.....

انتهي

معلش يا جماعة بقيت اتغيب في كتابة  
الفصل اعذروني لو بتاخر، وطبعاً بقي عايزين  
فوت وكومنتات كتير بقي، عشان افرح

استودعكم الله

بدأت جيهان في الذهاب الي الجامعة، وبعدها  
تذهب الي الشركة ،لتدريب، كان الأمر متعباً  
لها بشدة، ولكنه سيفيدها كثيراً

انتهت من تلقي محاضرتها في الجامعة،  
تعرفت علي صديقة هناك ستعمل معها في  
نفس الشركة.

في طريقها الي الشركة

\_ النهارده الجو حر واليوم متعب جداً

جيهان :اه والله يا بنتي، بس اهو كله بفايدة

\_علي رأيك، احنا قدامنا خمس دقائق

ونكون وصلنا، الشركة مش بعيدة.

وصلا بالفعل الي الشركة، كان دياب مغادرا،  
ولكنه رأي وجهها، فادرك بالفعل انها جيهان

رأته ولكنه اوقفها علي الفور :جيهان عشان  
خطري عايز اتكلم معاكي في حاجة.

رأتهما بسمة صديقة جيهان واستأذنت من  
جيهان :طب يا جيهان هستناك فوق، وانتي  
اكيد عارفة المكتب.

جيهان وقد التفتت له مرة :انت عايز مني ايه  
تاني، انا واحدة مبحبكش، ومش مسامحاك  
في اي حاجة عملتها فيا.

دياب وكاد ان يبكي أمامها كالطفل الصغير  
:والله يا جيهان بحبك اقسم بالله، انا عارف

اني غلطان غلط كبير اوي كمان، بس توبت  
وربنا، صدقيني بالله عليكى مرة واديني  
فرصة اخيرة بس، سامحيني والله انا ملىش  
حد في الدنيا دي وعائش لوحدي بس.

صدقته من داخلها، كيف لا تصدق وهي من  
دعت الله في أن يصلح حاله، هي تحبه بل  
تعشقه بشدة وتعشق النظر اليه، وتعشق  
الحديث معه، وتعشق كل شيء به، ولكن ما  
رأته منه من عذاب ليس بقليل، لذا قررت أن  
تعذبه قليلا لتأخذ بحقها الذي هدر تماما،  
جيهان: انا اسفة يا دياب، ولا كأنك تعرفني،  
ولا كأن بينا اي حاجه، وانا مش بحبك ولا  
عيزاك في حياتي خالص. وعنتذلك بقي  
عشان اتاخرت ع الشغل

انصرفت حتي دون الاستماع الي كلامه، نظر  
الي فراغها بامل واسف في نفس الوقت،

عاد الي بيته باكيا مثل الطفل الصغير ثم  
رفع يده الي السماء بناجي ربه :ياااارب، انا  
غلطت وظلمت نفسي، وظلمت ناس كثير،  
بس يارب انا عايز اتوب دايمًا وعايز ابقي  
انسان صالح، ليه يارب كتبت عليا اعيش  
لوحدني، ليه مش عايزة تسامحني يارب، انا  
بحبها وعايزة اتجوزها

يارب يسر ليا الأمر، يارب افتحلي أبواب خير  
ونور، يارب اجعلها تسامحني واجعلها ترضي  
بيا.

ثم الهمة الله فكرة في باله، نفذها.

من كثرة البكاء والجوع والإرهاق، دخل في  
النوم ليرتاح من مشاق هذا اليوم....

---

دخلت جيهان الي مكتبها هي وصديقتها بعد  
أن تعرفوا علي احد المهندسين الذي  
سيقوم بتدريبهما، وتدريب عشر آخرين،  
ولكن قام بتقسيمها، لاتاحة فرصة الفهم  
سيكون هو المسؤول الأساسي عليهما  
وعلي زملائهما.

جمع من سيقوم بتدريبهم في غرفة  
الاجتماعات الخاصة للطلبة

اهلا بحضراتكم،، انا دكتور شريف، مهندس  
إلكترونيات هنا في الشركة دي، طبعا موضوع  
التدريب هنا في شركة عشان نشتغل علي  
مشروع ده امر مش جديد، ولكن كان بشكل  
عشوائي جدا، المرة دي الموضوع بقي منظم  
واختيار الطلبة برودو بقي في نظام اكثر، فانا  
هبعي المسؤول عليكم من اول ما ندرس  
المشروع لحد انا تنتهي منه بإذن الله في

التخرج، عفوا، هو مش مشروع واحد هما  
بالظبط خمس مشاريع، مشروع السنة دي،  
وأربع مشاريع السنتين الجايين، احنا هنا  
لازم ندرب كويس جدا، كل واحد هيبقي معا  
مهندس، وانا هبقي المشرف عليكم، وانا  
معايا التوزيع هنا وهبلغ حضراتكم بالظبط  
كل واحد هيبقي مع مين

طيب انا هبدأ هقول توزيع المهندسين  
عليكوا عشان تبقوا عارفين.

بدأ يعرف كل طالب هن مهندس المساعد،  
الا ان وصل أمامه اسم جيهان

\_الباشمهندسة جيهان هتبقي مع  
الباشمهندس دياب اسماعيل الحلفاوي،  
استاذ مهندس في المعمار.

صدمت واندهشت وغضبت ولكنها فرحت  
في نفس الوقت، لأنها مشتاقة لرؤيته بشدة  
ولو كل دقيقة، وفي نفس الوقت فرحة لأنها  
ستراه يتذلل لها لتسامحه وهي ستتلذذ  
بتعذيبه بكونه مذلول كذلك.

دلوقتي تقدروا تفضلوا علي اماكنكم، وبكرة  
ياذن هتبتدوا الشغل مع المهندسين  
ذهبت جيهان الي مكتبها هي وصديقتها  
بسمة

بسمة :بردو لسة مش عايزة تسامحيه، ده  
خلاص يابنتي هيموت قدامك عشان  
تسامحيه.

جيهان :يا بنتي انا مسامحاه طبعا، ده انا  
اصلا اللي دعيت ربنا انه يتغير، عشان انا  
فعلا بعشقه، بعشقه اوي كمان، بعشق

صوته وشكله وجسمه الرياضي وشعره وكل  
حاجة فيه، بس اللي وراهوني مش سهل  
خالص يا بسمة، كان صعب عليا اوي اوي  
كمان، لازم اعذبه شوية عشان يندم اوي  
بسمة بنصح :علفكرة انتي بتفكري غلط  
خالص، هو مش طار بينك وبينه عشان هو  
يعذبك وانتي تعذبيه، طب ما خلاص الراجل  
اتغير وييعيط ليه بتعملي فيه كدا، انتي  
نسيتي انه عايش لوحده دلوقتي وابوه  
محبوس، امسكي في الفرصة قبل اما تروح  
من ايديك يا عبيطة.

اقتنعت جيهان بكلام صديقتها، فهي يجب  
تن تتشبث في الفرصة قبل فوات الاوان،  
يجب أن تسامحه قبل أن يحدث له مكروه،  
أو يشاء القدر ويذهب لغيرها

استئذنتها بسمة : هروح بقي اجيب فطار

وقهوة وعصير وكدة، اجيبك حاجة معايا؟

جيهان بشكر: لا يا حبيبيتي شكرا تسلمي،

ولو عوزت حاجة هبقي اقولك حاضر.

خرجت بسمة ثم اتجهت الي غرفة شريف

المهندس

شريف بشوق: ايه عملتي ايه يا بسمة

معاها، حاولتي تقنعها وكدة

بسمة : ايوه يا فندم، وانا حسيتها انها فكرت

في كلامي.

كويس، اما نكلم بقي استاذ دياب

وصل الاتصال الي دياب واستيقظ علي

صوت الهاتف

قال بتوهان :الو مين

ايوة يا استاذ دياب، انا شريف

استيقظ تماما :ازيك يا شريف، عملت اللي

قولتلك عليه؟

استاذ شريف :ايوة يا فندم، وخليتها مع

حضرتك كمان، وكان باين علي تعابير وشها

انا فرحانة ومصدومة في نفس الوقت،

وبسمة كمان معاها بتقنعها وتقربها

لحضرتك وفي نفس الوقت بطريقة ما

تخليهاش تشك فيها واحد في المية.

شريف بفرح فوق الشديد :طب كويس، انا

مبسوط منك جدا يا شريف، كل ده هيعود

عليك بالرفع. ،اديني بسمة لو عندك

شريف :اتفضل يا فندم

\_ازيك يا بسمة، عايزك تقنعيها علطول  
وتكوني معاها، انا عرفتك عليها عشان انا  
كنت متأكد انها هتحبك

بسمة :امرك يا فندم، هي ما شاء الله  
جميلة، وعلفكرة هي اعترفتلي انها بحبك لا  
بتعشك بجنان كمان، وكانت دايمًا  
بتدعيلك بصلاح الحال، بس هي قالتلي انها  
معذرة يا فندم اوي انها عايزة تذل حضرتك  
وتوجع قلبك شوية زي ما هي شافت منك،  
ده كل اللي قالتهولي يفندم.

فرح بشدة عندما سمع انها تعشقه للدرجة  
الجنون، لكنه حزن من نفسه، ان كيف عذب  
انتي كذلك، أو كان السبب في عذابها

ثم قال بفرح :كويسة اوي الاخبار دي، افتحي  
بقي الاسبيكر عشان اقولكوا الخطة  
التانية.....

انتهي من الحديث مع شريف وبسمة، ثم  
قالت بسمة لشريف: عنئذذك بقي يا فندم،  
هروح اجيب فطار عشان جوعت اوي.

رحلت بسمة من عند شريف وهي تريد  
فعل اي شيء لتجمع هذين القلبين الي  
بعضهما جيهان ودياب. ثم ذهبت الي  
المطعم

عند جيهان:، وبعدين بقي هي اتاخرت كدة  
ليه، ده انا جوعت اوي، اما اتصل بيها

جيهان: الو ايزة يا بسمة، هاتيلي معاكي اكل  
عشان جوعت، ومنتاخي ييش بقي عشان  
زهقت.

غلقت معها الخط وبدأت في ترتيب مكتبها  
والتعرف علي الأدوات اللازمة.....

---

-

نزل كلا من خالد وسارة الي مصر مرة اخري،  
بعد أن قامو بتجهيز أنفسهم،،

وصلو الي المستشفى التي تقيم فيها والدة  
سارة، وانتظروا بالخارج، حتي هرج الطبيب  
من غرفتها، وجرت له سارة علي الفور

\_طمني يا دكتور.

للأسف الحاجة حالتها صعبة اوي وفي  
مشاكل كتير في قلبها، هتحتاج عملية كبيرة  
اوي، وهتبقى بصراحه مكلفة شوية

خالد: يا دكتور اعمل العملية، واي تكاليف  
انا هتحملها بس لازم العمليه تتم والحاجة

تفوق

يبقي علي بركة الله، العملية هتم كمان نص

ساعة

احست بدوار شديد فا ساندها علي الفور

اهدي يا سارة مفيش حاجة يا حبيبتي،  
خلاص هتعمل العملية وهتبقي زي الفل.

احتضنه وقالت : انا قلقانة عليها اوي اوي يا

خالد والله.

مفيش حاجة اتطمني ،وبعدين خلي إيمانك

اقوي من كدة بكتير، تعالي اجيبلك حاجة

عشان شكلك داخ وهيجيلك هبوط ؟

\_انا مش قادرة اكل ولا اشرب حاجة وهي

بالمنظر ده

يا حبيبتي لازم تاكلي او تشربي هيجيلك

هبوط، وبعدين الدكتور قال هيعمل العملية

خلاص.

\_بس..

خالد بحدّة مصطنعة معها مرح: مفيش بس

انا قولت يلا يبقي يلا، ولو اعترضتي تاني

هبوسك قدام الناس دي كلها زي ما كنا

بنعمل في المالديف،،، ها هتيجي ولا لا.

احمر وجهها من شدة الخجل ووكزته في

منكبه بخفة : بس يا قليل الادب، هووووف

خلاص هاجي.

ضحك من خجلها وذهب ليطعمها، حتي لا

يحدث لها دوار.

---

-----

بدأ احمد الأنغماس في العمل بسبب ظروف

العمل التي اجبرته علي العمل لمدة كثيرة،

لكن هذا أثر علي علاقته لاسراء قليلا

عائدا الي البيت في منتصف الليل وجدها

عابسة

اقترب منها واحتضن منكبها قائلا :

وحشتيني يا سو اوي اوي، ياااه اليوم من

غيرك وحش.

ابعدته عنها وقالت بعبس وحزن شديد :

خلاص معقولة شغلك اهم مني، بقيت

بتيجي يدوبك تتعشي وتنام، ولا بتقعد معايا

ولا اي حاجة، حرام عليك بقي يا اخي

يا إسراء والله غصب عني في مشاكل

وضغوطات في الشركة، وبعدين قولتلك هو

أن شاء الله الاسبوع ده بس وبعدين مش

هتأخر، صدقيني بقي.

مهو كل شوية كدا الاسبوع ده بس وبعدين

تخش في أسبوع تاني وتقولي نفس الكلام، هو

انت ايه بقيت بتضايقني كل شوية كدا، طب  
مش حرام عليك تتأخر كل ده ولا بقيت  
بتعبرني وتتعشي وتنام.

زمر فيها بغضب : ما خااااص بقي يا  
إسراء، هو ايه النكد ده، قولتلك فيه زفت  
مشاكل في الشركه، يعني عايزاني اتحبس  
عشان اجي اقعد جمبك في الفيلة ونقطع  
بصل، فوووي بقي، كاد ان يصفعها علي  
وجهها ولكنه تماسك باقصي ما عنده

\_وكمان بترفع ايدك عليا.

جرت باكية الي غرفتها باكية، ولم تنتظر منه  
كلمة اخري.

اما هو فحمرر عنقه من رابطة العنق وزفر  
بضيق وجلس يفكر ويشرد بها محدثا نفسه  
: غبي وعصبي وحمار، كان لازم تتعصب

يعني عليها كدة، إسرائ دي بجد ملاك نور  
ورحمة وجمال وطيبة، حرام عليا ازعلها مني  
كل شوية كدا، ده لما كنت عيان وبفرفر  
وبمووت هي الوحيدة اللي وقفت جمبي  
وساعدتني، اه ابويا حب يساعدني وامها  
وناس كتير، ولكن هي رفضت عشان  
تعالجني بنفسها، وانا في الاخر اضايقها كدة،  
طب ما ليها حق قاعدة من غيري وهي  
حامل وعايز اللي يونسها.....

بقي يفكر طويلا، حتي قرر بعد تفكير طويل  
بها، ان يأخذ اجازة لمدة شهر من الشركة  
يعمل بدلا منه صديقه حسن، فهو يثق به  
وبكفائته في العمل

اتصل باحد المسؤولين عن الإجازات، بدلا  
من ام يتصل بالسكرتيرة في وقت متأخر  
المسؤول : الو، ازاي حضرتك يا استاذ احمد.

احمد : انا الحمد لله تمام بقولك انا اياك  
تعملي كدة اجازة لمدة شهر، وتبلغ حسن انه  
يشتغل مكاني.

\_ تحت امرك يا فندم بكرة الصبح بإذن الله  
هعمل لحضرتك طلب اجازة وابلغ استاذ  
حسن..

غلق مع المسؤول الهاتف، ثم اتجه الي غرفة  
إسراء ، ودخل عليها وجدها تبكي،مرتدية  
قميص قصيرة جعلت الدم يضخ في عروقه  
من الاثارة

احتضنها بشدة وهي تحاول أن تبعد عنها  
ولكنها فشلت بسبب جسمه الفاره ذو  
العضلات، فاستسلمت في حضنه وبكت  
:حقك عليا يا إسراء والله حقك عليا انا  
عصبي وحمار واستاهل، صدقيني كان  
غصب عني في مشاكل في الشغل طيب،

بس كله يهون عشانك يا إسراء، انا بحبك  
والله ومبحبش اشوفك زعلانة مني ابدأ ابدأ،  
سامحيني يا روحي، انا خدت اجازة عشان  
اقعد معاكي و اونسك وانتي بتذاكري، انا  
اسف.

قبل وجهها، وهي احتضنته بشدة اظهارا  
لحبها الشديد

ورفعت وجهها اليه :خلاص سامحتك، بس  
انا عايزاك تاخذ بالك مني اكثر من كدة.  
وقبلت وجهه لوقت طويل وسط إعجابه لها  
الشديد. وخصوصا بسبب القميص المثير،  
الذي يبين كل فخذها الحليبي ،ويبين معظم  
صدرها وذراعها

قال بخبث : ايه القميص الحلو ده، اول مرة  
تلبسي حاجة حلوة كدا

احست بخجل شديد وحاولت ان تلهيه عن  
الأمر : طب هروح احضر العشا عشان  
جوعت

جذبها بخفة :لا عشا ايه دلوقتي،

إسراء :خلاص هنام عشان تعبانة، لم تنتظره  
ونامت ودثرت نفسها جيدا، عندما رآها هكذا  
ضحك منها وقال بغیظ : نامي ياختي نامي،  
ماشى بس المرة الجاية مش هتفلفتى من  
ايدي.

كتمت ضحكة خفيفة منها علي غيظه،  
جذبها الي احضانه برقة ودفنت رأسها في  
عنقه.

---

كانت علاقة سعيد بمنال علاقة قوية وبها ود  
وحب شديد، رغم كبر سنهما، الا أن علاقتهما  
توضح أنهما في العشرين من عمرهما،

مشطت شعرها الطويل المصبوغ بالاشقر  
وتركته مسترسل لنصف ظهرها، وارتدت  
فستان اسود يمتاز بالضييق فا يظهر من  
مفاتن جسدها وقصير يصل الي نصف  
الفخذ، فاهي رغم كبرها الا انها في قمة  
الرشاقة في شكل جسدها ووضعت بعض  
أدوات التجميل الخفيفة

يقرأ الجريدة ونزلت اليه، رفع رأسه فاندھش  
من جمالها الشديد، وترك الجريدة  
جلست بجانبه : ايه رأيك..

قال باعجاب :زي القمر طبعاً، ده انا اول مرة  
اشوف نازلة بالجمال ده، ليه مكنتيش  
بتعملي كده من اول ما اتجوزنا ليه.

منال بخجل :مانا كنت بتكسف برضو اكمنا  
كبار ولسة متجوزين

سعيد :قولتلك قبل كدة ان الحب والجواز  
مش بالسن ،وانك تقدري تعيشي حياتك  
وترجع روحك تبقي عشرين سنة تاني حتي  
لو انتي عجوزة ،

منال بخجل :خلاص من عينيا هبقي افضل  
كدة علطول

ضحك قائلاً:تسلم عينيك يا قمر.

منال بحرج :مممكن اطلب منك طلب،  
دلوقتي مممكن نعزم اخواتي هدي ورشا  
ورجالتهم عشان عايزين يشوفوني.

سعيد بترحيب وقد ضمها اليه :وماله يا  
حبيبتي، اهلا وسهلا، خليهم يشرفونا النهاردة  
عادي

أحبت تثير من غيرته قليلا :خلاص يبقي انا  
هقابلهم كدة مش لازم اغير هدومي تاني  
سعيد :نعم ياختي، وبالنسبة للرجالة اللي  
جاينين دول شفافين، وبعدين اول مرة  
تلبسي كدة قدامي وانا بقي هسيبهم بكل  
سهولة يشوفوكي كدا شوال جوافة انا..

ضحكت بشدة من كلامه وغيظته وقالت  
بصعوبة من كثرة الضحك :خلاص خلاص  
هروح البس الحجاب....

انتهي

انا اسفة ياجماعة لو بتاخر بس فعلا انا  
تعبانة جدا، عايزة فوت ودعم وكومنتات

وقولولي اكثر شخصية راجل وست حبيتوها

□□♥□♥□♥□♥□♥□♥□

ذهب دياب الي الشركة لتدريب جيهان في الهندسة، لم يسلم أيضا من انزعاجها منه وعدم مسامحتها له،تدرب معه ولكن لا تعطيه اي ريق حنين او حتي لا تنظر في وجهه أمامه، حتي وصلت اليه فكرة في عقله وغيّرت الأحوال ١٨٠ درجة ،

في يوم لم يذهب الي الشركة وهي أتت  
وسألت عليه شريف

جيهان : لو سمحت يا استاذ شريف، هو فين المهندس دياب عشان التدريب النهارده.

شريف : مش عارف والله يا آنسة جيهان  
هكلمه كدة واشوفه هو فين خليكى معايا

ذهب الي مكتبه الخاص واتصل به فلم يرد  
عليه ورد احد الرجال من طوارئ احدي  
المستشفيات،

شريف : الو لو سمحت انا عايز اكرم  
الباشمهندس دياب المفروض ان ده رقمه.

عفوا يا فندم بس الباشمهندس دياب  
محجوز في المستشفى عمل حادثة كبيرة  
واضطرينا نحجزه عندنا.

شريف بصدمة : ايه، بتقول مستشفى،  
وحادثة ايه بس، طب فين العنوان ارجوك

شعرت جيهان بصدمة كبيرة، وشعرت انها  
تريد أن تبكي وخافت عليه يشدة قبا ان يأتي  
الموت يقتحم أبوابه بدون أن تسامحه

شريف :طيب شكرا مع السلامة.

أغلق مع الرجل الخط، وتوجه للحديث  
لجيهان: استاذ دياب عمل حادثة ومربطينه  
بالجبس، انا لازم اروحله فورا

جيهان ببكاء: والنبى خدني معاك ليه يا  
استاذ شريف، عايزة اشوفه ضروري

وافق اخيىرا، وانطلق بسيارته نحو  
للمستشفى ومعه جيهان، يكاد قلبها يتوقف  
من شدة القلق عليه.

---

شعرت بالطلق والأم الولادة الشديدة،  
صرخت بشدة: اهاااااااااااا مش قادرة،  
هموووت

احمد: اهدي يا إسراء خمس دقائق ونبقي  
في المستشفى، انطلق بتقصي ما عنده،

حتي وصل وادخلها الطبيب غرفة العمليات  
وبعد فترة من الوقت

الطبيب لأحمد : مبروك يا استاذ، ولد منور  
الدنيا كلها.

احمد :الف حمد وشكر ليك يارب، الف حمد  
وشكر ليك يارب

ودلف الي غرفة إسراء علي الفور، قبل رأسها  
وتأمل ابنه الصغير، الذي يشبه إسراء قليلا،  
اخذ يقبله ويضعه بين ذراعه يهدده، وهي  
تضحك وتتأمل منظرهما باعجاب، تتأمل  
ابوة احمد لابنه الذي قرر ان يسميه يوسف  
واحبت هي أيضا الاسم.....

---

جري بها الي المستشفى المتواجد بها دياب،  
قلبيها يضخ بغزارة، ، العرق يغلف وجهها

تماما، جسدها يرتعش قلق عليه، لم تعلم  
انها تحبه هكذا رغم انه نفس الشخص الذي  
سلب منها روحها،

تدعو الله بشدة له، وشريف لاحظ ذلك  
وقائلا ليبيث الأمان: اهدي يا آنسة جيهان  
مفبش حاجة، ان شاء الله خير بإذن الله

تنصت ولا تتكلم، حتي وصلوا الي  
المستشفى، لم تنتظر شريف وسألت عن  
غرفة دياب، فا أشارت لها الممرضة علي  
غرفته

دخلت عليه وجدته نائم، ولكن وجدته  
مجيبس وجدت دماء علي الجبس نتيجته لاثار  
الحادثة.

مالت عليه ووضعت راسها علي صدره  
وقالت ببكاء شديد: انا مسامحاك والله

مسامحاك، انا بحبك والله يا دياب، قوم  
عشان خطري وخف ومنتعش قلبي اكر  
ما هو تعبان

يدعي النوم ولكنه حاول فتح عينه حتي  
اعتاد علي الضوء، ابتسمت بشدة وزادت من  
احتضانه وقالت بحنان ولكن ببكاء بسيط: انا  
مسامحاك والله يا دياب، انا اللي كنت بدعي  
ربنا عشان تتغير، عشان خطري ماتروح مني  
تاني، انا مسامحاك والله من اول مرة ولكن  
كان لازم ادوقك شوية عذاب زي مانا دوقت  
عذا ووجع شديد

ينظر ويستمع لها وتسيل الدموع علي  
وجنتيه، واخيرا قال: بجد مسامحاني يا جيهان  
وبجد بتحبيني، أحلفي

جيهان : والله مسامحك، والله بحبك ثم  
احتضنته اكثر ووضعت رأسها علي صدره،  
فاحتضنها هو الاخر بقوة حانية

ابعدھا عنه ثم قال لها : علفكرة انا معملتش  
حادثة ولا حاجة، انا عملت كل ده عشان  
اعرف انتي بتحبيني وهتسامحيني ولا لا  
ومش بس كدة وقام بالتصفيق مرتين فدخل  
شريف وبسمة ووالدة جيهان كل هذا تحت  
صدمة ودهشة جيهان، ثم ضحكوا جميعا  
بصوت عالي

وقالت هي بغيظ طفولي : بتضحكوا عليا،  
انت يا باشمهندس وماما وكمان بسمة  
صاحبتي، انتوا مخادعين ووحشين

ضحكوا من اسلوبها الطفولي، ثم قالت امها :  
خلاص يا بنتي انا سامحته لانه جه اعتذري  
وكان الصدق مغلف عينه وقلبه وكلامه، وهو

فعلا بيحبك، واجنا بشري يا جيهان بنغلط بس  
لازم نسيب فرص لبعض ونسامح عشان  
نعرف نعيش يا جيحي.

بسمه بضحك : انا اسفة يا جيهان اني عملت  
المقلب ده، بس انتي برضو جبروت، الراجل  
شحت من كل الدنيا عشان يسامحك.

ضحكت جيهان من خفة ظل صديقتها  
بسمه، فهي بالفعل اسم علي مسمي، تريد  
رسم البسمه علي وجوه كل الناس.

قالت والدة جيهان : طيب يلا يا جماعة احنا  
نخرج ونسييهم لوحديهم شوية.

فهموا وخرجوا، وبقي جيهان ودياب في  
الغرفة.

دياب بحنان : حقك عليا يا قلبي، ويا روعي  
،والله العظيم بعشقتك ،واتغيرت عشان ربنا

وعشانك ،وعشان مظلّمش حد في الدنيا دي

تاني ..

زفر الهواء ثم قال مرة اخري بحنان اكثر :

تتجوزيني

اومات بالموافقة علي الفور، ثم احتضنته

بقوة شديدة لتطمئن انه بين يديها ولن

يذهب وقالت : تعرف يا دياب، انا كان قلبي

هيقف ليكون حصلك حاجة وحشة، عشان

خطري متخضنيش تاني ولا تبعد عني تاني،

انا بحبك جدا،وبعشقتك اوي اوي وعلي رأي

امي، الإنسان بيغلط بس لازم نسامح عشان

نعرف نعيش مع بعض

احتضنها بقوة اكثر :اوعي تزعلي مني تاني،

انا اسف والله وحقتك عليا، وكل دمعة حزن

نزلت منك، صدقيني هعوضهالك بدموع

فرح وضحك علطول، وانا مش هبعء وانتي

مش هتبعدي، صح؟

جيهان :صح يا ديباب صح.

رفع وجهها اليه وقبلها في وجنتيها قبلة حانية

ولكن طويلة..

ابتعد عنها وخلع كل الجبس الذي بيده

وساقيه وقدمه، وجهاز من حاله، وتأملته

بشدة، فكان شعره غير مصفف فكان

يعطيه به جاذبية اكثر، ويرتدي قميصا اسود

يبين عضلات صدره الفارهة والمنتفخة،

فكان شكله في قمة الجمال والجاذبية، رأها

تنظر له بتأمل فابتسم وقال :مالك بتبصي

عليا كدة ليه.

خجلت بشدة وقالت :لا لا مفيش بس كنت

سرحانة.

جهز نفسه وخرج لهم جميعا وحمدوا الله  
علي سلامته، ثم انصرف شريف وبسمة،  
بينما بقت والدة جيهان

جيهان بتساؤل : هو فين بابا يماما.

والدتها بحزن واسف : الحقيقة يا بنتي ان  
ابوكي مات، مات من قيمة شهر، اخته هي  
اللي قالتلي.

بكت جيهان بصمت وارتمت في أحضان  
والدتها وقالت :كان ييئذيني ويضربني  
ويشتمني، بس كان اب وكنت بحبه، كان  
نفسي يسامحني يماما، كان نفسي  
يسامحني قبل اما يموت

دياب :انا روحته عشان اتأسف منه وعشان  
اخليه يسامحك ويرجع لمامتك، هو  
سامحك وسامحني وسامح مامتك كمان،

بس لما جه يعتذرلكوا ويرجع مات يا جيهان،  
من رحمة ربنا عليكى وحبه ليكي انه مات  
وهو راضي عنك.

فلاش باك

رأى والدها بالصدفة في الطريق

والد جيهان بصداح: انت ايه اللي جابك هنا  
يا حقير يا منحط ،مش كفاية انك دمرتلنا  
البيت ،يا اخي غور الهي ربنا ينتقم منك  
استوقفه دياب وقال علي الفور: ممكن انا  
وانت نتكلم بس وبلاش فضايح هنا

والد جيهان: نتكلم؟ هو انت ليك عين تتكلم

يا \*\*\*\*\*

دياب برجاء: عشان خاطري يا عمي ،بالله  
عليك سيبلي فرصة اتكلم معاك ،بالله  
عليك سيبني اقولك اللي انر عايزه قبل اما

اموت ،عشان خاطري اسمعني مرة واحدة

ث

استجاب والدها اخيرا وطلع بيته ومعه دياب

قال والدها :انا طلعتك بس عشان محدش

يسمع اني بتكلم علي بنتي، مش عشان

احفظك من الفضايح يا حقيير، كنت سبب

في انك تخليني افقد بنتي، وتخليني اطلق

مراقي، ده انت شيطان حقيير.

قال دياب وسألت للدموع من عينه :اشتمني

زي مانت عايز بس انا عايزك تسامحني

وتسامح بنتك ومراتك، انا اقسم لك بالله

اني توبت لربنا واتعالجت نفسيا بسبب

الاكتئاب والعصبية اللي كانت عندي، واللي

بسببها يا فندم كانت علاقتي بالناس وحشة

جدا، والدليل علي اني اتعالجت اهو

اعطي ورقة تقرير من الطبيب لوالده،  
فاخذها منه وتفحصها والصدفة الاكبرانه  
طبيب يعرفه جيدا، ووجد ان التقرير يشير  
بتحسن حالة دياب. فصدقه قليلا واستمر  
دياب في كلامه: كل اللي عايزه من حضرتك  
انك تسامحني وتسامح جيهان، جيهان  
ملهاش ذنب في اي حاجه جيهان بنتك قلبها  
طيب وانسانة محترمة جدا، بس انا اللي  
كنت بعيد عن ربنا وكنت انسان قذر وبجري  
ورا شهواتي وخلص بدون وعي، وانا هددتها  
بقتلك انت وامها، وهددتها بفضايح وهمية،  
وهي خافت عليكم واليوم ده انا كنت  
مشممها منوم، وعشان ربنا بيحبها غيرني  
عشانها، عشان خطري سامحني سامح  
بنتك اللي ملهاش ذنب في حاجة.

رأي والدها الصدق في عينه وفي كلامه وقرر  
ان يعفو عنه هو وابنته وخصوصا بعد إثبات  
برائتها : خلاص يابني انا سامحتكوا انتوا  
اللاتين، بس والله لو حصل منك حاجة تاني،  
انا هشيلك من علي وش الأرض.

قال بصدق : هوعدك مش هعملها حاجة  
تاني وحشة ولا هأذيها، ولا هأذي اي حد تاني  
\_ طيب دلوقتي تقدر تتفضل.

خرج من عنده وهو مطمئن وسعيد بأنه  
سامحه، ولكن والد جيهان بكى من ظلمه  
لابنته وجعلها مشردة في الشارع كما يظن  
هو، لكن قرر ان يطلب السماح منها.

باك

فرحت جيهان واحتضنت دياب بتسرع : انا  
بشكرك اوي يا دياب، دي أكبر حسنة

حقيقية عملتها لينا، انا مكنتش عارفة لو  
مات وهو مش راضي عني هتبقى حياتي  
عاملة ازاي، مهما عمل هو ابويا.

دياب :وانا بحمد ربنا انك دخلتي حياتي، انا  
بفضل الله ثم بيكي اتغيرت تماما وتوبت  
توبة نصوحا واتعالجت نفسيا، انا بجد بحبك  
اوي اوي..

ابتسمت له جيهان،، وقاطعت هذه الابتسامة  
والدتها التي استئذنت منها لتغادر وتتطمئن  
علي أخوة جيهان الصغار : عنئذك بقي يا  
جوجو عشان اخواتك في البيت خلصي  
وتعالى علطول.

جيهان وقد قبلت امها : حاضر يا أمي.

رحلت والدتها، فهي من الان تثق بابنتها  
ودياب، ولن تخاف عليها منه ابدا

دياب بحرج : انا بس كنت عايزة اطلب منك  
حاجة ممكن.

جيهان : اتفضل طبعاً يا دياب عايز تقول ايه  
دياب بعد أن زفر الهواء : انتي ليكي واحدة  
صاحبتك اسمها إسراء، دي برضو كنت  
اتعرفت عليها بالصدفة، عشان هي كانت في  
هندسة، كنت برضو زمان قبل اما اتغير كنت  
عايزة أذيها، بس هي عشان انسانة بجد طيبة  
ومخلصة ربنا انقذها واتجوزت، عرفت  
بالصدفة، انا عايز منك انك تساعديني اطلب  
السماح منها، خصوصاً اني عارف انها  
صاحبتك المقربة، يعني لو تعرفي لو تخليها  
تسامحني بس. عشان اكون عملت اللي  
عليها يا جيهان.

جيهان بضحك : يخربيتك، حتي دي كمان يا  
اخي، انت مكنتش بتتهد



جيهان: طبعا هقولها وهي في الاخر القرار  
قرارها، بس انا متأكدة انها ياذن الله  
هتسامحك

واوصلها الي بيتها....

---

اعطوا طفلهما الي المربية، وقال لها: زي ما  
الحمد لله عديتي علي خير و ولدتي يوسف  
الحمد لله علي خير، انا هوديكي للدكتور بتاع  
التجميل من بكرة ان شاء الله، عشان  
يعملك العملية، لو انا اصلا بحبك كدة  
زي مانتني، انا بحب روحك وقلبك قبل  
جسمك يا إسراء، ولكن انا برضو عايز مراتي  
تبقي مفيش حاجه مزعلاها وتبقي جميلة  
علطول.

إسراء : انا بجد مش عارفة اشكرك أزي  
بس، ربنا يخليك ليا والله وميحرمنيش منك،

قالت بخجل : حاضر يا احمد، يلا انا هروح  
اذاكر بقي عشان امتحاناتي قربت، وشوية  
هبعي اخذ الولد ارضعه.

وانصرفت الي مذاكرتها، ولم يمنعها لانه  
يريدها تنجح قبل ارادتها نفسها.

---

واقفة في المطبخ بجانبها، تطبخ بنفسها لكن  
مرة واحدة هبطت بين يديه

\_مالك يا منال، فيه ايه قومي يا حبيبتني، ايه  
اللي حصلك

تعبانة حاسة بهبوط شديد، مش قادرة أقف

رفعها بين يديه ووضعها بحذر علي الفراش،  
وطلب لها طبيب علي الفور

جاء الطبيب وتفحصها وبعد وقت بطويل  
خرج له وقال اسفا: للاسف يا فندم، المدام  
عندها سرطان، بس الكويس انه لسة في  
الأول، وفيه احتمال كبير انها تخف منه، بس  
لازم حضرتك تحجزها عندنا في المستشفى  
من بكرة.

سعيد وشعر بدوار من الطبيب، فا شعر  
الطبيب بذلك: اهدي يا استاذ سعيد،  
احتمالية الشفاء كبيرة اوي لأنها في الأول، انا  
هكتبلك علي شوية دوا بس لازم حضرتك  
تجييهم دلوقتي.

قال بسعيد بصعوبة: مت.. متشكرين يا  
دكتور والله.



حصلت إسرائ علي تقدير امتياز كعادتها في  
السنة الرابعة من كلية الهندسة، وبقي لها  
سنة واحدة وتنتهي من التعليم الجامعي،  
وتبدأ في تحضير الماجستير والدكتوراه كما  
كان يحلم والدها...

اما احمد فقد تقدم في عمله في الشركة  
بشكل كبير وبشكل ملحوظ، ولكن ازداد  
الحاقدين وازداد الأعداء عليه، فتوكل علي  
الحي القيوم واستعان به في كل شيء وبدأ  
يكشف مساوئ وحقد الأعداء، ويكشف  
الفساد وتقرب منه صديقه حسن وأصبح  
يسانده في العمل بكل حب واخلاص،

دخل حسن علي أحمد بدون استئذان  
كعادته، وكان احمد مستند برأسه علي  
الكرسي ورافع رجله علي المكتب، فانصدم  
واعتدل في جلسته سريعا

حسن بمرح : ايه يا عم ده انت جاي تشتغل

ولا جاي تمدد، انت علطول كدة يا اخي

احمد بانزعاج مصطتنع : يا اخي مش تخط

وانت داخل طيب، انت كل شوية تخضني

كدة.

ضحك حسن وتكلم بجدية :دلوقتي في واحد

من شركة\*\*\*\*\* اسمه "سمير الشناوي"

عايز يعمل صفقة معانا.

احمد :طب وريني كدا

واخذ من حسن الأوراق وبدأ يتفحصها،

وبدأت علامات الغضب ترتسم علي وجهه،

فلاحظ حسن ذلك وقال :مالك يا احمد فيه

ايه.

احمد بانزعاج قليلا :أصله واحد نصاب، ده

عايز يبوظلنا الشغل

سكت قليلا وقال :بقولك ايه روح اعملي  
استعلام عن الشركة ذي، واعملي استعلام  
عنه وتجييلي معلومات عنه كافية، وانا  
عندي شوية شغل هترجمه، اه وخلي ايمان  
السكرتيرة تخشلي بالورق تبع شركة\*\*\*\*\*

حسن :حاضر يا احمد، عنئذذك.

بدأ يهتم بالعمل اكثر وبدأ في ترجمة بعض  
الأوراق من اللغة العربية الي اللغة  
الإنجليزية، وسرعان ما لمحت عينه صورة له  
مع إسراء وطفله أخذها في يدها وتأملها  
بشدة وتأمل إسراء بالأخص، شرد في خفة  
ظلها، شرد في قلبها الأبيض وابتسامتها  
المشرقة الأسيرة لأي شخص، شرد في قوة  
تحملها، شرد في جمالها الشديد وملامحها  
الجزابة وعينيها البنية كالون القهوة الفاتحة

تماما، وشفافا المحددة المحبوبة اليه، شرد

في كل شيء بها

فاق من شروده عندما تذكر العمل، فترك

الصورة وبدأ في العمل.....

-----  
-

قام دياب بتدريب جيهان علي المشروع

حتي دخلت الامتحانات وحصلت علي جيد

جدا ولكن حصلت علي تقدير امتياز في

المشروع، فالفضل يرجع الي الله ثم الي

دياب، فهو درس هندسة في أمريكا وكان بارع

بها بشكل كبير، هو يتميز بالذكاء الشديد..

عندما علمت نتيجتها أخبرته علي الفور في

مكتبه

جيهان : دياب، انا الحمد لله نتيجتي طلعت  
وجبت امتياز في المشروع

دياب بمرح : بجد هيبيبه، الف مبروووك يا  
حببتي وعقبال الستين اللي جاين

جيهان :البركة في ربنا ثم فيك، ده انا كانت  
عقدة حياتي في المشروع ده، ده انت ذكي  
اوي ما شاء الله

دياب بتواضع :ولا ذكي ولا حاجه بس انا كنت  
دارس هندسة في أمريكا، والدراسة معظمها  
عملي، وبعدين انتي برضو شاطرة وانا يعني  
معملتش حاجه

جيهان بمرح :يا عم اقعد بقي انت هتعملي  
فيها سيد المتواضع.

ضحك دياب بشدة ،ضحكات عاليه وهي  
تأملت ضحكاته باعجاب شديد وهو لاحظ

ذلك فسكت وقال :جيهان انتي سرحتي في  
ايه؟!

جيهان وقد فلقت من شرودها :ااا، ها، لا لا  
مفيش حاجة، انا هروح بقي عايز حاجة .  
دياب :طب استني اقبل المكتب واوصلك،  
ولا قولك ايه رأيك نروح انا وانتي وشريف  
وبسمة لمطعم سمك و جمبري ونشرب  
حاجة ساقعة ونتصور.

جيهان باعجاب شديد للفكرة :بجد!!! دي  
فكرة حلوة اوي اوي، بس استني اما اقول  
لامي، يارب توافق

اجرت اتصال بامها :الو ايوة يماما، دلوقتي انا  
كنت في الشركة عند دياب، عشان اقوله  
النتيجة، ممكن انا هو وصاحبتي وصاحبه  
استاذ شريف اللي كان واقف معاكي في

المستشفى، ممكن نخرج كلنا ودي فكرة

دياب

والدتها :طيب يا بنتي بس خلي بالك من

نفسك ومتتاخريش عشان اخواتك، لو

معاكي دياب اديهوني

جيهان : خد امي عايزاك.

اخذ منها الهاتف وقال :ازيك يا ماما عاملة

ايه واخبارك ايه دلوقتي؟

\_ انا الحمد لله بخير يابني، خلي بالك من

جيهان والنبي يا دياب، خلي عينك عليها

بالله عليك يابني.

دياب : يا ماما اطمني والله، انا حبيت اغير

عنها جو.

والدتها : ماشي يابني يالا سلام.

وغلق الهاتف : يلا يا جوجو عشان متاخرش،  
وذهب الي بسمه وشريف، وعرضا عليهما  
الفكرة فوافقا علي الفور، وانطلق جميعا الي  
طريق السعادة ،وبدأوا في التقاط صور مرحة  
لهم جميعا ،،ولكن معظم الصور كانت  
لجيهان ودياب فقط

---

انتهي شفاء والدة سارة علي خير بفضل الله  
ثم بفضل خالد، اللتي كانت تدعو الله له ليلا  
ونهارا في أن يوفقه في حياته، اما عن سارة  
فهي في الأشهر الاخير في حملها في انثي، أثر  
الحمل عليها زيادة عن الطبيعي، ولكن بقي  
لها ايام قليلة وتاتي ابنتها الي الدنيا بإذن الله،  
ولكن بسبب تعبها الشديد، أهمل خالد عمله  
قليلا، ادي الي مشاكل مع رئيس الشركة  
ولكنه أيضا التمس العذر له

الرئيس : حضرتك بقيت مهمل جدا في  
شغلك.

خالد : والله يفندم انا الحمد لله عندي كفاءة  
في الشغل، بس كل الحكاية ان مراتي بتمر  
بظروف مرضية وهي ملهاش حد غيري،  
والله غصب عني يفندم، بس حالتها الصحية  
متدهورة جدا، لكن انا هحاول يفندم هنتظم

رئيس الشركة :خلاص يا استاذ خالد انا  
ملتمس ليك العذر لان انا برضو في فترة  
كانت مراتي كدة واخذت نفس الكلام من  
رئيسي، بس انت لازم يبقي ليك وكيل  
يشتغل بدالك في الفترة دي

خالد : اه طبعا انا ليا وكيل، خلاص لو كدة  
ممکن اسلم الشغل للوكيل استاذ صالح،  
في الفترة دي بس

\_ تمام تقدر تتفضل دلوقتي.

وانصرف وهو مرتاح البال ليبقي قليلا بجانب  
سارة....

استقر في فيلته مع سارة ووالدتها واخوة  
سارة الصغار في جو منعزل بعيد عن  
الضوضاء والمشاكل....

-----  
اما عن منال، فقد تم شفاؤها في خلال شهر  
بالضبط، علي يد احدي الأطباء الكبار،،،  
لم تعرف ابنتها بأمر مرضها، وإنما جعلت  
الأمر سرىا حتي لا تقلق إسرء عليها وايضا  
كانت هذه أوامر الطبيب بأن تبقي امر  
المرض سرا حتى لا يعكس حزن الناس علي  
حالتها بحزنها فلا تشفي.

فلاش باك

ذهب بها الي الطبيب

الطبيب : اهلا اهلا يا استاذ سعيد، اتفضل

سعيد : اهلا يا دكتور

الطبيب : دي المدام صح كدة

سعيد : مضبوط يا دكتور، طبعا حضرتك

عارف اني كشفت عليها وطلع عندها

سرطان، بس انا مصدقتش وعملت تحاليل

ولكن التحاليل للأسف اثبتت كدة، ثم اعطي

له ورقة التحاليل فارتدي نظارته فتفحصها

الطبيب جيدا ثم قال : بصي يا مدام منال،

لحسن حظ ان لسة المرض في أوله وفي

احتمالية بنسبة ٨٠٪ من الشفاء، العلاج باذن

الله هياخذ شهر بس كل اللي عايزه منك،

انك اولاً متفكريش في المرض خالص كأنه

مجالكيش وتصلي وتدعي ربنا كتيير اوي

لان الدعاء بيغير القدر، تاني حاجه متقوليش  
لأي حد من قرابيك او من صحابك انك  
عندك سرطان، لأن لما هتقولي لحد كدة  
وبالذات لو حد قريب هيزعل عليك  
وهيقلق، ولما انتي تشوفيه زعلان وقلقان  
ده هيعكس عليك برضو بالحزن والقلق،  
وبالتالي كش هنخف، واصلا المرض ده  
شفاءه بيعتمد بشكل كبير علي سعادة  
ونفسية الشخص الكويسة، تالت حاجة  
الرياضة مهمة جدا والاكل الصحي، الفترة  
دي تمشي علي الرياضة والاكل الصحي  
كتير جدا، مش مطلوب من حضرتك غير  
كدة والعلاج والباقي علي ربنا ثم علينا بإذن  
الله، دلوقتي هنبتدي جلسة علاج وبعد  
يومين تيجي عشان نكمل...

باك

بالفعل انتظمت منال علي نصائح الطبيب  
ولم تخبر احد تم الشفاء تماما بدون اي اتر  
سلبية عليها....

واحبت ان تشكر نعمة الله عليها بأن تذبح  
عجل كبير وتقوم بالتوزيع علي أهلها وعلي  
الفقراء واليتامي الي جانب ان تدعو اخوتها  
وأولادهم واحفادهم الي جانب ابنتها بالطبع  
الي وليمة كبيرة علي مائدة الفرحة..

بالفعل اجتمعوا جميعا عند بيت سعيد  
(احمد واسراء وابنهم يوسف \_ هدي ورشا  
وبناتهم سمر وسهيله ولارا وازواجهم حمزة  
ويوسف وآسر وأولاد كل منهم جميعا الي  
جانب أزواج هدي ورشا \_ وايضا عدنان  
وسلمي)

اجتمعوا جميعا عندها ورحبوا بها وبسعيد

وقالت اختها الكبرى رشا: بس ليه كل

العزومة دي يا منال.

ارتبكت منال قليلا لكن قالت: ااا.. لا ده بس

عشان حبيت كدة احنا نعمل حاجة كبيرة

تجمعنا بعض، وانا قولت ان ذي اكثر فكرة

هتفرحكوا صح ولا ايه

رشا: اي حاجة تفرحنا يا حبيبتى منك،

كبر الأولاد (جني وانجي وسامي وآدم

وريتاج) واصبحوا جميعا في السابعة من

عمرهم، أطلقوا عليهم الخماسي المرح

بسبب شدة تعلقهم ببعض، جروا الي منال

ليحتضنوها جميعا وجميعهم في صوت واحد

طفولي: ههههههههه، وحشتينا يا تيتا منال

اوقعوها علي الارض نتيجة احضانهم  
الشديدة وهي ضحكت بشدة :انا الحمد لله  
يولاد مش هتبتلوا شقاوة بقي  
جرت سمر لتبعد الاولاد عنها :يولاد عيب  
كدة، بطلوا شقاوة بقي، اوعوا من علي  
جدتكم بقي.

ابتعدوا عنها وانطلقوا الي الحديقة ليمرحون،  
وسط غزل احمد لاسراء :ايه الحلاوة دي، ما  
تتنقبي عشان محدش يشوف الحلاوة دي  
غيري

إسراء :دي عينيك والله، بس انا عندي ضيق  
في التنفس مش هستحمل النقاب.

احمد بخبث : ما تجيبي حزن

حممت إسراء وخجلت : طيب انا هروح  
اشوف يوسف عشان بيعيط، واتلم ها اتلم

وكزته في منكبه بخفة وضحك منها....

كان ينظر اليهما لارا وآسر

لارا : شايف الحب شايف، هو ده الحب ولا  
بلاش، مش زيك يا اخي، مخليني ماسكة  
البنات وانت في الشغل علطول، صبرني يارب  
آسر: جري ايه يا ست لارا، ماخنا لما اتجوزنا  
عملت اكثر من كدة بكتير، فاكرة ولا تحبي  
افكرك هاا

لارا بخجل: لا لا خلاص فاكرة فاكرة.

ثم اكملت: بس انت دلوقتي مبعثش زي  
الاول، انت بقيت علطول في الشغل، وانا  
اللي شايلة مسؤولية العيال علطول.

آسر: شوف الظالمة شوف، طب بدمتك  
مش انا كل شوية اقولك تعالي يا لولو، وانتي  
اللي بتهربي مني وكل شوية تقوليلي: لا

هروح اذاكر للبنات، لا اصلي هروح اكل  
البنات فاكرة ولا افكرك..

ضحكت من طريقته في الكلام ثم حاولت أن  
تغلق الموضوع :طب يلا عشان نشوف  
البنات دلوقتي، شكلهم مش هيعدوها علي  
خير يلا....

اما عند عدنان وسلمي

سلمي باسف :كان نفسي اوي ماما تكون  
موجوده معنا النهاردة في التجمع العائلي ده،  
انا زعلانة اوي من جوايا.

عدنان وقد ربت علي ظهرها :خلاص يا  
حبيبتي متزعليش، كله قضاء وقدر وكلنا  
رايحين لنفس طريقها، عشان كدة لازم  
ننسي الماضي ونفتح صفحة جديدة، ربنا  
يارب يرحمها ويدخلها الجنة يارب.. وبعدين يا

بت انتي، هو انتي حامل في بذرة ولا ايه، ده

انا حاسس انك حامل بقالك كتير

سلمي: هههههه، لا يابني ده لسة في الأول،

وبعدين بكرة يا اخويا هتبقي زي الكورة اصبر

علي رزقك انت بس.

عدنان: ماشي يا سيتي، ادينا صابرين

سلمي: مين صابرين دي

عدنان: ههههههههه، لا ياختي قصدي اني صابر

يعني علي رزقي

سلمي بمرح: مين صابر ده كمان يااه؟!

عدنان بانزعاج مصطنع: امشي يا بت من

هنا.

ضحكت وهربت منه قبل أن يضربها

---

بعد أن انتهوا من تناول الطعام والمرح، قرر  
دياب ان يوصل جيهان، ولكن في طريقها في  
الشارع، وجدت فتاة محجبة، لكن شعرت  
انها تعرفها جيدا فاستوقفتها جيهان  
فاطمة؟!!!!

فاطمة ضيقت عينها لتعرف من هي وقالت  
بنفس الدهشة: جيهان!!!!

احتصنا بقوة شديدة جيهان: ازيك يفاطمة  
وحشتيني يا بت، انتي كنتي فين، مكنتش  
عارفة اوصلك خالص

فاطمة: انتي وحشتيني اكثر والله، لا ده  
تليفوني باظ فاجبت واحد جديد، ده غير أن

احنا عزلنا فا مكنتش عارفة اوصلك خالص.  
وحشاني يا بت ومين الحلو اللي معاكي ده.

جيهان : يا بت اتلمي بقي، هو ليه قصة  
طويلة كدا هبقي احكيها لك بعدين، بس هو  
مبدأيا هو اللي بيضربني علي مشروع  
السنة، عشان انا في هندسة، وزى ما تقولي  
كدة ان شاء الله هنتجوز بعد اما اتخرج.

فاطمة : بجد طب الف مبروووك يا روجي  
مقدما، ابقي اعزميني بقي ها.

جيهان : الله يبارك فيكي، طب بصي هاتي  
رقمك عشان نتكلم، عشان انا اتاخرت علي  
ماما.

فاطمة : طب يا قلبي اتفضلي طبعا

أخذوا أرقام بعضهم

ثم انصرفت جيهان بعد أن ودعت صديقة  
طفولتها ورحلت مع دياب مرة اخري

انتهي

هل القصة أحداثها مملة ولا لا؟

#اجابتكم\_مهمه

تفاعل وتعليقات وتشجيع وآرائكم الجميلة

بقي ❖❖❖❖❖❖❖❖

اتفقت مع فاطمة لمقابلتها اليوم

جيهان: ايوة يا فطومة ازيك عاملة ايه،  
بقولك ايه ما تيجي نتقابل النهارده، ولا ايه  
رأيك؟

فاطمة : ماشي انا موافقة تعالي ننزل

دلوقتي

جيهان : ماشي، يلا سلام.

وبالفعل دلفت جيهان الي المرحاض توضأت  
وادت فريضتها، وارتدت فستان اسود  
وحجاب وردي عليه، كانت بسيطة للغاية  
ولكن جميلة جدا ،،،

رأتها امها وقالت : ايه يا جيهان راحة فين؟!

جيهان : فاكرة صاحبتنا فاطمة يماما، اللي  
كانت معنا في أيام المدرسه اللي بحكيك  
عنها، انا النهارده عايزة اقابلها

\_ طب انتي كل شوية هتسيبيلي اخواتك  
وتخرجي، ايه يا جيهان.

جيهان : يماما هي ساعة أو ساعتين مش  
هتأخر، بالله عليكي سيبيني اخرج هي  
وحشاني جدا جدا

\_ ماشي، بس خلي بالك من نفسك

حاضر يماما..

قبلت امها في وجنتيها، وقبلت أيضا اخوتها  
الصغار وخرجت لمقابلة صديقة طفولتها.....  
ربنا يحفظك يا بنتي ،،ويبعد عنك الشيطان  
وسواده ..

---

عند فاطمة...

دلفت الي المرحاض واغتسلت وهي خارجة  
لفت علي نفسها منشفة كبيرة، تعري  
منكبها فقط، وجعلت شعرها المصبوغ  
بالأحمر الطويل يتنفس وينشف في الهواء.  
أرتدت بنطال اسود ضيق، وقميص ابيض  
طويل قليلا به حزام ، وارتدت حجاب حرير  
من اللون الاسود واخرجت خصلة حمراء من  
شعرها

رأها ابن عمها كريم : انتي راحة فين يا

فاطمه؟!

كريم،:هو ابن عم فاطمة، يعمل مع ابيه في

أكبر شركات الغذاء في العالم.

\_راحة اقابل واحدة صاحبتني اسمها جيهان،

دي كانت صاحبتني من ايام المدرسة.

طب انتي كل شوية تخرجي، هو عشان انتي

قاعدة بقي في قصر وكل حاجه حلوة، كل

شوية بقي هتعملي حاجات من دماغك

قالت بهدوء اكثر : صدقني والله هي اللي

قالتلي نتقابل، وهي بصراحه وحشتني اوي،

متخافش قيمة ساعة أو ساعتين بالكثير يا

كريم.

اقترب منها واحتضنها ثم خرج من حضنها :  
طيب يا حبيبتي خلي بالك من نفسك،  
ومتتاخريش.

كان مظهرها جميل وجذاب للغاية فلم  
يتمالك نفسه ومال علي شفيتها وقبلها  
برقة وحب في نفس الوقت، هي لم تقاومه  
ولكنها ظلت ثابتة.

ابتعد عنها وقال : يلا تعالي نفطر الأول،  
وبعدين اخرجي.

نزلت معه للإفطار مع والده كاظم ووالدته  
امل واخته رانسي،

رانسي هي طالبة في الصف الثالث الجامعي  
في كلية التجارة، وهي اخت كريم الصغري.

فاطمة :صباح الخير

رد الجميع عليها ماعدا كاظم، هو لا يطيقها  
ولا يطيق جلوسها في قصره، ولكن تحمل  
قليلا لأنها ابنة اخيه، جلست بجانب رانسي،  
رانسي هي اخت كريم تحب فاطمة بشدة  
لجمالها ورقتها وقلبها الأبيض النقي.

رانسي :اصبلك شوية مية

كاظم بعصبية :كل واحد هنا يعمل اللي  
عايزه بنفسه، هي تصب بنفسها.

كادت تبكي، ولكن تحملت وصبت بنفسها  
الماء،،،

انتهت من الإفطار ودعتهم جميعا ورحلت  
الي صديقتها...

انتهوا من الإفطار وذهب الجميع من علي  
المائدة ولكن، وطلبت امل ان يبقي كاظم  
لتحدثه في شيء

امل :وبعدين معاك يا كاظم، انت ليه كل  
شوية بتعامل البنت وحش كدة، هي عملت  
ايه وحش عشان كل شوية تسد نفسها مننا

كاظم بزمجرة : انا خلاص مبقتش طابق  
البت دي هنا مش بتفيدنا باي حاجة،  
وبالعكس بتغرمني مصاريف وخلص، ثم انا  
اصلا مش طايقها تبقي قاعدة معانا في  
البيت، انا زهقت منها، مش عارف اخوها  
اللي في دبي مخدهاش ليه وارتاحت.

امل: حرام عليك يا كاظم اتقي الله، البنت  
كويسة معانا ومحترمة، وبعدين هي عايزة  
تدرس واخوها الكبير مراته بتضايقها كل  
شوية وتعاقبها وهو عايز ينزلها، نقوم احنا  
كدة حتي منرحمهاش، كدة النهاردة تمشيها  
والعياط كابس عليها، اتقي الله يا كاظم

عشان ربنا ميردهوش في عيالنا بعد الشر لو  
حصلنا حاجة.

كاظم بزمجرة وغضب شديد :بس بقي يا  
امل، طب امشي من وشي السعادي، انا  
دلوقتي متعصب. امشي.

تركته حتي يهدأ قليلا، ودعت الله أن يهديه  
وان بحفظ فاطمة في كل وقت وفي كل  
حين....

رأت جيهان فاطمة وجرت لها واحتضنتها  
بشدة :وحشتييني اوي يفاطمة ،عاش من  
شافك يا غالية والله.

\_انتي اكثرر والله يا قلبي ايه اخبارك عاملة  
ايه وكدة

انا الحمد لله يا قلبي بخير، وانتي ازيك  
واخبارك ايه

\_ انا الحمد لله، بقولك هو احنا مش كان لينا  
واحدة صاحبتنا من زمان اسمها تقريبا  
إسراء، هي راحت فين او متعرفيش حاجة  
عنها

لا طبعا اعرف، إسراء بقي يا سيتي دي  
اتجوزت ابن عمها احمد اللي كانت بتحكيلنا  
عنه ده علطول اللي بتحبه، اتجوزته وهي  
دلوقتي خلفت ولد اسمه يوسف بس لسة  
عنده شهور.

\_ ايوه بس هي كانت بتحكيلنا انه تقريبا  
مبيحبهاش، اتجوزها ازاي بقي.؟!  
عشان كان فيه ظروف وضغط من عمه  
وكدة، فاضطر يتجوزها، ولكن دلوقتي

معتقدش انه بيكرها، يلا ربنا يسعدهم بقي  
وعقبالنا.

\_يارب يا حبيبتى يارب، مش هتقوليلي بقي  
من الواد القمر اللي كان معاكي ده المرة  
اللي فاتت؟!

يابت اتلمي انتي بتعاكسيه قدامي، ده يا  
سيتي واحد اسمه دياب زي ما تقولي كدة  
كان شيطان علي هيئة انسان بجد زي ما  
بقولك كدة، كان بيغذي ناس كتير بدون  
سبب وهو أذاني جامد اوي، بس مش عايزة  
اقول أذاني ازاي، ولكن مرت الايام وسبحان  
مغير الاحوال، تاب توبة صادقة واتغير  
واتعالج نفسيا، وبقي انسان بجد تاني  
خالص،

طلب مني اني اسامحه، انا كنت مسامحاه  
بس انا كان لازم اعذبه شوية عشان اتأكد



حاولت جيهان الخروج من الموضوع : وانتي  
ايه بقي يا سيتي، كنتي فين طول السنين  
اللي فاتت دي؟

زفرت الهواء ببطء : انا بقي يا سيتي، خلصت  
الثانوية عادذي جدا، كنت فرحانة اني عديت  
اخيرا منها وكنت هخش التجارة، انا بحب  
الكلية دي جدا،

انتي عارفة طبعا ان ليا اخ كبير بس مقضي  
حياته كلها في دبي هو ومراته وعياله،

جات عليا موجة شديدة اوي لما عرفت ان  
ابويا وامي ماتوا، وبقيت لوحدي تماما،  
ومكانش معايا اي فلوس وكنت فقيرة جدا  
جدا.

كلمت اخويا الكبير عشان يبعثلي فلوس، أو  
ياخذني اقعد عنده، بعثلي فلوس بس كانت

قليلة ويدوبك تكفي مصاريف الجامعة  
وبس، ولما روحتله دبي مطيقتش العيشة  
مع مراته خالص، كانت عصبية ومجنونة  
معايا، وهو كان بيشوف وساكت، عشان  
مكانش يقدر ينطق كلمة معاها، كانت  
عصبية اوي يا بنتي

اضطريت اني اطلب اني انزل من دبي لاني  
مش طايقة العيشة فعلا مع مراته وعياله،  
فعمل معايا جميلة صغيرة كدة، عرفني علي  
مكان عمي كاظم اللي عمري ما شوفته في  
حياتي اصلا، وقال علي مكان قصره، وقال  
ساعتها انه ممكن يساعدني شوية من الفقر  
ده.

روحت لعمي، الحقيقة انه مرات عمي وبناتها  
بيحبوني اوي ورحبوا بيا جامد، لكن عمي  
مكانش مرحب خالص، وكان كل شوية

يطلع عليا سمعة وحشة قدام كريم ابن  
عمي عشان يتخانق معايا برضو ويطفشني  
من البيت، بس هو كان جواه كويس وطيب،  
لكن بسبب عمي، خلي كريم يتخانق معايا  
وبيبقي عايز يمشيني من البيت

فضلت اربع سنين كدا بس خلصت جامعة  
الحمد لله علي خير ، لحد اما مرات عمي  
حسنت الأمر اني مش هطلع من القصر ده  
مهما حصل، بس بدأ كريم ميتخانفش معايا  
تاني، بس المشكله الوحيدة في عمي  
ست كويسة اوي والله وبتتقي الله..

ثم بدأت تسيل الدموع علي وجنتيها، شفقة  
علي حالها الصعب،

لاحظت جيهان ذلك فا مسحت لها دموعها  
وضممتها اليها :خلاص يفاطمة متعيطيش يا

حبيبتي الإنسان لازم يكون قوي، مهما كترت  
المشاكل عليه، والدنيا يوم ليكي ويوم  
عليكي، مفيش حاجة ثابتة، الدنيا دوارة  
كلنا عندنا مشاكل وضغوطات كش لوحديك،  
قالت جيهان بخبث : بس انتي باين عليكي  
انك بتحبي كريم ده اوي.

خجلت فاطمة منها ووكزتها في منكبها بخفة  
فضحكت الاخري

فاطمة : ايوة بحبه جدا، هو عصبي شوية اه  
وكان بيتخانق معايا كل شوية، بس قلبه  
طيب وشكله جميل، وكمان جدع اوي معايا  
بالذات في الشدة، هو كمان بيحبنى، بس  
عمي هو المشكله اللي في طريقنا

جيهان : يا حبيبتي متقلقيش، ثقي في ربنا  
وادعيه وهو هينولك كل اللي انتي عيزاه،

وعيزاكي قوية، ايوة انا عارفة ان انا وانتي  
واسراء، كنا أصدقاء اوي، لأن كان فينا صفة  
واحدة مشتركة، وهي ان احنا كات قلبنا  
ابيض وطيب وكنا مسامحين مع أي حد،  
بس احنا بردو لازم نبقي اقويا، صح ولا ايه  
\_ صح يا جيغي صح والله، نفسي اقابل  
إسراء وحشتني.

جيهان:هقولها نبقي نتقابل عندها في فيلتها  
بس ايه شوية كدا عشان الام الرضاعة  
والحمل يخفوا شوية، اطمني يا حبيبتني،  
وبعدين ايه القمر ده، وايه اللبس الجميل ده  
\_ حبيبتني انتي اللي قمر والله، افضليه  
ميغلاش عليك،

تسلمي يا حبيبتي، ايه ده انا اتاخرت اوي  
زمان امي هتبهدلني يلا سلام يا فطومة،  
مبسوطة اني شوفتك

\_ تصدقي وانا كمان اتاخرت، انا مبسوطة  
اكتر، يلا سلام يا حبيبي.

ودعا بعضهما وذهبت كل واحدة منهما الي  
طريقها..

-----  
جالسة تهدهد ابنها وتلاعبه، رآها من بعيد  
وشرد بها، ثم جري إليها واحضتضنها بشدة،  
كأنها غابت عنه عام وليس بضعة ساعات  
قليلة

وحشاني يا سوو والله، ويوسف عامل ايه  
\_ يوسف ده هيطلع عيني، وانت سايبه عليا  
انا بس

معلش بقي يا سو مانتى عارفه الشغل،  
وبعدين عموما يا سىتى هاتيه عنك شوية  
الاعبه

أخذه عنها قليلا وبدأ يلاعبه، وهي تتأمله مع  
ابنه، وتقول في نفسها كم هو حنون،

فاقت من شرودها علي صوت جرس يدق  
الباب، فتحت الخادمة، فإذا بجيهان ودياب  
سويا

صدمت إسرائء عندما شاهدت دياب مع  
جيهان

جيهان : عارفة انك مصدومة وكل حاجة،  
بس ممكن انا وانتى وهو في كلمتين علي  
انفراد

إسرائء : طب معلش خد يوسف وخش جوه  
يا احمد

احمد بحدّة: هو ايه اللي اخش جوا، ما  
تعقلي الكلمة، وبعدين هو مين ده اساسا  
اسراء: طب خلاص خليك، بس ممكن تبقي  
ساكت وانا هشرحلك كل حاجة بس علي  
انفراد

اخيرا وافق احمد ،

حمحم دياب وبدأ يتكلم : بصي يا مدام  
إسراء، انا جاي هنا بس عشان اعتذر منك  
علي اي خداع حصل مني، اي حاجة وحشة  
سمعتها عني، انا بجد بعذر منك جدا، انا  
اتغيرت وتوبت ومبقتش الكداب المخادع  
بتاع زمان، بس انا جيت اعتذر منك انتي  
بالأخص، لأنك انتي السبب في تغيري،  
رسالتك اللي بعثتها ليا دي، هي دي اللي  
بفضل الله ثم بيكي غيرتني كتيير اوي اوي

يا مدام إسراء، انا اشكرك اوي، وثنيا انا جاي

اعتذر منك

تسمع ولكن لا تدرك شيئا من الصدمة،  
ولكن جيهان عادت عليها الأمر مرة اخري،

حتي بدأت تصدقهما

جيهان :هو جاي هنا عشان يعتذر منك،  
عشان خطري سامحيه، غشان هو حكالي  
عنك، ووالي ان رسالتك هي السبب في تغييره  
الكبير ده.

بدأت إسراء تتفهم الأمر وقالت :انا  
مسامحاك لله، وعشان خاطر تغييرك الكبير  
ده، والتوبة اللي باينة عليك، بس انت لو  
فكرت تعمل حاجة وحشة، افتكر ان ربنا  
فوقك، وافتكر ان ربنا قادر علي كل شيء...

دياب :اوعدك يا مدام إسراء، اني مظلمش حد

تاني. ،وبتاسف منك تاني

قالت بابتسامتها المشرفة :وانا اتقبلت

اعتذارك خلاص...

دياب بفرح :حيث كدة استأذن انا بقي

جيهان :وانا كمان عشان انا ماما هتزعقلي

اوي عشان اتاخرت عليها

إسراء :معقولة تخشوا بيتي من غير ما

تاكلوا

دياب :لا لا بلاش النهارده يا مدام، انا النهارده

عندي مشاوير كتير

ثم قال بخبث :وبعدين اطمني هنجيلك

واحنا متجوزين.

خجلت جيهان قليلا وضحكت ضحكة  
خفيفة، لاحظتها إسراء فابتسمت وقالت  
:طبعا ده هيبقي يوم المنى،  
دياب :يلا استأذن انا بقي.

جيهان :وانا كمان مع السلامة يا إسراء  
إسراء :مع السلامة يا حبيبة قلبي

خرج من عندها مطمئن القلب، يشعر انه  
اخيرا قضي اكبر حقه، وفرح عندما رضت  
عنه وسامحته،

جرجت من عندها وهي فرحة بتلميح دياب  
لها علي الزواج، وكم تمنت ان هذا اليوم  
يقترب بسرعة كبيرة، تمنت أيضا ان يكون  
فرحها مع صديقتها الثانية فاطمة....

---

احمد بانزعاج قليلا وحدة : ممكن تقولي لي

مين ده؟

إسراء بابتسامه عزباء : ، ده يا سيدي واحد

كان في الجامعة المفروض انه بيدرس

هندسة معايا، قبل اما اتجوزك، كان دايمًا

بيدعي انه شيخ وداعية إسلامية وهو فعلا

كان بيتكلم كان بيئسرك معاه في الكلام

وتصدقته، وهو اصلا كان واحد نصاب بس انا

من فضل ربنا عليا اني اتجوزتك ومعرفش

يوقعني في المصيدة ، وكمان اصلا كان

دارس هندسة في أمريكا ومخلص من بدري

هناك،

لكن هو سبحانه الله تاب وجهه عشان يعتذر

مني لأنني انا كنت السبب في هدايته بعد ربنا

حسب كلامه،

(دياب بقي حديث اللسان يا جماعة🙏🙏)

احمد :ده انا اللي بحمد ربنا كل دقيقة ان  
ربنا رزقني بزوجة جميلة وطيبة زيك،  
سيحان الله ربنا مطلع اكثر من البشر  
بكتير، شوفي بقينا احسن من الاول بكتير  
ازاي..

بس لنا عايزك تخلي بالك من نفسك ودايما  
تبقي مطمئة وانتني معايا، انا جمبك دايما  
في اي وقت.

إسراء : حبيبي ربنا يكرمك انا بحبك اوي  
احمد : وانا بموووت فيكي،

مال علي شفتيها ليقبلها، كاد يقبلها ولكنه  
سمع صوت يوسف الباكي فابتعد عنها  
وقال : يعني انتي كنت هادي ومجيتش  
تعيط الا في اللحظة دي

ضحكت بشدة من الموقف وقالت بمرح :  
أخرت نياتك اللي مش مؤدبة يا بيه، البس  
بقي، وهقولك علي حاجة انا راحة انام..  
جرت من أمامه علي الفور الي غرفتها وتركته  
مع يوسف الباكي قال بطفولة : ربنا  
يسامحك يا اسراء

---

وصلت الي القصر وقد حل الظلام عليها قليلا  
دخلت وقالت لها امل بهدوء :ايه يا حبيبتي  
اتاخرتي كدة ليه.

فاطمة :معلش يا ماما والله الطريق كان  
واقف، وبعدين ده لسة المغرب مآذنش.

كاظم :شوفوا يا جماعة شوفو السنيورة  
بتجيلنا بليل عادي، لا وكمان بتبرر غلطها  
ويتبجح وكمان، ده انتي ابوكي معرفش



حاجة بتقولها كلها بتبقي باطل في باطل، كل  
ده عشان مستخسر فيه شوية مصاريف،  
عايز تطفش بنت اخوك من البيت هي دي  
الأمانة، لكن ماشي، انا هتجوزها واسيبك  
القصر ده لوحدك تشبع بيه

كاظم بحدّة: ده في أحلامك انك تتجوز البنّت  
دي بالذات، بقي علي اخر الزمن ابني يتجوز  
واحدة فقيرة ویتیمه، انسي يا حبيبي انسي،  
حضرت حقيبتها ورحلت من الباب الخلفي  
للقصر دون أن يراها احد، قررت أن تتخذ  
الشارع صديقا، فذهبت الي مكان بعيد، قررت  
أن تتخذ احد القطط من الشارع تكون مقربة  
لها عليها تكون اوفي من ألف انسان غيرها...  
ذهبت رانسي لتهداً منها، ولكنها لن تجدها  
في غرفتها

جرت الي أخيها: "الحق يا كريم، فاطمة هربت  
مش موجودة في اوضتها، يلاهوي لنا خايفة  
يحصلها حاجة.

يلاهوي بتقولي ايه، يادي المصيبة، طب  
اوعي لما ادور عليها في كل حنة...

ذهب باقصي سرعة بسيارته، وايبه ورائه  
يقود سيارته هو وزوجته وابنته، ليبحت عنها  
في كل مكان، وفي كل شارع،

كانت تمر الشارع دون ان تري، فاصدمت به  
من شدة سرعته، لم يستطيع توقيف  
سيارته فاصطدمت بسيارته،

نزل علي الفور يفيقها: فاطمة... فاطمة..

فاطمة

لكن لم تجب عليه، فحملها علي الفور  
واخذها الي أقرب مستشفى، ودخل الطبيب  
ليتفحصها

خرج الطبيب بعد ربع ساعة، جري اليه كريم  
وكاظم :طمنا يا دكتور..

الطبيب :حصلها جروح ونزيف جامد، لكن  
الحمد لله لحقنا كل الحاجات، لكن الحمد  
لله حظها حلو ومفيش اي كسور...، بس هي  
لازم تاكل كويس اوي عشان تعوض الدم  
اللي نزف.

كريم :الف حمد وشكر ليك يارب

كاظم :طب نقدر ندخلها ولا لا يا دكتور؟

الطبيب :اه طبعا تقدروا اتفضلوا

دخل كريم وكاظم وأمل ورانسي، دخلوا

جميعا ليطمئنوا عليها

كاظم ببكاء بسيط :حمد لله على السلامة يا  
حبيبتي، سامحيني يا بنتي انا اسف اني  
عملت فيكي، وانتي ملكيش ذنب في اي  
حاجه، سامحيني بالله عليكى، انا اللي  
غلطان في كل حاجه.

لك ترد عليه وإنما بكت وسألت الدموع  
بغزارة علي وجنتيها

عندما رأي ذلك، توصل إليها بشدة حتي  
تسامحه :بالله عليكى تسامحيني يا بنتي، انا  
غلطان وبعترف، بس عشان خاطر ربنا  
سامحيني.

قالت بحزن :خلاص مسامحاك يا عمي  
مسامحاك.

ارتسمت البسمة عليه علي الفور واحس بأن  
ثقل علي قلبه قد انزال وذهب

كريم :حمد الله علي السلامه يا روعي، ثم  
قبل جبينها قبلة طويلة، جعلتها تهدأ وتشعر  
بسعادة بعض الشيء

امل:حمد الله علي السلامه يا فطومة،  
شدي حيلك عشان انا عملالك الاكلة اللي  
انتي بتحبها علطول مني. عملالك  
سمبوسك بكل الحشوات.

فاطمة بتسرع وفرحة :بجدد!؟

ضحكوا جميعا علي منظرها، ثم احتضنوها  
جميعا...

بعد قليل وبعد أن اذن لهم الطبيب بالسماح  
بخروج فاطمة من المستشفى، جهزتها امل  
ورانسي، واستندت قليلا علي رانسي، ثم  
خرجوا جميعا من المستشفى،، عائدين الي  
القصر جميعا مرة اخري.....

انتهي

وطبعا اتمني فوت وإعجاب وتشجيع في  
الكومنتات كدة، وعايزين رأيكم في احلي  
شخصية ست وشخصية راجل في هذه  
الرواية ♡♡♡♡♡♡♡♡♡♡

#رأيكم\_يهمني

مر اكثر من عامين عليهم جميعا، :

تزوجت فيها جيهان من دياب وفاطمة من  
كريم ابن عمها، في نفس اليوم، بعد أن احبها  
عمها ووافق علي زواجها من كريم، اما  
بالنسبة لجيهان، فتزوجها بعد أن وافقت  
امها عليه ورضت عنه وسامحته وكان فرح  
كبيرا للغاية، وفرح اسطوريا، وكأننا متالقتان  
فيه بشدة، وسط حضور إسراء واحمد

وشريف وعائلة فاطمة وعائلة جيهان، ومنال

والدة إسراء، وزبائن اكثر بكثير....

فلاش باك : (جيهان & دياب)

بعد أن انتهى الفرح واخذها علي احد البيوت

المأجورة،

جيهان :ايه ده يا دياب، فين الفيلة اللي كنت

بتقولي هنسكن فيها، هنبني حياتنا فيها، هي

دي.

دياب :لا يا حبيبتى انتي فاهمة غلط، الشقة

دي هناخدها بس لمدة شهر، هتكون الفيلة

اتوضبت وبقت زي الفل، معلش الشقة

وحشة شوية بس هو شهر واحد وأقل من

شهر كمان، يعني ممكن اسبوعين حتي

وهتبقى لوكس عل السكن علطول بس يا

حبيبتى.



دياب :جيهان انتي بتعملي ايه؟!

جيهان :هعمل ايه يعني هنام، ثم كتمت  
ضحكتها بصعوبه لتغيظه.

دياب :نعم ياختي، انا متجوزك عشان تنامي.

ضحكت رغما عنها وقالت بتدلل :يا حبيبي  
الجو ساقعة اوي، وبعدين لو منمتش ممكن  
يجيلي دور برد، معلش بقي مش مكتوبالك.

دياب وقد تفهم الأمر بالفعل الجو بارد في  
هذا الشهر الاخير بالأخص، لذا نام :طيب هنام  
انا كمان.

احتضنها من الخلف وحذبها الي احضانه،  
جعلها تشعر بالأمان والدفع اكثر، فناموا في  
ثبات عميق.....

لكن مرت الايام وذهبوا الي فيلتهم الجديدة  
التي أعجبت بها حقاً، وانبهرت بها ومارسوا

حياة العاشقين. وانجبوا اسيل ابنتهم التي  
زادت من حبهما اكثر، علمت دياب الحنان  
والبراءة، كما انها في شدة الجمال، شعرها  
اسود كحيل وثقيل وناعم كالحرير بل أشد  
نعومة، عيونها واسعة سوداء كحيلة أيضا،  
ذات رموش كثيفة للغاية فقد ظن انها هدية  
من الله حقا بعد توبته، تبلغ عاما واحد

---

دخل بها الي قصره الكبير ، يكبر عن قصر  
ابيه وأمه بكثير

كريم: غمضي عينك

بالفعل اغمضت اعينها، وعندما اغمضت  
وتأكد، طلع بها الي غرفتهما الكبيرة، فتحي يا  
حبيبتي

فتحت عيونها وانبهرت وعجزت عن الكلام،  
عندما رأت الغرفة مزينة بالورود العطرة علي  
الفراش، علي الجدار، علي الكومود، الورد  
يزين المكان بالفعل،

فتحت الكومود ورأت جميع انواع مساحيق  
التجميل اللتي تحبها، فتحت الخزانة وجدت  
فساتين وط

ملابس مطرزة، وغالية بشدة، انبهرت،

فاطمة :معقولة كل ده ليا بجد، انا عمري ما  
توقعت ان حد بعلمي كل ده، انا بجد لو  
شكرتك من هنا لسنة قدام والله ما  
هيكفيك.

كريم :روحي بقي افتحي البلكونة.

استجابت وفتحتها، وجدت فيها بالون  
متطاير مكتوب عليها اسمها بشكل رائع،

وجدت حديقة القصر تغلفها الزهور والورود  
والانواع اللتي تحبها منها بالأخص،

جرت اليه واحتضنته بشدة :انا بحبك اوي  
والله انا عمري ما حلمت اني في يوم من الايام  
هيجيلي كل ده....

كريم :انا دلوقتي موجود عشان احققلك كل  
اللي نفسك فيه، احلمي باي حاجة وهتبقي  
حقيقة، انا بعشقتك يا فاطمة مش بحبك  
بس.

شدت من احتضانه

رفع وجهها اليه ثم مال علي شفيتها وقبلها  
بعشق شديد، تم ادخلها في عالم  
العاشقين....

حاليا انجبا طفلهما سامر، اللذي كان يشبه  
فاطمة في ملامحها الجذابة. هو يبلغ عاما  
واحدا حتي الآن.....

-----

كبر يوسف وأصبح في الثالثة من عمره،  
وقارب الرابعة، ولكن ازدادت المحنة علي  
والده، فقد تم حبس احمد لمدة ستة أشهر،  
نتيجة لفعل مؤامرة حقيرة من رئيس شركة  
\*\*\*\*\* وهو سمير الشناوي، الذي دبر له  
شهود وصفقات مزوره ادت به الي الحبس  
والسجن، كانت إسراء وحسن صديقه  
يستमितان من أجل تحرير احمد، ولكن  
بفضل الله تم إخلاء سبيله نتيجة لجهود  
حسن واسراء معا

عندما تحرر من السجن، وجهه شاحب،  
وجسمه مرهق للغاية، ملابسه ممزقة، وذقنه  
نامية، قاموا بتعذيبه في السجن كثيرا وكان  
امر من سمير الشناوي بتعذيبه،

عاد الي منزله بتعب شديد ومترنجا ودق  
الجرس فتحت له إسرائ ووقع في احضنها من  
الدوار، فاسندته حتي دخل وجلس علي  
الاريكة،

إسراء : حمد الله علي سلامتک يا قلبي، يااه  
انا تعبت اوي مع المحامي عشان تخرج  
ويتخلي سبيلک، انا وصاحبک حسن، حمد  
لله علي سلامتک، قوم تعالي عشان تاكل  
وبعدين اوضبک يلا قووم،،حسبي الله ونعم  
الوكيل في الظالم ،ربنا ينتقم منه البعيد

لم يستطيع القيام، بل بكى وأخذت الدموع  
مجري من عينيه، بالفعل هو برئ فطريا كان

في شدة الضعف : ليه بس كل ده بيحصلني،  
انا ماشي في شغلي عدل، ليه دخلوني  
السجن وعذبوني ليه يارب...

احتضنته إسراء بشدة وقوة شديدة هي تريد  
تهدئته وبث القوة فيه، فا تشبث بها بقوة  
وبكي في داخلها : عايزاك تبقي اقوي من  
كدة يا احمد، الحياة صاعبة وفيها مشاكل  
والشر كثير، لازم تبقي قوي، ولازم تستعين  
بالله في كل امورك وأمور حياتك، انت لازم  
تنتقم من اللي عملك كدة، لأنه ظلمك ظلم  
مبين، بس انت دلوقتي قوم معايا ناكل  
وتخش تستحمي، اصحيلك يوسف؟

احمد: لا لا، سيبه نايم، انا عايز اكل وانام،  
لاني تعب ان اوي، بس ياريت لما اخلص اكل،  
ممکن تجيبي المرهم بس عشان تحطيلي  
عليه علي الجروح؟

إسراء: اه طبعاً يا حبيبي، بس يلا قوم معايا

بقي..

قام معها لتناول الغذاء، كانت تطعمه بيدها

وتحاول ان تجعله يضحك حتي ينسي

همومه،

بعد أن انتهى، دلف الي المرحاض وجاءت

إسراء بالمرهم لتداوي الجروح، نتيجة

الضرب والتعذيب

إسراء: ايه كل ده، معلش يا حبيبي بإذن الله

المرهم ده كويس جداً بس بيحرق شوية،

استحملها..

كانت تضع له المرهم، وهو يرتاح ويشعر

بسعادة من مجرد لمسة يداها فقط،،، كانت

تشعر بارتياحه منها فتبتسم وتزيد من

التدليك

انتهت من التدليك : يلا هسيبك تنام بقي  
شوية عشان ترتاح، ثم قامت ولكنه جذبها  
بقوة جعلتها تقع عليه : تعالي نامي جنبي،  
انا تعبان ومحتاجك

استجابت له وأخذته في حضنها حتي يرتاح  
وينسي ما حدث له

وضع رأسه علي صدرها ويده تحاوط خصرها  
بشده، حتي دخل في ثبات عميق.....

---

عاشت سلمى حياة هادئة مع زوجها ومع  
طفلها أيضا البالغ عامين من عمره، وهو  
حمزة، كان يشبهها بشكل كبير في ملامحه،  
ولكن شخصيته تماما مثل عدنان، قوي  
وذكي بشدة، ولكن قلبه طيب أيضا مثله

فرحوا به بشدة،

عدنان وقد احتضن سلمي وطفلهما باحتواء،

ثم ابتعد عنهما

عدنان : بقولك ايه يا حبيبتني، ايه رأيك  
نسافر مثلا فرنسا او دولة اوروبيه، نعيش  
فيها فترة كبيرة.

سلمي : بس انا بحب بلدي اوي، وبعدين انا  
عمي هنا وبحب ازوره علطول، ومرات عمي  
برضو معاه واسراء، واصحابي كلهم هنا..

عدنان :اصل هناك الدول نضيقة واحلي،  
وبعدين هتبسطي هناك اوي

فكرت قليلا ثم قالت :خلاص ماشي يا  
عدنان، بس انا مش عايزة أقيم هناك كتير،  
عشان اهلي زي ما قولتلك، يعني نقعد  
هناك شهور كدة ونرجع علطول

عدنان : ماشي يا حبيبتي انا موافق، ده انا  
حتي خالي ومراته في لندن، برضو نفسهم  
يشوفوني

سلمي : ماشي ياسطا، موافقة

أثناء كلامهم دق جرس الباب،

سلمي : ايه ده مين اللي بيخبط ع الصبح  
كدة

عدنان :طب نادي علي حمزة،

فتحت الخادمة الباب فإذا بهما منال

وسعيد

سعيد :اهلا اهلا، احنا قولنا كدة نيجي عليكم

مرة واحدة نفاجئكم، ازيك يابني

عدنان :يا عمي خضتني والله، بس تيجي في  
اي وقت البيت بيتك، انا الحمد لله، ازيك يا  
مرات عمي.

منال :انا الحمد لله بخير يا بني

تنحج عدنان بحرج وقال :احم، اتفضلوا  
استريحوا عمال اما انا انادي سلمى والولد.

صعد عدنان الي غرفة سلمى كانت تبدي  
ملابسها ففتح الباب وجدها عارية

شهقت بخجل وصدمة، وحاولت ستر  
نفسها، اما هو فا شعر باعجاب شديد لها  
وخصوصا لجسمها الرشيق

قال بخبث 'ايه القمر ده، عموما عمك  
ومرات عمي كانوا بيخبطوا علينا، وكنت  
هناديكي عشان تنزلهم بس بعد ما شوفتك

كدة، انا بقول نسيبهم تحت ونقعد مع  
بعض حنا شوية.

تشبث بجسمها واحضنها بشدة، وقبلها ..

خجلت منه وحاولت ان تبعده عنها : يا  
عدنان ميصحش عمي قاعد تحت، سييني  
البس عشان اشوفه بقي.

ابتعد عدنان : طب خلاص هسيبك تلبسي،  
عمال مانا اقعد معاهم تحت، بس البسي  
عباية واسعة بلاش تلبسي زي المرة اللي  
فاتت بنطلون، انتي عرفاني اني بغير عليك،  
عشان كدة البسي كويس.

قبلته في جبينه : حاضر يا حبيبي.

ثم نزل لهما مرة ثانية، واخذوا جميعا يتبادلوا  
الحديث، حتي نزلت كما ترجي زوجها، بعباءة

واسعة ولكن ملونة بالوان رقيقة وهادئة  
وطرحة بيضاء حريد،

فاعجبوا بها جميعا

سعيد : اهلا اهلا، ازيك يا بنتي عاملة ايه  
وايه الحلاوة دي.

منال : اهلا يا قمر ازيك عاملة ايه، ايه القمر  
ده بس.

سلمي بخجل:اهلا بيكم كلكم، انا الحمد لله  
كويسة انتوا وحشتوني اوي اوي، استنوا  
اناديلكم علي حمزة، ثانية واحدة  
ثم طلعت علي الفور لتنادي علي ابنها  
حمزة.

سلمي : يلا يا حمزة تعالي سلم علي جدو  
وتيتا، يلا تعالي اما اجيبلك هدوم حلوة،  
عشان تنزل تشوفهم.

بدلت له ملابسه وصففت له شعره حتي  
أصبح جاهزا ونزلت به مرة اخري اليهم،  
فحيوه وجلس بينهم واخذوا يتكلمون جميعا  
في كثير من الأمور.....

---

استعاد احمد صحته وبدء يذهب لشركة وهو  
متوعد لسمير الشناوي الذي أوقع به  
بمؤامرة مزيفة ادت الي سجنه بل تعذيبه  
بالأخص في السجن أيضا، قرر الذهاب الي  
الشركة للاتفاق بخطة مع صديقه حسن  
ذهب الي الشركة ودخل علي حسن، فاخذه  
حسن بشبكة كبيرة من الاحضان اشتياقا  
:حمد الله على السلامة يا احمد يا حبيب  
قلبي واحشني واحشني، اخيرا شوفتك  
وخرجت

احمد :الله يسلمك يا حبيب قلبي، دلوقتي  
بس عايزك تركز معايا وتسمعني عشان  
هنتفق علي خطة كدا، عشان الكلب اللي  
اسمه سمير الشناوي، بس فوق كدا وركز  
معايا..

حسن :ماشي مركز معاك، ايه الخطة يا  
سيدي

حكي له الخطة بالتفصيل، وسط صدمة  
واندهاش حسن :يا بن اللعيبة يا احمد، ده ايه  
الخطة دي، خطة متخرش المية صحيح.

احمد :طيب يلا روح هاتلي المنوم من اي  
حتة، وعايزين كمان ازازة برفان رجالي بس  
تكون حاجه حلوة وغالية ها وحياة ابوك  
متبوظش الخطة، روح انت هات الحاجات  
دي عمال مانا اكلمه واتفق اننا نقابله.

استجاب حسن وذهب كما أمره احمد، بينما

احمد اتصل بسمير الشناوي

السكرتيرة في غرفة سمير الشناوي: فيه

واحد يفندم بيتصل بحضرتك

\_ طيب هاتي انتي التليفون وروحي شوفي

شغلك انتي.

سمير بخبث: اهلا اهلا، ايه الاستاذ اتربي

وشبع عذاب ولا لسة، ده اخرة اللي يلعب

معانا.

فتح خاصية التسجيل علي هاتفه يسجل له

كل ما يقوله، ثم قال: اهلا يا استاذ سمير، لا

انا بصراحه اتعلمت وعرفت انك فعلا راجل

شغله عال اوي، عموما انا عايزة اشوفك

عشان اديك الأوراق اللي انت عايزها، لو

فاضي دلوقتي ممكن اجيلك.

سمير بخبث شديد :اه طبعا فاضي، تعالي لو  
عايز، وتجيب معاك المستندات اللي عايزها،  
وطبعا لو مجيبتهاش، انت عارف كويس  
هيحصلك ايه

احمد :لا انا هجيبيها معايا اطمن وثق بيا، يلا  
مع السلامه.

ثم غلقا الخط ووصل حسن بالاشياء التي  
طلبها منه احمد

حسن :اتفضل يا سيدي الحاجات اهي.

احمد :طب كويس هات بقي البرفان والازازة  
والمنوم وتعالي جمبي بقي عشان نعمل  
اللي قولتلك عليه.

قاموا بافراغ المعطر في زجاجة اخري، ثم  
قاموا بوضع المنوم مكان زجاجة المعطر.

ثم قاموا وخرجوا من الغرفة بعد أن غلقها  
احمد جيدا، واستعدوا للانطلاق الي شركة  
\*\*\*\* التي يوجد بها سمير الشناوي

وصلوا لها قال أحمد لرجاله : خليكم انتم  
عند الباب الخلفي، وخليكم طبيعين جدا،  
مفهوم

احد الرجال : مفهوم يا فندم.

ثم دخلوا الشركة واسألوا عن مكتب سمير  
الشناوي، ف اشارت إليهم احدي الموظفات  
هناك : علطول في يمين يفندم.

دخلوا والقوا التحيه عليه

سمير : حمد لله علي السلامه، لا السجن  
معلم عليك، اصلي انت متعرفش اني كنت  
موصيهم عليك اوي، بس طلعا جدها  
قاموا بالواجب، بس مين الأخ ده

احمد : ده حسن صاحبي، شريكى فى العمل.

حسن : اهلا يا فندم، انا بسمع عن شغل  
حضرتك كثير، وعن سمعة حضرتك اللي  
طالعة للسما، البرفان ده هديه بسيطه مني  
ليك، اتمني تقبله مني ويعجب حضرتك.  
اخذه سمير منه بكل سذاجة، وفتحة أيضا  
واستنشقه.

سمير : اه ده ريحته جميلة اوي، الهدية  
مقبولة يا استاذ حسن.

بعد قليل، غفل سمير نتيجة لمفعول  
المنوم القوي

احمد : يلة بسرعة انا هشيله وانت افتحلي  
الشباك ده بسرعة، عشان ننزله منه، وبعدين  
افضل رش عليه منوم عشان ميصحاش  
الكلب ده مننا.

استجاب حسن لكلام احمد، واخذه علي  
الفور واعطاه لرجال احمد، ووضعوا له لصق  
علي فمه وقناع يغطي وجهه، به فتحة من  
الأنف حتي يستطيع التنفس..

اخذه الي احد مخازن احمد، وربطوه جيدا  
حتي لا يستطيع الهرب، ابقوه هكذا حتي  
اتصل احمد بالشرطة،

جاءت وقابلهم بالخارج احمد : حسن خليك  
انت مع الكلب، عمال ما اشوف البوليس  
اللي جه برة ده، وخلوه نايم لحد اما ارجعلك.

حسن : طيب يا ابيه.

قابل الشرطة، واتفق معهم علي القبض  
عليه بعد أن أعطاه الدليل وهو مكالمة  
الهاتف المسجلة بينه وبين احمد ولكن بعد  
اعطاء إشارة احمد لهم،

دخل احمد مرة اخري اليه، وأمر احد الرجال  
باعطائه حقنة لتزيل أثر المنوم، وتجعله  
يستيقظ مرة اخري

بعد قليل فاق سمير منغيوبة النوم الذي  
كان فيها، ثم جلس احمد أمامه : حمد الله  
علي السلامه يا سمير بيه، حمد الله على  
السلامة.

سمير : انا فين

احمد : في الجحيم يا كلب، انت فاكر نفسك  
محدث هيقدر عليك تبقي غلطان، عشان  
انت واحد غبي وساذج، ومتستاهلش اي  
خير يا كلب، انا كان ممكن ادفنك هنا بس لا،  
انا هرحمك وهسلمك للشرطة وهي  
هتتصرف معاك.

سمير بترجي : لا لا يا احمد، سامحني  
والنبي وبلاش البوليس، بلاش البوليس  
ابوس ايدك.

احمد : استاذ احمد يا كلب، ثم صفعه علي  
وجهه بشدة،

ثم اعطي احمد إشارة للشرطة، بأن تقبض  
علي سمير، وبالفعل دخلوا وقبضوا عليه.

ثم احتضن احمد حسن بشدة : الحمد لله اني  
خدت حقي.

حسن : وانت ما شاء الله زكي يا درش.

احمد : حبيبي يا حسن، بما ان الكلب ده  
اتقبض عليه، فأنت من بكرة، هتستلم  
الشغل في شركته، بعد تما اعملك ورق نقل  
وترقية وكدة عشان تمسك انت الشغل

حسن بتواضع :لا يا احمد انا مش عايز  
اشتغل مدير ولا الكلام ده كله، انا راضي اني  
اشتغل موظف عادي بس معاك انت يا  
احمد.

حسن :ده رزقك يا عبيط هو حد هيقول  
للسغل لا، بعدين عشان تشوفلك واحدة  
بنت حلال هناك تتجوزها، وافق بقي يا اخي.  
حسن :يا عم انا مش بفكر في الجواز، انا عايز  
أفضل اساعد امي واختي الصغيرة علي  
مصاريف الجواز، بس عموما انا موافق بس  
بشرط.

احمد :ها يا سيدي، ايه شروطك!؟  
حسن :اننا نفضل أصدقاء مقربين ونشوف  
بعض علطول، انا مش عايز الشغل يبعدنا  
عن بعض ابدا يا احمد، انا كان نفسي في اخ

اوي، وحاسس ان ربنا استجاب ليا وعوضني  
بيك يا حبيبي.

احمد وقد لمعت عيناه بدموع الفرحة :  
حبيبي يا حسن والله، ثم احتضننه بشدة،  
وربت علي ظهره مرات عديدة.

غادروا جميعا المخزن، وانطلق احمد الي بيته  
لاشتياقه الشديد الي زوجته وابنه الصغير.  
وصل إليهم، احتضنته إسراء بشدة وقبلت  
رأسه، وجري اليه ابنه، واحتضن رقبتة،  
احتضنهما في نفس الوقت، ابتعدت اسراء،  
ولكن حمل الصغير

اسراء: وحشتني يا احمد، كنت فين.

احمد :وانتي كمان يا روعي، هبقي احكيك  
بي لما ارتاح عشان تعبان.

إسراء :طب خش استريح، عمال ما اعملك  
حاجه تاكلها.

جذبها اليه :لا لا متتعبيش نفسك، انا مش  
عايز اكل دلوقتي، تعالي نقعد شوية، انا عايز  
أفضل جمبكم علطول

جلسوا جميعا واخذ إسراء في حضنه، ثم قال  
بخبث :وحشتيني يا سو.

إسراء بنفس الخبث : وانت كمان

مال علي شفتيها ليقبلها، ولكن منعه  
يوسف الصغير، وبكي واحتضن امه من  
غيرته وقبلها في جبينها

ضحكت إسراء من موقف الصغير، بينما  
اغتاظ احمد بشدة : يا واد انت غلس ليه، ما  
تسيبني اتهني بمراتي

بكي الصغير رغم انه لم يفهم كلام أحمد الا  
انه بكي، وسط دهشة إسراء واحمد، ثم  
احتضن امه اكثر،

إسراء: طب هروح انيمه واجيلك

بعد قليل نام الصغير الشبيه بشكل امه  
كثيرا، ونزلت مرة اخري الي احمد.

اسراء : نام الحمد لله شوية.

احمد بخبث : الواد ده كل شوية، اما اقربلك  
يبعدني عنك ويعيط، وانا بقي بغير كدة  
وخايف ياخذك مني

إسراء بضحك شديد : ايه يا احمد بتغير من  
ابنك معقولة!!

احمد : انا بغير عليك من الهوا، عشان كدا  
انا بقول اننا نجيبه حته اخ ولا اخت كدة  
يلعب معاه عشان ميفضلش لوحده كدة

خجلت إسراء وعرفت ما يرمي لها زوجها  
فلم ترد عليه، واكتفت بابتسامتها العذباء فا  
علم اجابتها : يبقي السكوت علامة الرضا،  
يبقي علي بركة الله

حملها وذهب بها الي غرفتهما وسط خجل  
إسراء وابتسام احمد م ن خجلها، ثم ذهب الي  
عالم العاشقين.....

دياب : عنئذك بس يا جيهان ممكن اخذ  
بنتي واروح مشوار لابويا.

جيهان : لازم المشوار ده يا دياب؟

دياب : اه يا حبيبتتي، مشوار صغير ومش  
هتأخذ.

جيهان :طيب يا حبيبي، بس والنبى خلى  
بألك من اسيل، والنبى

دياب : متقلقيش يا جوجو، علطول

اغتسل وارتي قميصه وبنطاله السود  
وصفف شعره بطريقة عشوائية، واخذ ابنته  
معه، وانطلق الي السجن الذي يوجد به  
ابيه....

وصل هناك، وأمر احد المشرفين علي  
السجناء بطلب زيارة اسماعيل والده،  
استجاب له الرجل ودخل الي السجن ونادي  
علي اسماعيل : تعالي معايا فيه زيارة  
قام اسماعيل مع المسؤول، حتي اوصله الي  
ابنه دياب.

فا فرح اسماعيل برؤية ابنه، ولم يتماسك  
واحتضنه بشدة :وحشتني يا بني اوي، انا  
اتعذبت في السجن وقاعد لوحدي ومحدث  
زارني، وحشتني يا بني.

دياب ولم يتمالك نفسه وبكي :وحشتني يا

ابويا.

ثم خرج من حضنه : اقعد يا ابويا عايز اتكلم

معاك شوية

جلس اسماعيل أمامه، وكان وجهه شاحب

لللغاية وأصبح نحيفا وضعيفا، ومنحني

الظهر، وايشا يمشي بصعوبة جلس أمامه

وبدأ في الكلام : بص يابا، انت مهما عملت،

انت ابويا وربتني وكبرتني وعلمتني احسن

علام، لحد ما بقيت الحمد لله مهندس كبير،

لكن مكنتش بتقربني لربنا كنت بتخليني في

طريق الشر علطول، انا الحمد لله توبت

واتغيرت واتعالجت، والحمد لله اتجوزت

ودي بنتي اسيل اهي عندها سنة،

انا جاي اقولك ياابويا،الحق وتووب لربنا

واستغفره، صدقني اللي بيقرّب من طريق

ربنا بتتغير حياته للاحلي، امسك في الفرصة  
يا بابا، صدقني حياتك هتبقى احلي،  
وهتحس ان قلبك وضميرك مرتاحين، بس  
مضيعش الفرصة من ايدك

كان ينصت ويبكي ولكن لا يتكلم، ثم  
احتضنه وغادر هو وابنته بعد أن ودعه...

انتهي فصل طويل شوية

معلش انا اسفة علي التأخير بسبب ظروف  
الدراسة، لكن زي ما بقولكوا ما تنسوش  
التفاعل والدعم بقي، عشان انا بتعب فعلا

□□□□□□□□□♥□♥□♥

ذهب من أمامه هو وابنته الصغيرة، وسط  
شروده في فراغهم، وبكائه علي حاله في  
السجن، أصبح منحنى الظهر ويستند علي

عصي لكي يمشي، وشاب شعره، ولكنه قرر  
هذه المرة ان ينصت الي كلام ابنه التائب  
ويتوب مثله لعل الله يفرج همه ويريح  
قلبه،،

دخل مع مسؤول السجناء حتي يعيده الي  
سجنه مرة اخري، دخل السجن، ورفع يده  
واخذ يدعو الله بكل خشوع ودموع توبة يان  
يغفر له وأن يريح قلبه ويفرج همه، وأن  
يريح قلبه، ثم دخل في النوم بعد الدعاء.....

---

كبر أحفاد رشا وهدى، وأصبحوا في الثانية  
عشر والثالث عشر من عمرهم،

انجي وجني في الثانية عشر

اما آدم وريتاج وسامي فاصبحوا في الثالثة  
عشر من عمرهم ..

كان ادم يميل للتعامل مع انجي وسامي  
يميل للتعامل مع جني، اما ريتاج فكانت  
تغير قليلا من جني، بسبب قرب سامي منها  
بشكل كبير، ولكن مع ذلك فكانت ريتاج  
الفتاة الأكثر دلا وحباً في العائلة...

كان الأخوة الثلاث في زيارة لبعضهم،  
فاجتمعوا عند بيت سمر كبيرتهم، اجتمعوا  
باولادهم.

سمر: اهلا اهلا شرفوتونا وحشتوني انتوا  
الأتنين اوي.

عانقوا بعضهم بعض بشدة كبيرة، ودخل كل  
من سامي وانجي وجني، الي الداخل  
وصعدت الي الأعلى، لتنادي علي ادم وريتاج  
فدخلت غرفة ادم اولا ووجدته يلعب علي  
هاتفه

سمر: خالاتك جم هما واوولادهم تعالي انزل  
سلم عليهم، وسيب التليفون شوية.

ادم: حاضر يماما

ثم تركته، وذهبت الي غرفة ريتاج فوجدتها  
نائمة، حاولت ايقاظها: يا ريتاج قومي يلا  
اصحي عشان خالتك وولادها جم

ريتاج ب أفأفة: اوووووىف، هو انا لازم انزل  
انا عايزة انام، وبعدين انا مبحبش اقعد مع  
جني

سمر رصدمة: اخص عليكى يا ريتاج، دي  
بنت خالتك، معقولة تكريهيهها، مش عيب  
عليكى، وبعدين هي عملتلك ايه؟!

ريتاج بانزعاج طفولي قليلا: أصلها كل شوية  
تكلم سامي، وهو كمان بيكلمها ويفضلوا  
يهزروا مع بعض، وانا بصراحة بضايق.

سمر : ايه الكلام ده يا ريتاج، انتوا لسة  
صغيرين، وبعدين انتوا علطول كنتوا بتحبوا  
بعضيكوا، ايه اللي حصلك ،تلاقيه هو عادي  
بس انتي اللي حاطة حاجات غريبة في  
دماغك

ریتاج بدموع مترقرقة في عينيها : لا يماما، انا  
بقولك الحقيقة ،انا بحبه ،بس معرفش ليه  
هو مبيحبنيش..، بس عشان خطري  
متقوليش حاجه لبابا ليزعقلي ويتعصب  
عليا...

سمر وقد تفهمت انها علامات المراهقة  
،فتكلمت بهدوء : حتي لو انتي بتحبيه، بنت  
خالتك ملهاش ذنب في حاجة يا ريتاج، انا  
امك وفهماكي ومريت بنفس مشاعرك، لازم  
تبقي انسانة طيبة وبريئة، وتحبي كل الناس،  
عشان تلاقي اللي يحبك برضو يا حبيبتني،

عارفة لو انتي مش طيبة وكويسة مش  
هتلاقي اللي يحبك،، وبعدين حاضر يا روعي  
مش هقول لبابا حاجة وهيبقي الموضوع  
سر ما بيننا.

اقتنعت بكلام امها بشدة، ثم احتضنها بقوة  
وبكت في داخلها، وهي ربتت علي ظهرها  
بحنان حتي تهدأ....

اخرجتها كن احضانها بهدوء وقالت بحنان :  
يلا يا حبيبتني، قومي البسي حابه حلوة كدة  
وسىرحي شعرك حلو عشان تنزلي تسلمي  
علي اخواتك.

ريتا وقد مسحت دموعها بيديها : حاضر  
يماما.

وتركتها ونزلت إليهم، وجلست معهم تتكلم،  
وهي تراقب سامي في تعامله لجني، فوجدته

فعلا كما قالت ابنتها قريب منها بد رجة

كبيرة

بعد قليل

نزلت بعد قليل ريتاج، بينطال اسود ضيق،  
وتيشرت اسود، ولكن يوجد علي نقش رقيق  
لكن جميل، وصففت شعرها الطويل علي  
شكل ذيل حصان طويل، فاعجب بها كل  
الموجودين، ونزلت وسلمت علي كل  
الموجودين بكل حب وسلمت عليه أيضا،  
وعلي باقي اولاد خالاتها،

ثم لعبوا مع بعضهم كثيرا، ولكنه هذه المرة،  
بدء يتكلم معها بشكل كبير وهي فرحت  
لذلك بشدة

سامي :ازيك عاملة ايه

\_انا الحمد لله كويسة

علفكرة انتي شكلك قمر اوي النهاردة.

\_ابتسمت بخجل :شكرا.

العفو علي ايه

حل الصمت، ثم بدء يجمع خيوط الحديث  
مرة أخرى

سامي :اوعي تكوني زعلانه مني في حاجه؟

ريتاو وقد نظرت لعينيه الخضراء مثل ابيه  
التي أعجبت بها بشدة :لا لا، اكيد مش زعلانه  
منك

نظر أيضا الي عينيه السوداء الواسعة ذات  
الرموش الكثيفة،والي شفايفها أيضا الوردية  
وقال لها باعجاب :علفكرة انتي عينيك حلوة  
اوي، وشفافيك جميلة.

\_بجد طب تسلم الله يخليك

وضع يده علي وجهها الناعم يتحسسه برقة  
شديدة، جعلتها تغمض عيناها من  
الاستمتاع ولم تقاوم، ، ولكن والدته كانت  
تبحث عنه وتنادي عليه : سامي،،،سامي  
فتحت عينيها علي أثر الصوت، اما هو فدخل  
في وعيه مرة اخري، ثم جري الي امه بسرعة  
وقلق :ايه يماما فيه ايه

\_ انت كنت فين انا بدور عليك

قال بارتباك قليلا :انا... انا كنت قاعد مع  
ريتاج بنتكلم عن المدرسة وكدة.

\_ طب يالا ناديها وتعالوا عشان ناكل.

حاضر يماما ،هناديها

انصرفت، والدته، وقال بارتياح :هووووه،  
الحمد لله يارب.

ثم ذهب لينادي الي ريتاج الحائرة 'ايه اللي  
حصل يا سامي فيه ايه؟!

سامي: لا مفيش ده كانت ماما بتنادي عليا  
عشان ناكل، يلا تعالي.

طيب، ثم دلفا الي الداخل للتناول الغذاء  
وسط ابتسام الجميع لهم ،،،

تناولوا جميعا في أجواء فرحة شديدة.

سهيلة : لا بس القعدة كانت نقصاها إسراء  
والله، وسلمي برضو.

سمر بحنان : الايام كتير بإذن الله، وانا أن  
شاء الله هبقي اقولها بس يارب توافق  
عشان هي بتبقي مشغولة اوي..

لارا: ان شاء الله يا حبيبتني

انتھوا، وكانوا سيرحلون من عندها، ولكن  
أصرت عليهم أن يبيتوا معها في بيتها  
المتواضع....

سمر : انتوا النهارده هتباتوا عندي، وهي  
كلمة واحدة هتباتوا يعني هتباتوا، وكدة كدة  
حمزة هيبات مع أصحابه، فاخذوا. راحتكم  
والبيت بيتكم

اخيرا وافقوا، ولكن استأذنت ريتاج ان تذهب  
لغرفتها : هستأذنكم يا جماعة هطلع انام  
بقي.

سهيلة : جري ايه يا بت يا ريتاج، انتي كل  
شوية تنامي تنامي، انتي بتاكلي المنوم ولا  
ايه...

ضحكوا جميعا بخفة وضحكت أيضا فهي  
تحب خفة ظل سهيلة بشدة : لا يا خالتو،  
هنام عشر دقائق واصحي عشان عايزة انام  
سمر بابتسامه عذباء رقية : خلاص يا حبيبتي  
اطلعي نامي حبة صغنين وانزلي تاني  
اوكيه؟

ريتاچ : حاضر يماما

صعدت الاي الأعلى، دخلت غرفتها وفكت  
ربطة شعرها، وارتمت علي الفراش، وهي  
تفكر به، تفكر به عندما وضع يده علي  
وجنتيها، انزعجت قليلا لأنها لم تبعد يده  
عنها، ولكنها أيضا شعرت باستمتاع عندما  
فعل هكذا....

من كثرة التفكير غفلت وهي مبتسة،  
شعرها الطويل الحريري يغطي علي وجهها

الناعم، وقد فتحت (المروحة)، فكانت تجعل  
بعض خصلات شعرها تطير نتيجة أثر الهواء،  
فكانت لوحة خلافة نائمة....

---

أراد أن يوفق بين عمله وحبه لها، ولكنه وجد  
بعض المشاكل الصغيرة في هذا الأمر  
استيقظ قبلها علي ضوء الشمس المنبعث  
من الشباك، جلس لمدة علي الفراش كي  
يفيق، فاستيقظت بعده بقليل ايضا وفتحت  
عيونها وجدته جالس

كريم: صباح الخير يا حبيبتي.

قالت بتململ: صباح النور يا حبيبي، انا ايه  
اللي مصحيك بدري كدة.

كريم: عشان افوق واروح الشغل يفاطمة

قامت مرة واحدة :شغل تاني يا كريم، طب  
مانت بتروح كل يوم، نفسي تقعد شوية  
معايا بقي انا وسامر، مش كل يوم شغل  
حرام عليك...

شعر بكلماتعا وشعر بحزنها في جوف هذه  
الكلمات فعانقها بشدة، وقال بحنان : خلاص  
يا حبيبتى، هقعد معاكوا ثلاث ايام انا وانتى  
وسامر ابنتنا، ثم اضاف بخبث : واهو بالمره  
نجيب اخت ولا اخ كمان لسامر عشان  
مبيقاش لوحده

خجلت قليلا ودفنت رأسها في عنقه، فضمها  
اكثر اليه

ابتعدت عنه قليلا :طب اوعي بقي عشان  
اصحي سامر

جذبها اليه لتصطدم به وقال بخبث : لا  
خلاص طالما هو نايم، يبقي متصحوش،  
احنا كمان، ننام بس ننام بطريقه اللي انتي  
عارفاها.

فهمت مقصده وخجلت مرة اخري، ثم  
اضاف : روحي اقفلي الشباك ده وتعالى.  
استجابت فاطمة علي الفور من التشوق، ثم  
جذبها اليه ليذهبوا لعالم عشقهم اللذيذ.....

---

عند إسراء & احمد

حياتهم أصبحت حياة يغلفها عشقهما، في  
كل مرة يزداد حبه وعشقه لها، وهي أيضا،  
في كل مرة يري مدي حنيتها ومساندتها له  
وطيبة قلبها، في كل مرة يراها اكثر جمالا مما  
كانت، فأصبح مهووس بشئ اسمه إسراء.....

بدعت تمرض قليلا، نتيجة لزيادة الاعباء  
عليها من ظروف الدروس وتربية ابنها  
ومساندة زوجها وايضا ظروف عملها في  
الجامعة...

كل هذا أثر عليها بشكل كبير، جعلها تتعب  
ويكون الفراش هو مكانها

كل مرة يحزن احمد علي حالتها المتدهورة،  
ولكن مع ذلك، هو يبذل قصاري جهده في  
استدعاء للأطباء لها في البيت. وشراء الأدوية،  
وعمل الطعام الصحي اللازم لها، هي كانت  
تراه هكذا وتقول له بتعب، ولكن بابتسامة  
محببة اليه: ملوش لزوم كل اللي بتعمله ده  
عشاني، شوف شغلك وشوف يوسف بس،  
وانا هبقي كويسة ان شاء الله قريب.

لم يتحمل ونزلت الدموع بغزارة، وقد امسك  
يدها بين راحته واستند برأسه علي يدها :

مستحيل اسيبك وانتى بالشكل ده، انا لما  
كنت عيان ومريض كنتى واقفة جمبي  
دايما، وكل حاجة كنتى بتعملها لي، كنتى  
دايما بتساندينى فى اى حاجه، وكنتى  
بتسامحينى علطول لما اضايقك او اغلط  
معاكى، وانتى دلوقتى بتحرمينى من دورى  
ليكى، استحالة اسيبك، استحالة مقفش  
جمبك، انا بعشقتك فعلا، انا دلوقتى عرفت  
ليه بابا مكانش عايز يجوزنى غيرك، عشان  
هو عارف ان مفيش حد ملاك زيك، انتى  
هتخفى وتقفى على رجلك تانى بس انتى  
متفقديش الأمل يا إسراء

إسراء وقد فرحت بشدة من تأكيد حب احمد  
لها :وانا بعشقتك من اول ما شوفتك يا  
احمد ربنا يخلينى ليك يارب وميحرمني  
منك، بس الفترة ذى عايزاك تاخذ بالك من

يوسف عمال ما أشد حيلي واقف علي  
رجلي..

ثم قبلت يداه، اما هو فمال بجسمه عليها  
ليحتضنها فاحتضنته ونامت في حضنه...

في اليوم التالي، اتي لها بالطبيب، وبدء الطبيب  
يتفحصها، وبعد خمس دقائق خرج الطبيب  
لاحمد

احمد بلهفة -:ها طمني يا دكتور، مراتي مالها  
فيها ايه؟!

الطبيب :والله يا اساذ احمد ،انا مش عارف  
احدد حالتها كويس ،بس هي عندها ارهاق  
شديد نتيجة مجهود ملحوظ ،والمفروض  
يكرة حضرتك تجيبها بكرة المستشفى  
عش لن نقدر نفحص الحالة كويس بس  
المطلوب من بكرة لحد الصبح انها تاكل

كويس اوي وتاخذ العلاج والباقي علي ربنا

ياذن الله

الدموع مترقرقة في عينه، من شدة الحزن

عليه، ولكنه تماسك نفسه، أمام ابنه

والطبيب

اوصل الطبيب وحاول تهدئة نفسه وكتم

الدموع والحزن بداخله حتي لا تصبح مريضة

اكثر

جلس بجانبها وهو يبتسم بتصنع واحاول ان

يفيقها كي تتغذي :اسراء حبيبتى، يلا اصحى

بقي كفاية نوم، اصحى يا حبيبتى عشان

تاكلى وتاخدي الدوا بتاعك.

إسراء بتململ :اووف، انا عايزة انام مش

قادرة اكل، شوية.

احمد وقد حاول كتم دموع مره اخري  
والابتسام في وجهها :مينفعش يا حبيبتي،  
لازم تاكلي دلوقتي عشان تعرفي تحري  
وتنطي تاني وتتفسحي تاني، مش انتي كان  
نفسك في كدة!؟

قالت بتشوق وبروح طفولية، رغم المرض  
:أيوه أيوه نفسي في كدا. فعلا

\_يبقي خلاص لازم تاكلي كويس اوي  
وتاخدي الدواء ، ثم ادخل لها الطعام ومعه  
الدواء :ودلوقتي يلا قومي عشان تاكلي يا  
روح قلبي

استجابت له اخيرا وبدعت تفعل كل ما  
يطلبه منها بحب، وهو حاول افراحها بطري  
مختلفة، وهي تستجيب له في كل مرة،  
فكانت صحتها تتحسن واحدة بواحدة.....

احمد :قوليلي انتي حاسة دلوقتي ب ايه يا

إسراء

\_حاسة اني بقيت احسن من الاول شوية،

بس بردو بحس اني دايدة شوية معرفش.

ضمها اليه وقبل رأسها :متخافيش يا

حبيبتي، كل ده هيروح بإذن الله ، بس انتي

برضو خليكى واثقة في ربنا اوي وخليكى

قوية

إسراء بابتسامة :انا طول عمري واثقة في ربنا

يا احمد، ولو مكنتش واثقة فيه مكنتش

زماي وصلت للنعم اللي انا فيها دي

دلوقتي، وانا متأكدة اللي انا فيه ده هو

اختبار من ربنا ليا، وانا دايمًا بقول الحمد لله

علي اي حاجه يبعثها ربنا، انا راضية بيه

وموافقة....

□♥□♥ (ما أجمل نعمة الرضا)

#الحمد\_لله

-----  
حمزة ويوسف وآسر، تقوت علاقتهم ببعض  
بشكل كبير في الآونة الأخيرة... فاصبحوا ثلاثي  
مرح واصبحوا اصدقاء اكثر من الاول  
يوسف :اهو جالكم الاستاذ حمزة ، اللي  
هيموتكم من الضحك..

ضحك الجميع ولكن اغتاز حمزة :بس يابا  
آسر :يا عم فك بقي، هو انا قالب خلقتك  
كدة علطول، ما تفك بقي خلي الدنيا تبقي  
حلوة

ضحكوا جميعا بما فيهم حمزة :ماشى يا  
سيدي، فكيتني اهو ارتحت

ثم اضافة :كان نفسي الواد أحمد جوز إسراء  
يبقى معنا برضو في الشلة دي،

أسر : انا معايا رقمه نتصل نشوفه فين،  
حتي نكلمه بس؟!

حمزة : طب اتصل كدة.

اجري أسر اتصلا الي احمد، ولكن هاتفه كان  
مغلقا، كيف يرد عليه ومعشوقة قلبه  
ليست في عافيتها!! كيف يرد علي البشر وهو  
يشعر ان روحه انتشلت منه!!! ،كيف يجيب  
وهو يبكي الليالي من أجلها؟!

أسر : مبيردش، ده انا اتصلت مرتين  
معرفش، فيه ايه؟!

حمزة : لا خلاص، نبقى نتصل بيه في وقت  
تاني بقي ،عادي تلاقيه نايم عشان كدة قافل  
تليفونه.

اقتنعوا بكلام حمزة، ثم قال يوسف لآسر :  
هاتلنا يابني سيجارتين ،ياساتر ده انا راسي  
وجعتني من الحریم اللي معانا دول، اهو  
سيبناهم اهو مع بعض، ربنا يستر  
وميخربوش حاجة.

ضحكوا جميعا،

حمزة : اه والله معاك حق، بس في الأول وفي  
الآخر هما روحنا منقدرش نستغني عنهم.

آسر : الواد حمزة ده بيتكلم صح..

حمزة :حبيبي يا درش.

ثم اضاف : طيب انا هنام بقي، وخليكوا انتوا  
في السجاير اللي بتشربوها دي.

يوسف :يا عم هتنام ايه لسة بدري!؟

حمزة : ياعم راسي وجعاني بقي هروح انام،  
يلا تصبحوا علي خير.

يوسف وآسر : وانت من اهله..

صعد الي الأعلى، وارتمي علي الفراش  
بتعب، وقرر قبل أن يخلد الي النوم، ان يتصل  
بسمر، لكي يطمئن عليها

حمزة :الو، عاملة ايه يا روجي

سمر : انا كويسة يا حبيبي، انت عامل ايه؟

حمزة : انا تمام يا روح قلبي، العيال كويسة،  
انا ان شاء الله جاي بكرة.

سمر : اه الحمد لله الاولاد كويسين وزى  
الفل، ان شاء الله تيجي علي خير..

حمزة : ماشي يا حبيبي انا هسيبك بقي  
عشان مصدع وعايز انام، خلي بالك من

نفسك انتي عرفاني اني بعشقتك وبخاف  
عليكي من الهوا.

سمر: ههههههه، اطمن يا حمزة هخلي بالي من  
نفسي، يلا سلام، لا إله إلا الله.

حمزة: محمد رسول الله.

ثم غلق معها الهاتف وخذ الي النوم...

\*\*\*\*\* ----- \*\*\*\*\*

في اليوم التالي ذهب بها الي الطبيب كما  
طلب منه،

ايقظها من نومها وقال بابتسامه ليبيث فيها  
الأمان : إسراء.. إسراء حبيبتتي ،اصحي يلا  
عشان نروح مشوار كدة..

إسراء بتململ : حاضر هصحي علطول  
والبس.

مالت عليه وقبلت شفتيه قبلة رقيقة وسط

دهشته وإعجابه لها

دلفت الي المرحاض بتعب، اسندها وقف

بجانبها ويساعدها أيضا في ارتداء ملابسها، ثم

امر الخادمة بأن تعتني بيوسف جيدا في

غيابهم

ادخلها في سيارته، ثم ركب بعدها، وانطلق الي

المستشفى

إسراء بتساؤل: احنا رايعين فين؟

احمد وقد كتم دموعه وحزنه بقوة، ثم ابتسم

بتصنع: احنا يا حبيبتى، رايعين عل

المستشفى بس عشان هناخد حقن

فيتامين عشان صحتنا تتحسن، اطمني يا

حبيبتى.

إسراء:طب ماخنا كويسين اهو

احمد واستمر في كذبه : لا يا حبيبتى، احنا  
المفروض نبقى احسن من كدة..

وصلوا الي المستشفى وادخلها الطبيب الي  
غرفة الكشف، بعد أن أعطائها (بنج) لكي  
تغيب عن الوعي وتنام..

احمد كان بالخارج يبكي بشدة، دموعه  
تغطي وجهه بغزارة خوفا عليها، ولكنه  
استعان بالله ان يصبره..

بعد قليل خرج الطبيب، وجري اليه احمد  
:طمني يا دكتور..

الدكتور بابتسام:المدام، كان عندها نقص في  
الدم، علقناها محاليل وادينها دوا سيولة،  
اما بالنسبة للتعب والدوخة فهي بسبب انها  
حامل. بس المرة دي الحمل مآثر عليها  
شوية مبروك يا استاذ، ربنا بيحبها اوي.

احمد وقد شعره بأن قلبه سيطيّر من  
الفرحه :بجد يا دكتور، يعني هي كويسة  
مافيهاش حاجة؟!

الدكتور :ولا اي حاجة، هي تقدر تروح، بس  
لازم تاكل كويس عشان تبقي صحتها  
احسن.وتواظب علي الفيتامينات عشان  
ميجيلهاش هبوط

احتضن الطبيب بشده ثم خرج من احضانه  
:الف شكر يا دكتور والله، هو انا ممكن  
اخشلها دلوقتي؟

الدكتور : اه طبعا افضل، بقيت صحتها  
كويسة.

دخل إليها وجدها نائمة، ولكنها فتحت  
عيونها عندما دخل

قبل رأسها مطولا، ثم جلس بجانبها :حمد لله  
على السلامة يا قلبي.

إسراء :الله يسلمك، هو انا فيا ايه يا احمد؟

احمد بفرح شديد :انتي زي الفل يا قلبي،  
الدكتور قال انك حامل، عشان كدة لازم  
تاخدي بالك من صحتك يا حبيبتي، ولازم  
تاكلي كويس اوي.

إسراء وقد التمعت عيناها من الفرح أيضا  
:بجد؟؟؟ انا حامل فعلا؟!

اوما برأسه بالايجاب..

وضعت بدأها علي بطنها، وفرحت بشدة،  
وضع يده أيضا علي بطنها يتحسها

احمد : الدكتور قال انك تقدري تخرجي  
النهاردة، بس تاكلي كويس عشان صحتك  
وصحة البيبي، اتفقنا

إسراء بفرح طفولي :اتفقنا يا حبيبي

قام باجراءات الخروج، وأخرجها من  
المستشفى، وذهب بها الي البيت

وصلوا الي البيت

احمد :يلا يا حبيبتي، خشي انتي استحمي،  
عمال ما اقول لسميرة الشغالة تعملك اكل  
حلو كدة عشان صحتك.

استجابت له إسراء ودلفت الي الأعلى  
لتغتسل وتاكل كما طلب منها، بينما هو  
جلس علي الاريكة وفتح هاتفه بعد أن  
اطمئن عليها، ووجد ان أسر متصل به مرتين  
احمد بتساؤل : اتصل الساعة عشرة بليل،  
يكون عايز ايه

ثم قرر ان يتصل به لاحقا، ولكن بعد أن  
يقضي وقت كبير مع معشوقته،

ذهب الي الخادم : ازيك يا عم اسماعيل،  
عايزك بس تطلع تقول لسميرة تحضر اكل  
كبير وحلو للمدام.

اسماعيل : امرك يا بيه..

صعد إليها، وجدها مازالت تغتسل، فجلس  
علي الفراش ينتظرها

خرجت اخيرا وقد لفت منشفة عليها تغطي  
صدرها الي اول فخذها..

لم تنتبه لوجود احمد وخلعت المنشفة،  
فاظهر كل جسدها الحليبي أمامه، وهو ينظر  
لها باعجاب شديد..

انتبهت له وشهقت بخجل :انت جاي هنا من  
امتي، عموما اطلع برة عشان البس.

تجراً وقام واقترب منها واخذ المنشفة منها  
بقوة، وقد مال بجسمه عليها حتضنها بقوة

وقال بصوت به إثارة كبيرة لها :واطلع برا ليه،  
هو مش انا جوزك ولا واحد غريب، مش كل  
شوية يا روعي تتكسفي مني، انا جوزك من  
حقي اشوف اي حاجة فيكي ، وادخل  
عليكي في اي وقت، اوك؟

كانت تستمتع بحضنه لها وتستمتع بصوته  
الذي أثارها كثيرا فلم ترد عليه

احمد :ردي عليا اوك ولا مش اوك

إسراء علي الفور :اوك

احمد :أيوه كده، هي دي سو اللي انا بحبها،  
ممتكسفش من جوزها خاااالص.

لم يقاوم جمالها ورائحة شعرها الطويل مثل  
عبير الزهور، فتحسسها برقة شديدة ومسد  
علي شعرها برقة شديدة ، أيضا،

أغمضت عينها من الاستمتاع الشديد، وهو  
يزيد ذلك ليمتعها وينسيها همومها وآلامها.  
انتبه لنفسه وتركها ترتدي ملابسها، وقال: يلا  
يا حبيبتي اجهزي بسرعة، بس البسي عباية  
واسعة وحجاب عشان عم اسماعيل تحت  
وهياكل معنا وانزلي عشان تاكلي، وانا هروح  
اشوف يوسف.

تركها وذهب لغرفة يوسف، وجده يلعب  
وفرح بشدة، فاخذ يلعب معه اكثر، وأكثر  
من فرحته اليوم

أصبح الاكل جاهزا، فاجتمعوا جميعهم علي  
الطاولة، ولكن هذه المرة جعل احمد الخادم  
والخادمة، ومربية يوسف يجتمعوا معه هو  
واسراء وابنه علي نفس الطاولة ليأكلوا

احمد :من هنا ورايح، هتاكلوا معنا علي  
طرابيزة واحدة، وعلي سفرة واحدة، ومفيش  
حد هياكل لوحده مرة تانية.

اسماعيل بفرح ورضا :ربنا يخليك لينا يا بيه  
والله.

احمد :عم اسماعيل انت زي ابويا بالظبط،  
من هنا ورايح تقولي احمد، احمد وبس

اسماعيل : حاضر

انتھوا جميعا من الغداء، وأمر احمد إسراء  
بأن ترتاح قليلا في غرفتها، وهو سيجلس مع  
ابنه.

احمد : خدي الدوا ونامي شوية، وانا هروح  
اقعد مع يوسف.

إسراء : طب عايزة اذاكر شوية.

احمد : مفيش مذاكرة، اسمعي كلامي لو  
سمحتي واطلعي علي اوضتك ارتاحي،  
عشان خاطري..

إسراء بحب :حاضر يا قلبي، تسلم علي  
اهتمامك ده

احمد :انتي لو طلبتي روعي هدهالك يا  
إسراء، اوعي تشكريني علي حاجة، تاني

لم تنطق واحتضنته بشدة كبيرة وحمدا لله  
علي حالها وعلي حياتها، وعلي افضال الله  
عليها، ثم سعدت لترتاح كما طلب منها...

انتهي

اتمني القصة تعجبكم يارب، عايزين إعجاب  
وفوت وكومنتات كتير فضلا وليس امرا،

رأيكم يهمني ♥□♥□♥□♥□♥□

#البارت\_الاخير

#طيبة\_قلبها

(-:-(-:\_\_\_\_\_)-:-(-:)

سنوات عديدة مرت عليهم جميعا،،،

حصلت إسراء بفضل ربها، علي الماجستير  
ثم درجة الدكتوراه في الهندسة، واصبحت من  
أكبر المهندسين في القاهرة، كما انها قامت  
بالعديد من الانجازات في هذا المجال....وهذا  
يعود كله الي الله في المقام الأول ثم لها، ثم  
لزوجها الذي كان أكبر حافز لها علي تحقيق  
التفوق

فلاش باك

وجدها جالسة تشاهد التلفاز، فانتهاز الفرصة  
وضمها اليه بشدة :إسراء حبيبتني، انا ايزك  
اشطر واكثر ست متفوقة في الدنيا دي كلها،

انا عايز مراتي حبيبتى يبقى ليها مركز  
وسمعة وصيت حلو بين الناس وعايزها  
تبقى عندها علم كبير وواسع، وعلفكرة  
الكلام ده انتى اللي علمتهونى من وانتي فى  
اعدادى ولا ثانوى يا روحى، يبقى انتى  
مينفعش تبقى قاعدة تتفرجى على  
التليفزيون وتضيعى وقتك، يلا يا حبيبتى  
قومى ذاكرى كويس انا جايلك كل الكتب  
اللازمة، لازم بقى نبقى شطورين وحلوين  
وناخذ الماجستير والدكتوراه... "

إسراء : طب يا حبيبتى هقوم حاضر بس ال...  
احمد بحزم :مفيش بس قومى ذاكرى يلا  
حالا...

وقامت إسراء ولكنها زفرت بضيق مثل  
الأطفال وذهبت لتذاكر كما طلب منها...

باك

لك يفارقها لحظة ويعينها بشدة حتي  
أصبحت إسراء في القمة وما زالت..

(كما وراء كل رجل عظيم امرأة، وراء كل امرأة  
عظيمة رجل،،، الذكر والانثي مكملين  
لبعضهم، لا حياة بدون ذكور، ولا حياة بدون  
ايناث... ♡ ♡)

كبر ابنهم وأصبح في العشرين من عمره،  
يأخذ كل طباع ابيه، ولكن أخذ شكل امه  
بشكل كبير، تزوج من فتاة سالحة كوالدته  
تماما، عاشوا حياة سعيدة وهادئة ولم يوجد  
بها أي خلافات، ، وايضا أنجبت طفلتهم حور  
في السنين السابقة، واصبحت الان في  
السابعة عشر من عمرها.. تاخذ عيون ابيها  
الزرقاء الرمادية، ونفس ملامحه، حتي اخذت

من ابوها الطول فكانت أطول من إسرائ

نفسها..، رغم ان اسراء لم تكن قصيرة

فرحوا بهم جميعا، فكان يمتاز يوسف

بالرجولة الشديدة، فكان لها الجدار والحصن

المنيع من اي شر وسوء ومكروه بعد الله

في المقام الأول،،،

اعجب سامر بابن فاطمة بابنة جيهان ودياب

اسيل، التي كانت مزيج جمالي من جمال

جيهان ودياب، فكانت أيضا قمة في الجمال،

أعجب بها بشكل كبير، كان دائما يقوم

بالتلميح لها بحبه، وكان يغير عليها بشكل

كبيير، ومرت شهور وانتهت بزواجهم

وانجابهم علي الفور توأم وعاشوا حياة تفوح

منها رائحة الحب والرومانسية،

جيهان ودياب، لم يجعل السن أثرا عليهم في  
حبهم وروحهم الجميلة، فا كلما كبيرا، كلما  
ازدادت روحهم الجميلة وازداد حبهم.

اخيرا تزوج ادم من انجي، وسامي من جني،  
واكن تزوجت ريتاج من احدي شباب  
الجامعة، لم تستقر حياتها سويا ولكن الحب  
غالب في امرهما....

عادت علاقة الحب بين سلمي وعدنان مرة  
ثانية بعد أن طلبت الطلاق الذي استمر لمدة  
أربعة أعوام منه لأول بسبب خيانتة التي  
كانت مدبرة من ايد شريرة، ولكن نصره الله  
في آخر الأمر ، وعادت علاقته بها مرة ثانية  
بعد أن سامحته وغفرت له تماما، فا بدأوا  
صفحة جديدة تماما يملؤها الحب والحنان،،،

كان حمزة في سن المراهقة في مرحلة  
طلاقهم، بسبب بعد ابيه عنه، فأصبح طائشا

ومتهورا ولم يكن سويا ابدا، ولكن بعد أن  
جمع الشمل مرة اخري، وعاد القلبين الي  
بعضهما دعوا الله له بالهداية فاشتجاب الله  
لهما ونجاه وحفظه من كل سوء ومن كل  
شر وأصبح في كمال عقله ووعيه وبر  
والديه.....

الاخوة الثلاث (سمر و سهيلة ولارا) لم تتغير  
طفولتهم، ولم تنقطع علاقتهم الحديدية  
لحظة واحدة، عاشوا أخوة متكافئين  
وسعيدين مع أزواجهم وأبنائهم، ولم يتفرثوا  
لحظة واحدة...

في كل مرة حمزة تزداد غيرته الشديدة علي  
سمر، ويوسف يزداد مرحا مع سهيلة، اما  
أسر فيزداد حنانا وإيمانا مع لارا.....

أصبح حسن صديق احمد من أكبر رؤساء  
الشركات وحقق نجاحا كبيرا، وتزوج من

احدي الموظفين هناك، فقيرة ولكن اغناها  
الله به، ازداد رزق الله لحسن بشكل كبير  
بسبب الخلاصه الشديد لكل من يحبه....

### #الاخلاص

نانسي ابنة سارة وخالد أصبحت الان فتاة  
كبيرة وتأخذ شكل امها بشكل كبير، وكانت  
ميولها فنية فقامت بمعرض كبير وبه ورشة  
كبيرة تتدرس وتتعلم فيها الرسم....

الاخبار المؤسفة والمحزنة هي أن توفت رشا  
وهدي ومنال وسعيد زوجها بسبب ازدياد  
مرض السكري عليه وتوفي أيضا والد دياب  
بعد معاناة كبيرة في السجن ولكن لحسن  
حظه انه مات علي توبة نصوحة بإذن الله....

وايضا توقت والدة سارة بعد صراع كبير من  
المرض، حزنت عليها حزن لا يوصف، ولكن

القدر مكتوب وثابت لا يتغير الا بأمره عز

وجل

-----  
جاء عيد ميلادها الواحد والأربعون من  
عمرها، فاجتمع كل أبطال الرواية مع احمد  
ليحضروا لها اكبر عيد ميلاد

احمد :عايزين بقي يا جماعة نعمل عيد ميلاد  
كبير لاسراء بمناسبة انها بقيت اكبر دكتورة  
هندسة فيكي يامصر، عايزين نكافئها  
ونفاجئها جامد اوي وكل واحد يجيبها هدية  
كبيرة جدا ايه رأيكوا...

بالطبع وافق الجميع علي ان يحضروا لها  
اكبر عيد ميلاد، ومن يكره تلك الإسراء؟!  
فاهي ملاك حقيقي ينقصه أجنحة...

خالد :اطمن يا درش متقلقش احنا هنعملك  
حاجة فوق الوصف وفوق ما تتخيل ادينا  
بس ساعتين زمن وهنولعها....

احمد :هههههه، ماشي يا كبير، كلنا مع بعض  
هنعمل حاجة ممتازة..

وانطلقوا جميعا بعددهم الكبير بتجهيز اكبر  
عيد ميلاد لها، هي كانت بالخارج في احدي  
المؤتمرات،،

بعد وقت طويل انتهوا جميعا من الترتيبات  
اللازمة وانتبهوا من كل شئ

جاءت إسراء وفتحت الباب وجدت النور  
مغلق باكملة وعممة شديدة ولم تري اي  
شئ، وفجأه فتحت الانوار وعلت الأصوات  
وارتفعت البالونات وبدأ الاحتفال، وسط  
دهشتها وصدمتها وفرحتها في نفس الوقت

حييوها جميعا وقضوا معها احلي ليلة، وكل  
فرد منهم جاء ليهنئها بعيد ميلادها الي جانب  
ان يعرض هديته

احمد بحب ورومانسية : كل سنة وانتي  
طيبه يا روح قلبي، ويارب تفضلي علطول  
جمبي وفي حضني وفي أي مكان انا فيه،  
وربنا يسعدك ويطول في عمرك... واتمني  
تفضلي قمر علطول كدة واوعي تزعلي مني  
في اي حاجه

لم تنطق ولكن احتضنته بشدة، وسط  
تصفيق الجميع لهما، وعلي حبهما  
سهيلة : شايف يا يوسف الحب شايف مش  
انت، بس احنا خلاص عجزنا

يوسف بمرح :كمانا بحبك اهو يا جميل،  
انت قمر يا عم...ولا عجزنا ولا حاجة الحب  
ملوش كبير والله

ضحكت خجلا من كلامه وسط غمزه لها  
وضحكاته....

حياها فرد فرد من العائلة، وعرض عليها  
هديته الثمينة، وسط فرحتها واعجابها  
الشديد....

احمد : اما انا بقي، فا ليا هدية اجمد، غمضي  
عينك وتعالى معايا،

استجابت واغمضت اعينها،

ودلوقتي فتحي عينيك

فتحت عينها ووجدت سيارة يبدو عليها قمة  
الفخامة وهي بالفعل كذلك، سيارة من  
افخم واغلي السيارات

الي جانب ثياب مطرزة بشكل رائع تقدر  
بالافات الأموال، والازهار والحديقة الخاصة  
لها

انبهرت بشكل كبير ولم تقاوم وبكت من  
الفرحة

"بجد بجد، ربنا يخليك يا حبيبي، معقولة كل  
ده عشاني"

\_ انتي تستاهلي اكثر من كدة يا روح قلبي  
والله، انتي بجد اغلي واحلي انسانة عندي،  
بجد انا حاسس اني محظوظ اوي عشان ربنا  
رزقني بملاك زيك يملي عليا حياتي، انتي  
اختي وبنتي وصاحبتي وامي وام عيالي  
والأهم من كدا انك حبيبتي وروحي وقلبي،  
وقدام كل الناس دي انا بحبك يا إسراء، انا  
بعشقتك.

سألت دموع الفرحة من عيونها ولم تقاوم  
واحتضنته بقوة شديدة وسط تصفيق  
الجميع لهما وعلي منظرهما الذي كان في  
غاية وقمة في الجمال والرومانسية..

---

في يوم من الايام، جلس احمد في بالكونة  
قصره الجديد الذي بناه من أجل معشوقة  
قلبه، احضر ورق وتقلل وبدأ يتفنن في كتابة  
وصف عنها فكتب

"قمة في الجمال، غاية في الأخلاق، شدة في  
خفة الظل، وقمة في التفوق ، لم أكن احبها  
ولم أكن اهتم لكل هذه الصفات الأكثر من  
رائعة اللتي لا تتوافر معا في اي فتاة ولا زوجة  
حتي، ولكن تغير الحال بي الا ان أصبحت  
روحي التي اتنفس بها، أصبحت اكثر من  
معشوقتي، والسبب هو (طيبة قلبها)

انتهت الرواية

ارجو انها تعجبكم

قولو آرائكم بجد تهمني جدا

وفوق كل ده انا اسفة اني بتاخر عشان

ظروف الدراسة...

استودعكم الله



فكرة اني اكتب الاهداف بعد الرواية عجبت

ناس كتير اوي، ♥

1 انك تكون قوي وطيب وقلبك ابيض جدا

،متسيبش حقك وفي نفس الوقت تكون

جدع وشهم مع الناس وتساعدهم وتحسن

اليهم، وتبتسم دائما لهم، وده اللي عملته

بطلتنا الجميلة كانت وانقي قلب .

2دائما توب واستغفر ومتيأسش من رحمة  
ربنا ليك ابدأ ابدأ ،مهما كانت ذنوبك مهما  
كانت اخطائك ،تووب لربنا واوعي تيأس منه  
ابدا ،بل بالعكس التوبة لكل المسلمين مش  
بس للي بيغلطوا ،وده زي اللي عملوا البطل  
الجميل بتاعنا دياب ،لما عذب وضحك علي  
بنات كتير ،وفي النهاية بقي زوج صالح للي  
بيحبها ،ونفس الكلام علي بطلتنا الجميلة  
جيهان هي غلطت علي الرغم من انها لم  
يكن الخطأ مقصدها تماما ،ولكن بردو  
سمعت بكلام بطلتنا واستغفرت ودعت ربنا  
،لحد اما ربنا رزقها باللي بتحبه وانجبوا  
الذرية الصالحة ..

3ممتخلاش عن حد بتحبه بسهولة ،طول  
مانت بتحب حز جامد اوعي تسيبه ،اوعي  
تخفي حبك ليه ،اوعي تتخلي عنه بسهولة

،وده اللي بطلتنا الجميلة جيهان علي الرغم  
من ان دياب اذاها اذي شديد وظلمها جامد  
،الا انها حتي من شدة حبه ليه كانت بتدعيه  
بالهداية ،وحبها ليه كان مستمر وعمره  
مانقطع ، وفي نفس الكلام علي اسراء علي  
الرغم من انها عارفة ان احمد بيكرها الا انها  
ميستش ابد وبينتله حبه الشديد ليه لحد  
اما اصبح بيعشقها عشق جنوني لكن ده  
مش معناه انك تتمسك بانسان لا عايز  
يتغير ولا يتوب ولا في قلبه ذرة حب ليك ..

4 ساعات بيبقي الاهل كلامهم صح ،فا دائما  
لما تلاقي اهلك عايزينك تمسك في الفرصة  
الصح امسك فيها وانت مغمض عينيك  
،وده زي اللي عمله احمد انه اخيرا وافق  
علي كلام والده في الزواج من اسراء ،ولو  
مكانش سمع كلام ابوه كان هيتجوز سلمي

البننت الللي مبتحبوش ابدا ، وكان هيندم ندم  
شديد جدا .

5 ان الروح الحلوة والصدائة وكل الصفات  
الجميلة عمرها ما كان ليها سن ولا عمر ، ولا  
الجواز ليه سن ولا عمر ، وده زي منال  
وسعيد اما اتجوزوا علي رغم سنهم الكبير  
،لانه شرع ربنا وحاجة حلال وملهاش علاقة  
تماما بالسن .

دي كل اهداف الرواية حبيت اكتبها واخليها  
في الاخر ،عشان لما تنتهو من قراءة الرواية  
تقرأوها وتستفيدوا ،اتمني تكون الرواية  
عجبتكم وتقولولي اجمل هدف عجبتكم

